دور برامج الإعداد الأكاديمي في تأهيل العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية : دراسة تحليلية مقارنة

اعداد
د. عزت عبد الفتاح الشامي
مدرس المكتبات والمعلومات
قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة المنصورة
ezzatelshamy2020@gmail.com

الملخص :

تتناول الدراسة برامج الإعداد الأكاديمي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية؛ وذلك من خلال برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية، ودورها المهم في إعداد هؤلاء وصقلهم وإكسابهم العديد من المهارات المختلفة اللازمة لهم داخل مكتباتهم، والتعرف على نقاط الضعف التي تشتمل عليها المقررات الدراسية وما ينقصها، ومدى تأثير هذا على الخريجين، كما تهتم هذه الدراسة برصد المشكلات التي يواجهها الدارسون عند دراسة هذه البرامج، ووضع الحلول المناسبة لها، وبالتالي وضع مجموعة من المقترحات لتطوير هذه البرامج وتحسينها وتحسين مستوى الرضا عنها. وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي وعلى أسلوب تحليل المحتوى، كما تم استخدام المنهج التحليلي المقارن. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك تبايناً واضحاً بين برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية؛ وذلك من حيث اللائحة الدراسية المطبقة، أهدافها، أسمائها، نظام الدراسة ومدتها، أعداد المقررات الدراسية، عدد الساعات التدريسية للمقررات الدراسية، أعداد الخريجين منها، وأن برامج دبلومات جامعة المنوفية هي الأكثر عدداً بين برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة في عدد المقررات الدراسية، وعدد ساعات التدريس الأسبوعية، وفي الوقت المخصص للتدريبات العملية. كما أوصت الدراسة بضرورة الدعاية المناسبة والترويج الجيد لهذه البرامج، والعمل على توافر الرغبة الشديدة والحاجة الماسة للالتحاق بها، وضرورة المتابعة المستمرة لكل ما يستجد في التخصص من موضوعات حديثة واحتياجات سوق العمل وتمثيلها في المقررات الدراسية، والعمل على زيادة عدد المقررات الدراسية التي تغطي مقررات المستفيدين والنظم والمؤسسات.

الكلمات المفتاحية: برامج دبلومات المكتبات والمعلومات، الدبلومات التأهيلية في المكتبات والمعلومات، الإعداد الأكاديمي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية، برامج تعليم المكتبات والمعلومات في مرحلة الدراسات العليا.

١/ الإطار المنهجي للدراسة:

١/١ تمهيد:

تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً مهماً في كل مناحي الحياة، حيث ساعدت على إحداث نقلة حضارية كبيرة، فلم تعد هناك حواجز مكانية أو زمنية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين أفراد مجتمع وآخر، وأصبح العـــــالم " قرية إلكترونية صغيرة " أو " قرية كونية رقمية ". وقد انعكس ذلك على منظومة التعليم، حيث بحث التربويون عن طرق وإستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة؛ وذلك لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، والمساعدة في تجويدها والوصول إلى أفضل النتائج؛ (شحاته، ٢٠٠٩، ص١٧) لذا كان لزاماً على المؤسسات التعليمية ضرورة القيام بمراجعة

تاريخ استلام البحث : ٣٠ يناير ٢٠٢١ ، تاريخ القبول : ٢٤ ابريل ٢٠٢١

برامجها الأكاديمية، والتحقق من جودة مخرجاتها ومستوى خريجيها، وهذا يمثل المدخل الأساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأى دولة.

ومما لاشك فيه أن نجاح الفرد يرتبط بأدائه الصحيح لدوره الوظيفي، وهذا يتطلب من الإنسان أن يمتلك مهارات معينة تساعده على شغل دوره. ومهنة المشتغلين بمرافق المعلومات قديمة قدم الزمن، وقد تغيرت أدوار أمين المكتبة أو أخصائي المكتبات والمعلومات من حارس أو خازن للمعلومات أو صاحب عهدة أو الحفاظ على العهدة إلى أخصائي معرفة ووسيط بين المعلومات والمستفيدين منها، من إيجاد المعلومات أو التزود بها إلى تقييمها وانتقائها؛ وذلك بتعليم طرق غربلة المعلومات وإيلاء عناية أكبر بالمضمون والمفاهيم بدلاً من الاكتفاء بالمهارات من أجل إعداد الفرد لاختيار وتقديم المعلومات، وإعداد البحوث والتكليفات، وتهيئة القارئ للتعلم المستمر أو مدى الحياة، وكذلك تكون لديه القدرة على التعامل الفعّال الجيد مع التقنيات الحديثة. (الشيمي، ٢٠١٦، ص ص ٣٤-٣٦)

وهذه المهنة تحتاج من غير شك إلى إعداد أكاديمي؛ وذلك لتزويد الدارس بمختلف المعارف والمهارات الخاصة بضبط أوعية المعلومات، وإتاحتها للاستخدام بأيسر السبل، وأقل التكاليف. ويمكن إرجاع أهمية الإعداد الأكاديمي في مجال المكتبات إلى حاجة الدارس إلى التزود بالمفاهيم النظرية والأساليب التقنية التي تؤهله ليصبح أمين مكتبة ذو كفاءات عالية فعّالة، وحاجته إلى عملية التأقلم مع العمل اليومي للمكتبة أو مركز المعلومات، وحاجة الدارس إلى اكتساب مهارات جديدة تتماشي وتطور تقنيات ومواصفات المهنة، وحاجته إلى الرفع من مستواه للترقي الوظيفي. (صادق، ١٩٩٦، ص٦)

هذا، و" يحتل موضوع تأهيل أخصائي المكتبات والمعلومات موضعاً محورياً في الاهتمامات المعاصرة للمهنة، ذلك لأن التأهيل والتعليم يمثل عصب تقدم المهنة ويتحكم بالتالي في مختلف أنشطتها وأدائها، بل هو يعكس وجه المهنة وثقلها في مجتمع المعلومات "، (متولي، ٢٠٠١، ص٤٠) كما أن الاهتمام بتأهيل ورفع مستوى مهاراته وخبراته يمثل المدخل الأساسي لتحسين وتطوير خدمات المعلومات في أي مجتمع من المجتمعات. ولاشك في أن الدور الذي يؤديه أخصائي المكتبات والمعلومات قد تأثر بعدد من التطورات والتغيرات في بيئة المعلومات التي شهدها الربع الأخير من القرن العشرين؛ لذلك أصبح بحاجة إلى مهارات وخبرات جديدة تناسب الظروف التي تغيرت والأوضاع التي تطورت.

وتتنوع مستويات الإعداد الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي إلى ثلاثة مستويات أساسية: المستوى الأول؛ الدراسات الجامعية في أقسام ومعاهد تعليم المكتبات والمعلومات في العالم العربي. وهذه الدراسات تمنح الخريج ليسانس من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، تؤهله للعمل في مرافق المعلومات المختلفة.

المستوى الثاني؛ الدراسات الجامعية العليا التي تلحق بالكليات الجامعية في جميع الأقطار العربية، وهذه تتضح في مستوى الدبلوم العالي، ومستوى الماجستير، ومستوى الدكتوراة في علم المكتبات والمعلومات. وهذه الدراسات تمنح الخريج دبلوم تأهيلي أو مهني في المكتبات والمعلومات، أو درجة الماجستير أو درجة الدكتوراة في المكتبات والمعلومات.

المستوى الثالث؛ الإعداد أثناء الخدمة وتقوم به المؤسسات العالمية ذات العلاقة بتخصص المكتبات والمعلومات، وهو عبارة عن محاضرات نظرية، وتدريبات عملية في شكل دورات تنعقد على

المستويين المحلي والقومي، مثل: دورات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، دورات معهد الإدارة بالرياض، دورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. كما يمكن أن يأخذ الإعداد أثناء الخدمة شكل البعثات الدراسية خارج الوطن العربي لعدد من الدول، منها: الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإنجلترا. (عبد الله، ١٩٩٦، ص ص ١٥١-١٥٣)

٢/١ أهمية الدراسة:

توفر كليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية ١٩ قسماً أكاديمياً، بغرض تخريج المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات في مصر، هذا بالإضافة إلى بعض أقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية التي تدرس بعض مقررات هذا المجال. هذه الأقسام تؤهل الخريج للعمل في مرافق المعلومات، بحيث يصبح متخصصاً في مجال المكتبات والمعلومات، حيث يحصل على ليسانس أو بكالوريوس في المكتبات والمعلومات. وبالتالي فهي تحقق المستوى الأول في الإعداد الأكاديمي لأخصائي المعلومات، هذا عن الطلاب الجدد الذين يرغبون في الإعداد الأكاديمي في تخصص المكتبات والمعلومات؛ وذلك للعمل في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات.

لكن! ماذا عن الذين يعملون في المكتبات المدرسية أو المكتبات العامة أو مكتبات الأطفال أو المكتبات المتخصصة أو المكتبات الجامعية أو المكتبة الوطنية ولم تتح لهم الفرصة لدراسة هذا التخصص. هؤلاء في حاجة ماسة إلى إعداد أكاديمي في هذا المجال، حيث إنهم أشد احتياجاً إلى وجود برامج دراسية متخصصة. فلقد أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث الميدانية التي تمت على القوى البشرية العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية أن هناك ثلاث فئات تعمل في هذه المؤسسات، هي: الفئة الأولى وهي الفئة المتخصصة، وهي التي يحمل كل فرد فيها مؤهلاً علمياً عالياً من جامعة معترف بها في تخصص المكتبات والمعلومات، هذا المؤهل قد يكون ليسانس أو ماجستير أو دكتوراة في المكتبات والمعلومات. وأما عن الفئة الثانية وهي الفئة غير المتخصصة، وهي التي يحمل كل فرد فيها مؤهلاً علمياً عالياً من جامعة معترف بها في غير تخصص المكتبات والمعلومات. وأما عن الفئة الثالثة فهي فئة العمال والكتابيين، وهي التي يحمل كل فرد فيها مؤهلاً متوسطاً أو لا يحملون أى مؤهل.

كما كشفت هذه الدراسات وتلك الأبحاث الميدانية عن تفوق الفئة الثانية وهي الفئة غير المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات من حيث العدد عن الفئة الأولى وهي الفئة المتخصصة في المجال. وهذا الواقع يعبر عن وجود عجزاً واضحاً في أعداد المتخصصين في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية من ناحية، ويخالف كل المعايير المنظمة لهذا الشأن، التي تؤكد على ضرورة توافر العدد الكاف والملائم من الأشخاص المؤهلين وذوي المهارة في مجال المكتبات والمعلومات وتقنية المعلومات من ناحية أخرى. (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ٢٠١٣، ص١٠١) (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩، ص٤٦)

إذن الواقع الميداني للمكتبات ومراكز المعلومات المصرية يعبر عن وجود عدداً كبيراً من غير المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات يعملون في هذه المؤسسات، حيث تم تعيينهم فعلياً فيها، ويقومون بما ينبغي أن يقوم به المتخصصون أنفسهم من إدارة مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها، والتعامل مع مصادر المعلومات اختياراً وجمعاً واقتناءً وتنظيماً ومعالجةً، والتفاعل مع المستفيدين وتقديم لهم ما يحتاجون من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الاطلاع الداخلي له داخل مرفق المعلومات، أو الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يتقدم بها المستفيد، أو إعداد قائمة بالمصادر التي يحتاجها والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات، وإحاطة المستفيد علماً بالجديد في مجال اهتمامه، والمرونة الكاملة للعمل في البيئة التقليدية والبيئة الرقمية أو الإلكترونية للمعلومات. هذه المهام قد

يعجز عنها المتخصصون أنفسهم، الذين درسوا التخصص في المرحلة الجامعية الأولى، فما بالنا بغير المتخصصين الذين لم يدرسوا هذا التخصص في دراستهم الأولى.

فمنذ دخول الحاسب الآلي مجال المكتبات في الربع الأخير من القرن العشرين، تغيرت البيئة التي ينجز فيها العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات أعمالهم ومهامهم الإدارية والفنية والخدمية، فلم يعد يقتصر التعامل مع الملفات الورقية فحسب، وإنما أصبح التعامل مع الملفات الورقية والملفات المقروءة آلياً معاً، ولم يعد العاملون يقومون بنسخ البطاقات أو ترتيبها أو سحبها أو إعادة ترتيبها أو استبعادها، وإنما بدلاً من ذلك يقومون بإعداد فهرسة أوعية المعلومات المختلفة من خلال برنامج آلي أو نظام آلي موحد، مثل نظام المستقبل، أو من خلال قاعدة بيانات خاصة بالمكتبة على الحاسب، أو من خلال استيراد مجموعة تسجيلات من الإنترنت بواسطة أرقام ISBN من إحدى المكتبات العالمية، مثل مكتبة الكونجرس، أو القيام بعملية التزويد بطريقة آلية، أو تقديم بعض الخدمات بشكل إلكتروني وهكذا. (عبد الهادي & جمعة، ٢٠١٠، ص ص ٢٧-٢٨)

وقد أدت هذه التغيرات وتلك التطورات في بيئة العمل في المكتبات، وزيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات إلى تغير دور المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات، حيث اعتمدت هذه المؤسسات بصورة كبيرة على شبكة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات في إنجاز عملياتها وتقديم خدماتها، فتم تطوير الخدمات القائمة، كما تم استحداث خدمات جديدة لم تكن موجودة من قبل، بل تعدي الأمر إلى إعادة النظر في مفهوم المكتبة نفسه، كما أدت هذه التغيرات إلى إتاحة وتيسير الاستفادة من أدوات العمل الفني المتاحة على الخط المباشر؛ (قاسم، ١٩٩٦، صفحات متفرقة) لذلك تغير دور أخصائي المعلومات، وجدّت مسئوليات جديدة، حيث أصبح الأمر يتطلب مهارات جديدة، تتعلق أساساً بحسن التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بجانب المهارات الفنية والإدارية والثقافية والشخصية واللغوية لأخصائي المعلومات.

ومن هنا فرضت هذه التطورات السريعة المتلاحقة أعباء جديدة على تعليم المكتبات والمعلومات، ومسئوليات كبيرة على برامج الإعداد الأكاديمي والمهني لأخصائي المعلومات المتخصصين وغير المتخصصين؛ وذلك على اعتبار أن هذه البرامج معنية بتخريج الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على التعامل الجيد مع هذه التغيرات المعلوماتية وتلك التطورات التكنولوجية والتفاعل معها بجودة وكفاءة وفاعلية عالية، والاستفادة الكاملة منها.

وتنقسم برامج الإعداد الأكاديمي بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية إلى برامج خاصة لطلاب الدرجة الجامعية الأولى، أى مرحلة الليسانس؛ وذلك لتعليم الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة للقيام بالوظائف المكتبية والعمل الفني داخل المكتبات، وبرامج خاصة للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية، أى مرحلة الدراسات العليا (الدبلومات)؛ وذلك بهدف تأهيلهم تأهيلاً علمياً يواكب التطورات الحادثة في مجال تقنية المعلومات.

ونظراً لأهمية برامج الإعداد الأكاديمي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية، ودورها المهم في إعداد هؤلاء وصقلهم وإكسابهم العديد من المهارات الوظيفية اللازمة لهم في العمل الفني داخل مكتباتهم، وتقديم الخدمات المختلفة بجودة وكفاءة عالية، والتعامل المتميز مع المستفيدين، والتعامل الفعّال مع التكنولوجيا الحديثة بمهارة عالية؛ لذلك رأى الباحث ضرورة الوقوف أمام قضية الإعداد الأكاديمي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية، والبحث فيها، ودراستها، وتحليلها بشكل مقارن ؛ وذلك من خلال تحليل برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية الموجهة لهؤلاء؛ للوقوف على أوجه القصور فيها، والكشف عن مدى التطابق أو التنافر بين هذه البرامج، ورصد ما تضيفه مقرراتها الدراسية لخريجيها والحاصلين عليها من كفاءة وخبرة البحث عن المعلومات واسترجاعها

والإفادة منها ومدى إسهامِها في إكساب الخريج طرق التعامل مع الواقع الفعلي لسوق العمل، كما أنها تهتم بتناول نقاط الضعف والمعوقات التي تشتمل عليها المقررات الدراسية وما ينقصها، ومدى تأثير هذا على الخريجين، وتوضح ضرورة تحديث المناهج والمقررات الدراسية وما يجب أن تشتمل علية لتوضح مدى إيفائها بالمهارات الوظيفية الراهنة وإعداد الخريجين للواقع الفعلي للعمل. كما تهتم هذه الدراسة برصد المشكلات التي تواجه الدارس في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية، ووضع الحلول المناسبة لها، وبالتالي وضع مجموعة من المقترحات لتطوير هذه البرامج وتحسينها وتحسين مستوى الرضا عنها.

حيث لم تحظ هذه القضية بالدراسات اللازمة التي تبحث فيها، لتحدد مشكلاتها، وتقترح الحلول المناسبة لها، مثلما حظيت البرامج الخاصة بطلاب الدرجة الجامعية الأولى، أى مرحلة الليسانس، في أقسام المكتبات والمعلومات المصرية والعربية، حيث نالت حظاً كبيراً من الدراسات والأبحاث العلمية العديدة والمتنوعة.

وبالتالي فإن هذه الدراسة سوف تقدم الحلول لكثير من المشكلات التي تعاني منها المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات المصرية، التي تقاسي نقصاً واضحاً في أعداد المتخصصين فيها، فعندما نقوم بإعداد غير المتخصصين الذين يعملون في هذه المؤسسات إعداداً أكاديمياً صحيحاً، وتأهيلهم فنياً يمكنهم من القيام بكافة الأعمال الفنية والإدارية والتكنولوجية، فنحن بهذا نسد العجز في أعداد المتخصصين في هذه المؤسسات بطريقة علمية سليمة. كما أنها ترفع من كفاءة وفاعلية هؤلاء؛ من خلال إعدادهم وتأهيلهم للعمل في هذه المؤسسات المعلوماتية، وبالتالي ترفع من جودة الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات على يد هؤلاء بعد عملية الإعداد الأكاديمي.

٣/١ مشكلة الدراسة :

لما كان الواقع الميداني للمكتبات ومراكز المعلومات المصرية يعبر عن وجود عدداً كبيراً من غير المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات يعملون في هذه المؤسسات المعلوماتية، حيث تنحصر تخصصاتهم في مجالات تختلف تماماً في طبيعة العمل عن مجال المكتبات والمعلومات. وعلى الرغم من أنهم يشاركون في الكثير من الوظائف والمهام التي تتطلب متخصصين مؤهلين، كالمشاركة في أعمال التزويد، والإعداد الفني، وتقديم الخدمات، ونظراً لكونهم غير متخصصين فليسوا مؤهلين للعمل في هذه المؤسسات المعلوماتية؛ لذلك هناك ضعفاً في أداء هذه الأعمال، وهنالك قصوراً في تقديم تلك الخدمات.

ونتيجة لتأثير التطورات التكنولوجية المتلاحقة التي أحدثتها ثورة المعلومات والاتصالات وشبكة الإنترنت على مجال المكتبات والمعلومات، حيث تغيرت طبيعة العمل في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات تغييراً جذرياً، وأخذ أبعاداً جديدة ومختلفة عن ذي قبل، وبالتالي تطور معه سوق العمل الفني، وأصبح له متطلباته الفنية والوظيفية والتكنولوجية في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

إلا أنه " مما يظهر لأى باحث متخصص مطلع على واقع المناهج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات في العالم العربي أن الكثير منها يمكن وصفه بالتقليدية وعدم مواكبة التطورات والاتجاهات الحديثة في مجال التخصص، الأمر الذي أدى إلى عدم ملاءمة مخرجات أقسام المكتبات والمعلومات لحاجات سوق العمل من ناحية وعدم تمتعهم بالمهارات المطلوبة وخاصة ما يتعلق منها بالتعامل مع التطورات التقنية المستجدة من ناحية أخرى "؛ (العلي & اللهيبي، ٢٠٠٤، ص١٩٧) لذلك أكد الكثيرون على ضعف أداء أخصائي المعلومات، الذين درسوا التخصص في المرحلة الجامعية الأولى، وافتقادهم إلى المهارات اللازمة التي تتناسب ومتطلبات سوق العمل الحالية، وشكوى مديري المكتبات وغيرها من

مرافق المعلومات من ضعف تأهيل الخريجين، وعدم قدرتهم على القيام بالمهام الوظيفية المطلوبة منهم، دون الاعتماد على برامج تدريب مكثفة بعد التخرج، (حافظ، ٢٠٠٣، ص١٢) (الزبيدي، ٢٠٠١، ص ص٤٢-٤٤) فما بالنا بغير المتخصصين الذين لم يدرسوا هذا التخصص في دراستهم الأولى.

ومن خلال قيام الباحث بالتدريس في برنامج الدبلوم التأهيلي في المكتبات بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنصورة لاحظ بشكل واضح أن هذا البرنامج لديه قصوراً في بعض الجوانب التعليمية، وضعفاً ونقصاً في بعض الإمكانيات المادية المتوافرة بالبرنامج؛ حيث يعاني البرنامج من التقليدية وقدم مقرراته الدراسية وعدم مواكبتها للتطورات الحديثة في المجال، كما يتوجع من نقص المستلزمات الدراسية والتسهيلات المادية، مما يؤثر بالسلب على جودة الخريج القادر على مجابهة سوق العمل؛ ونظراً لأهمية برامج الإعداد الأكاديمي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية ودورها المهم في إكساب هؤلاء بالمهارات الوظيفية اللازمة التي يحتاجون إليها؛ لذلك كان لابد من دراسة هذه البرامج في أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية دراسة تحليلية مقارنة من كافة جوانبها، ومدي مناسبتها للدارسين ومدى كفايتها للنهوض بدورها في إكسابهم المهارات الوظيفية المطلوب توافرها للعمل في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات، والوقوف على أهم المشكلات والمعوقات الخاصة بدراسة هذه البرامج في ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة، وفي ظل البيئة الرقمية للمعلومات، وفي ظل زيادة اعتماد المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات على شبكة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات في إنجاز عملياتها وتقديم خدماتها.

٤/١ أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية والخاصة بالعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية؛ وذلك لقياس مدى الاختلاف والاتفاق بين هذه البرامج من حيث: اللائحة الدراسية المطبقة، أهدافها، أسمائها، نظام الدراسة ومدتها، أعداد المقررات الدراسية، عدد الساعات التدريسية للمقررات الدراسية، الوقت المخصص للتدريبات العملية، أعداد الخريجين منها.

٢. تحليل المقررات الدراسية لهذه البرامج؛ وذلك بغرض الكشف عن مواضع القوة وبواطن الضعف فيها، ومدى مناسبتها وكفايتها لتأهيل الخريجين تأهيلاً مناسباً.

٣. الوقوف على أهم المهارات المختلفة المتوقع إكسابها لدى الخريجين والحاصلين على برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية.

٤. تشخيص المعوقات التي تواجه الدارس عند دراسة برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية.

٥. وضع مجموعة من الحلول المناسبة والمقترحات؛ وذلك لتطوير برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية، وتحسينها وتحسين مستوى الرضا عنها.

٥/١ تساؤلات الدراسة :

تسعي هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما واقع برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية والخاصة بالعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية ؟ وكيف يمكن قياس مدى الاختلاف والاتفاق بين هذه البرامج من حيث: اللائحة الدراسية المطبقة، أهدافها، أسمائها، نظام الدراسة ومدتها، أعداد المقررات الدراسية، عدد الساعات التدريسية للمقررات الدراسية، الوقت المخصص للتدريبات العملية، أعداد الخريجين منها؟

٢. كيف يمكن تحليل المقررات الدراسية لهذه البرامج؟ وكيف يمكن الكشف عن مواضع القوة وبواطن الضعف فيها؟ وما مدى مناسبتها وكفايتها لتأهيل الخريجين تأهيلاً مناسباً؟

٣. ما المهارات المختلفة المتوقع إكسابها لدى الخريجين والحاصلين على برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية؟

٤. ما المعوقات التي تواجه الدارس عند دراسة برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية؟

٥. ما الحلول المناسبة والمقترحات الخاصة بتطوير برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية وتحسينها وتحسين مستوى الرضا عنها؟

٦/١ حدود الدراسة:

١/٦/١ الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية والخاصة بالعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية، حيث تتناول الدراسة بالتحليل والتقييم للوائح الخاصة بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية، ومدى مناسبتها وكفايتها لتأهيل الخريجين تأهيلاً مناسباً.

٢/٦/١ الحدود المكانية:

تغطي الدراسة برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية التي توفر هذه البرامج وعددها ستة أقسام أكاديمية؛ وذلك لإعداد العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية إعداداً أكاديمياً لإكسابهم المهارات الوظيفية المطلوبة لجودة العمل داخل المكتبات. والجدول رقم (١) يُبين هذه الأقسام العلمية محل الدراسة.

جدول رقم (١) أقسام تعليم دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية

م	القسم العلمي	الكلية	الجامعة	تاريخ الإنشاء	حالة الدبلوم
١	المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات	كلية الآداب	القاهرة	١٩٥١	متاح
٢	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	الإسكندرية	١٩٨١	متاح

م	القسم العلمي	الكلية	الجامعة	تاريخ الإنشاء	حالة الدبلوم
٣	علوم المعلومات	كلية الآداب	بني سويف	١٩٨٥	لا يوجد
٤	الوثائق والمكتبات	كلية الآداب	طنطا	١٩٨٦	لا يوجد
٥	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	المنوفية	١٩٩٠	متاح
٦	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	حلوان	١٩٩٥	مغلق
٧	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	سوهاج	١٩٩٥	مغلق
٨	المكتبات ودراسات المعلومات	كلية الآداب	المنيا	١٩٩٦	لا يوجد
٩	المكتبات والوثائق والمعلومات	كلية الآداب	أسيوط	١٩٩٧	مغلق
١٠	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	بنها	١٩٩٧	متاح
١١	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	عين شمس	١٩٩٩	مغلق
١٢	الوثائق والمكتبات والمعلومات	كلية الآداب	المنصورة	٢٠٠٤	متاح
١٣	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب بقنا	جنوب الوادي	٢٠٠٥	لا يوجد
١٤	المكتبات والمعلومات والوثائق	كلية الآداب	الفيوم	٢٠٠٨	متاح
١٥	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	كفر الشيخ	٢٠٠٩	لا يوجد
١٦	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	قناة السويس	٢٠١٢	لا يوجد
١٧	الوثائق والمكتبات والمعلومات	كلية الآداب	دمياط	٢٠١٣	لا يوجد
١٨	المكتبات والوثائق والمعلومات	كلية الآداب	الوادي الجديد	٢٠١٤	لا يوجد
١٩	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	أسوان	٢٠١٥	لا يوجد

٣/٦/١ الحدود الزمنية:

تتناول الدراسة تحليل المقررات الدراسية التي تشملها برامج دبلومات المكتبات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية التي توفر هذه البرامج والمقررة بمرحلة الدراسات العليا؛ وذلك خلال العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٤/٦/١ الحدود اللغوية:

أما عن الحدود اللغوية للدراسة فتمثلها اللغة العربية، وهي اللغة التي كتبت بها برامج دبلومات المكتبات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية.

٧/١ منهج الدراسة :

يختلف المنهج الذي تستخدمه الدراسة الحالية باختلاف جوانبها، والهدف المطلوب تحقيقه في كل مرحلة من مراحلها؛ ففي مرحلة حصر برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية تم الاعتماد على المنهج المسحي؛ وذلك من خلال حصر المقررات الدراسية الخاصة ببرامج الدبلومات من لوائح كليات الآداب التابعة لها.

وفي مرحلة دراسة برامج هذه الدبلومات وتحليل هيكلتها وتوزيعها على المحاور الموضوعية التي تغطيها لمعرفة عدد المواد وعدد الوحدات الدراسية لهذه المجالات تم الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم عرض وتحليل لهذه البرامج، كما تم استخدام المنهج التحليلي المقارن؛ وذلك لقياس مدى الاختلاف والاتفاق بين هذه البرامج بغرض التعرف على مدى نجاح أو فشل هذه البرامج في الإعداد

الأكاديمي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية ، وإكسابهم المهارات الوظيفية المطلوبة لجودة العمل داخل المكتبات.

٨/١ أدوات جمع البيانات:

سوف تعتمد الدراسة على عدد من أدوات جمع البيانات التالية:

١/٨/١ الاطلاع على أدب الموضوع:

حيث اعتمد الباحث - كخطوة أولى أساسية لدراسة موضوع تعليم المكتبات والمعلومات، والمناهج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات، والإعداد الأكاديمي لأمناء المكتبات وأخصائي المعلومات، لتحديد هويته وماهيته، وتوضيح إطاره العام - على القراءات النظرية من المصادر المتعلقة بالموضوع ؛ وذلك بهدف تكوين خلفية نظرية عن هذا الموضوع.

٢/٨/١ اللوائح الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

وهي تمثل المصدر الرئيس للدراسة، والأداة الأساسية لها، فهي عبارة عن ثبت بالنقاط التي تدور حول هذه البرامج من كافة جوانبها.

٩/١ مراحل الدراسة:

مرت الدراسة بثلاث مراحل أساسية:

- **١/٩/١ مرحلة القراءة وتجميع المصادر الأولية والمراجع الأساسية؛** وهذه تضمنت حصر المصادر الأولية والمراجع الأساسية عن موضوع الدراسة وقراءتها والاستفادة منها، وحصر لوائح أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية والمقررات الدراسية المعتمدة لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات فيها.
- **٢/٩/١ مرحلة دراسة وتحليل هذه اللوائح والمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية؛** وهذه تضمنت دراسة وتحليل هذه اللوائح والمقررات الدراسية التي تحتوي عليها.
- **٣/٩/١ مرحلة كتابة البحث وتحريره ومناقشة نتائجه؛** وفي هذه المرحلة تم صياغة البحث وكتابته وتحريره واستخلاص النتائج ومناقشتها تحليلاً وتفسيراً ووضع التوصيات المناسبة.

١٠/١ الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات المنشورة المتعلقة بالمصطلحات العربية التالية " برامج دبلومات المكتبات والمعلومات "، " الدبلومات التأهيلية في المكتبات والمعلومات "، " الإعداد الأكاديمي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية "، " برامج تعليم المكتبات والمعلومات في مرحلة الدراسات العليا ". أو بالمصطلحات الإنجليزية التالية: **"Library and Information Diploma Programs", "Qualifying Diplomas in Libraries and Information", "Academic Preparation for Non-Specialized Personnel with Higher Qualifications in Egyptian Libraries", "Library and Information Education Programs in the Postgraduate Stage"**؛ وذلك في قاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، قاعدة بيانات دليل الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي، قاعدة بيانات الإنتاج الفكري جوجل

سكولار، شبكة الإنترنت عبر محركات البحث المختلفة. لوحظ أن هذا الموضوع قد شغل حيزاً كبيراً من الأبحاث والدراسات المنشورة في مجال المكتبات والمعلومات، لدرجة أنه يمكن اعتباره بأنه أكثر الموضوعات بحثاً ودراسة في هذا المجال؛ وذلك ارتباطه بالدراسات المنهجية من ناحية، وممارسة المهنة في بيئة العمل من ناحية أخرى.

وبفحص هذه الدراسات وتحليلها، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

١. أن جل هذه الدراسات السابقة قد ركزت بشكل مباشر ودقيق على رصد برامج الإعداد الأكاديمي لأخصائي المعلومات أو التأهيل المهني في مجال المكتبات والمعلومات وتحليلها؛ وذلك بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية والغربية؛ وذلك على مستوى الدرجة الجامعية الأولى وللطلاب الجدد فقط، أى في مرحلة الليسانس، من خلال دراسة واقع هذه البرامج، وتحديد سلبياتها وإيجابياتها، ومن ثم وضع المقترحات الكفيلة بتحسينها وتطويرها.

٢. أن هذه الدراسات التي عالجت برامج الإعداد الأكاديمي لأخصائي المعلومات أو التأهيل المهني في مجال المكتبات والمعلومات على مستوى الدرجة الجامعية الأولى قد انقسمت من حيث التغطية الجغرافية إلى الأنواع التالية:

- **١/٢ دراسات خاصة تناولت تعليم المكتبات والمعلومات في إحدى الدول الأجنبية**، مثل: دراسة Jiang (١٩٩٢) التي ركزت على تعليم المكتبات والمعلومات في جامعة تورنتو الكندية، دراسة Warraich &Ameen (٢٠١١) التي تدور حول المهارات الوظيفية لخريجي تخصص المكتبات والمعلومات في باكستان، دراسة Simmons (٢٠١٦) التي عالجت مقررات تعليم المكتبات والمعلومات في المملكة المتحدة، دراسة Ocholla (٢٠١٧) التي تناولت سوق العمل في مجال المكتبات والمعلومات في جنوب أفريقيا.
- **٢/٢ دراسات خاصة تناولت تعليم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي ككل**، مثل: دراسة الأخرس (١٩٨٢)، دراسة الشريف (١٩٨٢)، دراسة محمود (١٩٨٥)، دراسات الهجرسي (١٩٨٧)، دراسة عبد الهادي & محمود (١٩٩٥).
- **٣/٢ دراسات خاصة عالجت تعليم المكتبات والمعلومات في عدد معين من الدول العربية**، مثل: دراسة الصباغ (١٩٩٧) التي قامت بدراسة واقع ومستقبل التعليم الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات في دول الخليج العربي، دراسة جان (٢٠٠٥) التي ركزت على تعليم المكتبات والمعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي، دراسة سعيد & جرجس (٢٠١٣) التي عالجت التأهيل الأكاديمي في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الإماراتية والعراقية واليمنية في عصر المعرفة.
- **٤/٢ دراسات خاصة تناولت حدود دولة محددة فقط**، مثل: دراسة الحلوجي (١٩٧٥) ودراسة طاشكندي (١٩٨٢) ودراسة السريع (١٩٨٥) ودراسة باناجه (١٩٩٦) التي هدفت إلى دراسة التأهيل المهني في مجال المكتبات وتقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية، ودراسة ضليمي & العمودي (٢٠٠٨) التي ركزت على العوامل المؤثرة في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تقويمية للخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز، دراسة الهلالي (١٩٧٨) التي تناولت الإعداد المهني لأمناء المكتبات العامة في الجمهورية العربية المتحدة، دراسة عبد العليم (١٩٩٥) ودراسة العسافين (١٩٩٨) التي ركزت على تدريس علم المكتبات في جامعة دمشق، دراسة الكبيسي (١٩٩٥) التي تناولت تطور تكنولوجيا المعلومات

وواقع تدريس علوم المعلومات في تونس ، دراسة الغلبان (١٩٩٩) التي هدفت إلى دراسة الاتجاهات الحديثة في تأهيل المكتبيين وأخصائي المعلومات وتأثيرها على تعليم المكتبات والمعلومات في مصر ودراسة الفخراني (٢٠٠٥) التي عالجت تعليم المكتبات والمعلومات بأقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية في مصر، دراسة الوردي (٢٠٠٠) التي عالجت واقع تدريس علوم المكتبات والمعلومات في اليمن، ودراسة محمود & على (٢٠١٤) ودراسة راجح (٢٠١٦) التي تناولت برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية، دراسة الزبيدي (٢٠٠١) التي تناولت أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العراقية، دراسة الحمود (٢٠٠١) ودراسة عبد المعطي (٢٠٠٣) التي ركزت على تطور الإعداد المهني في برنامج المكتبات والمعلومات في دولة الكويت، دراسة العليان (٢٠٠٢) التي قامت بدراسة التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات والمعلومات على المستوى الجامعي، دراسة رزوقي (٢٠٠٢) ودراسة جبر (٢٠٠٣) التي تناولت برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس، دراسة محي الدين (٢٠٠٤) التي هدفت إلى دراسة تخصص علم المعلومات في لبنان، دراسة الحسناوي & عبد الجليل (٢٠٠٧) التي عالجت منهج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الفاتح وسبل تطويره، ودراسة ساسي (٢٠١٤) التي درست تعليم المكتبات والمعلومات في ليبيا.

٣. أن هذه الدراسات التي عالجت برامج الإعداد الأكاديمي لأخصائي المعلومات أو التأهيل المهني في مجال المكتبات والمعلومات في الدرجة الجامعية الأولى قد انقسمت من حيث المعالجة الموضوعية إلى الأنواع التالية:

- **١/٣ دراسات تتعلق أساساً بالكفاءات المهنية**، مثل: دراسة الضرمان (٢٠٠٦) التي ركزت على التأهيل العلمي والمهارات المهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات من منظور قطاع التوظيف، دراسة العلي (٢٠٠٨) التي هدفت إلى دراسة تقنية المعلومات والكفايات المهنية في برامج المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي.
- **٢/٣ دراسات تهتم باحتياجات سوق العمل**، مثل: دراسة بوعزة & جبر (٢٠٠٢)، دراسة شاكر (٢٠٠٧)، دراسة حسنين (٢٠٠٧)، دراسة فرحات (٢٠٠٧)، دراسة بوعزة (٢٠٠٨)، دراسة الدبيان (٢٠٠٩)، دراسة غانم (٢٠١٣)، دراسة حسنين (٢٠١٣)، دراسة عبد القادر (٢٠١٤)، دراسة عكاشة (٢٠١٦)، دراسة Yates (١٩٩٢)، دراسة Simmons (٢٠١٦)، دراسة Ocholla (٢٠١٧).
- **٣/٣ دراسات خاصة بعلاقة التكنولوجيا الحديثة ببرامج التأهيل**، مثل: دراسة متولي (١٩٩١)، (٢٠٠١)، دراسة صوفي (١٩٩٧)، دراسة بدر (٢٠٠٠)، دراسة يعقوب (٢٠٠٠)، دراسة الشهربلي (٢٠٠٠)، دراسات عبد الهادي (٢٠٠٠)، (٢٠٠٢)، (٢٠٠٤)، دراسة حافظ (٢٠٠٣)، دراسة العلي & اللهيبي (٢٠٠٤)، دراسة شاهين (٢٠٠٨)، دراسة المصري (٢٠٠٨)، دراسة مهنا (٢٠١١)، دراسة أبو رية (٢٠١١)، دراسة Ceppos (١٩٩٠).
- **٤/٣ دراسات تهتم بتطبيق معيار الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر على هذه البرامج**، مثل: دراسة خلاف & قشقري (٢٠٠٨)، دراسة أحمد (٢٠٠٨)، دراسة الشيشيني (٢٠٠٩)، دراسة أحمد (٢٠١٦)، دراسة المنباوي (٢٠٢٠).
- ٥/٣ **دراسات إفادة من هذه البرامج**، مثل دراسة عودة (٢٠١٣)، دراسة عبد الحكيم (٢٠٢٠) التي تتعلق برضا طلاب برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي عن الفاعلية

التعليمية والتسهيلات المادية الداعمة للبرنامج في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي، دراسة أحمد (٢٠٢٠) التي قامت بدراسة مقررات المكتبات والمعلومات بكليات التربية وارتباطها بتطور تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٤. أن هناك بعض الدراسات التي عالجت مقررات المكتبات والمعلومات في الأقسام الأكاديمية غير أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، مثل: دراسة سعيد (٢٠١١) التي قامت بدراسة المقررات التي تتعلق مجال المكتبات والمعلومات خارج الأقسام العلمية للمكتبات والمعلومات، دراسة أحمد (٢٠٢٠) التي قامت بدراسة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مقررات المكتبات والمعلومات بكليات التربية وارتباطها بتطور تكنولوجيا المعلومات.

٥. أن هناك بعض الدراسات التي عالجت مقرراً واحداً أو عدد من المقررات في تجانس واحد، مثل: دراسة أبو النور (١٩٩٩) التي هدفت إلى دراسة تدريس مقرر التصنيف في أقسام المكتبات العربية، دراسة فرحات (٢٠٠١) التي تناولت تدريس مقررات الإدارة في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، دراسة فرحات (٢٠٠٦) التي عالجت تعليم الفهرسة بأقسام المكتبات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية، دراسة عامر (٢٠١٤) التي عالجت إعداد المفهرسين في بيئة المعلومات الإلكترونية، دراسة حسن (٢٠١٥) التي عالجت تدريس مقرر المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات المختلفة، دراسة إبراهيم (٢٠١٦) التي تتعلق بدراسة مقررات تكنولوجيا المعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الليبية، دراسة أحمد (٢٠١٩) التي هدفت إلى دراسة المقررات المساعدة لدراسة علوم المكتبات والمعلومات في مصر ودورها في إعداد وتأهيل الخريجين وذلك بالمرحلة الجامعية الأولى (الليسانس).

٦. أن هناك دراسات قد تناولت المقررات الإلكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات بشكل تحليلي، مثل: دراسة أبو حميدة (٢٠١٠) التي قامت باستخدام برامج التعلم مفتوحة المصدر في إدارة مقررات تعليم المكتبات من خلال برنامج Moodle، دراسة ميهوب (٢٠١٩) التي هدفت إلى دراسة تجربة التعليم الإلكتروني لمقررات المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية والمنتجة من خلال مركز التعليم الإلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات، وتقييمها من خلال معرفة آراء الطلاب بجامعتي الإسكندرية وبني سويف وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وجامعة الأزهر في هذه التجربة، ومعرفة مدى استعدادهم للدراسة بهذا النوع من التعليم، وقد أسفرت الدراسة عن أن أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتدريس مقررات إلكترونية لم يقوموا باستخدام الإمكانات التي يوفرها نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات، دراسة Combes (٢٠١٢) التي تناولت التعليم الإلكتروني في مقررات المكتبات والمعلومات في أستراليا.

٧. أن هناك بعض الدراسات قد اقتصرت في معالجتها على التعليم المستمر لأخصائي المكتبات والمعلومات وقضية التدريب والتنمية المهنية للعاملين بالمكتبات؛ وذلك على أساس أنها تمثل جانباً من جوانب التأهيل المهني والإعداد الأكاديمي له، مثل: دراسة العريني (١٩٩٣)، دراسة بامفلح (٢٠٠٧)، دراسة Loipha (١٩٩٢)، دراسة Mambo (٢٠٠٠).

٨. أن هناك بعض الدراسات قد ركزت في معالجتها على برامج الدراسات العليا في المكتبات والمعلومات دون أن تتطرق لبرامج الدبلومات المهنية والتأهيلية في المجال، مثل: دراسة ابن عيسي (٢٠٠٠) التي قامت بدراسة برامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات: بين الجامعات السعودية والأمريكية، ودراسة الشويش (٢٠٠٦) التي ركزت على دراسة تقنيات المعلومات في خطط الماجستير لأقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج والولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة ضليمي (٢٠٠٩) التي عالجت تعليم المعرفة للمتخصصين في برنامج الدراسات

العليا لعلوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية، ودراسة Mitchell (٢٠١٧) التي قامت بتصميم مقرر في مجال المكتبات والمعلومات في سياق المواضع المهمة للدراسات العليا؛ وذلك من خلال استكشاف مستويات التوظيف في العمليات الفنية في جميع أنواع المكتبات من عام ١٩٩٧ وحتى عام ٢٠١٦.

٩. أن موضوع الإعداد الأكاديمي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات ومرافق المعلومات المختلفة، أو برامج الدبلومات المهنية والتأهيلية في مجال المكتبات والمعلومات لم يحظ إلا بقدر ضئيل من الدراسات والأبحاث لا تتناسب وأهميته وجدواه. وهذه الدراسات هي:

١/٩ دراسة عبد الهادى & محمود (١٩٩٥م):

تناولت الدراسة في الفصل الرابع منها واقع تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعات ومعاهد التعليم الأكاديمي التي يتوافر بها دراسة على مستوى الدراسات العليا لدرجات دبلوم الدراسات العليا، حيث اشتملت الدراسة على أربعة برامج دبلوم دراسات عليا، هي: الدبلوم التأهيلي في المكتبات والمعلومات من قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة، ودبلوم المكتبات والتوثيق من قسم الإدارة والإشراف التربوي بكلية التربية بالجامعة الأردنية، والدبلوم العام في المكتبات والمعلومات من قسم المكتبات والمعلومات بكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية جامعة قطر، والدبلوم الخاص في المكتبات والمعلومات من قسم المكتبات والمعلومات بكلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية جامعة قطر. وقد عالجت الدراسة هذه البرامج من خلال نشأتها، تاريخها وتطورها، أهدافها، أسماء هذه البرامج، وانتماءاتها الأكاديمية، نظام ومدة الدراسة فيها، أعداد الطلاب الخريجين منها، ثم تحليل لمقررات هذه البرامج، والإمكانيات المتاحة في هذه البرامج الدراسية.

٢/٩ دراسة بومعرافي (٢٠٠٨م):

حيث عرضت بومعرافي في هذه الدراسة لبرنامج دبلوم نظم المعلومات والمكتبات بجامعة الشارقة؛ وذلك من حيث نشأته، وأهدافه، ومقرراته الدراسية، والمشاكل التي يعاني منها.

٣/٩ دراسة المنباوى (٢٠١٨م):

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم دراسة تحليلية تقييمية لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؛ وذلك من خلال رصد أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية، وتحليل مدى توافق البرامج الدراسية لمرحلة الليسانس مع معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لتحديد نقاط القوة والضعف ومدى مواكبتها للتطور العلمي، ودراسة وتحليل مدى توافق برامج الدراسات العليا مع معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لتحديد نقاط القوة والضعف ومدة مواكبتها للتطور العلمي، وكذلك الوقوف على أسباب الاعتماد أو الرفض أو عدم التقديم للاعتماد بأقسام المكتبات والمعلومات، وحصر تطبيق نظام الساعات المعتمدة في برامج الليسانس بأقسام المكتبات والمعلومات، وحصر مدى توافر برامج للتعليم المفتوح والدبلوم المهني بأقسام المكتبات والمعلومات، وتحديد الخدمات الإلكترونية التي تقدم للطلاب بأقسام المكتبات والمعلومات.

١٠- أنه بتحليل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإعداد الأكاديمي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات ومرافق المعلومات المختلفة، أو برامج الدبلومات المهنية والتأهيلية في مجال المكتبات والمعلومات، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

- **١/١٠ أن دراسة عبد الهادي & محمود (١٩٩٥م)** قد عالجت فقط أربعة برامج دبلومات تأهيلية، منها دبلوماً واحداً فقط على مستوى الجامعات الحكومية المصرية، ألا وهو دبلوم جامعة القاهرة، وثلاثة دبلومات على مستوى الجامعات الأردنية والقطرية، وأن دبلوم جامعة القاهرة الذي عولج في هذه الدراسة كان لائحة عام ١٩٦٨ التي تم تطويرها، بينما اللائحة المستخدمة لبرامج دبلومات جامعة القاهرة في الدراسة الحالية هي لائحة عام ٢٠١٧ المطورة وفقاً لنظام الساعات المعتمدة.

- **٢/١٠ أن دراسة بومعرافي (٢٠٠٨م)** قد عالجت فقط برنامج دبلوم نظم المعلومات والمكتبات بجامعة الشارقة، ولم تتطرق لأي برنامج دبلوم تأهيلي على مستوى الجامعات الحكومية المصرية، بينما تعالج الدراسة الحالية كافة برامج الدبلومات التأهيلية التي تقدمها أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية.

- **٣/١٠ أن دراسة المنباوي (٢٠١٨م)** في معالجتها لبرامج الدراسات العليا بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في الفصل الرابع منها قد عالجت في هذه البرامج برنامج الدراسات المهنية وبرنامج الماجستير وبرنامج الدكتوراة؛ وذلك – كما أوردت الدراسة – " للوقوف على عدد الأقسام التي تقدم برامج الدراسات العليا، ونسبة توافر برامج الدبلوم المهني والماجستير والدكتوراة بالجامعات المصرية، كما يتم تحديد البرامج التي تم اعتمادها من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد والتي جاري اعتمادها والتي لم يتم تقديم برنامجها للاعتماد، للوقوف على الأعداد المحددة وأسباب الاعتماد أو الرفض " (ص٢٨٧). إذن كان الهدف التي سعت إليه الدراسة في معالجتها لبرامج الدراسات العليا هو مدى توافق برامج الدراسات العليا بنوعيها الثلاث (دبلوم – ماجستير – دكتوراة) مع معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لتحديد نقاط القوة والضعف ومدى مواكبتها للتطور العلمي، مع إعطاء وصف مختصر لكل برنامج دبلوم مكتبات يتضمن اسم البرنامج، وعدد مقرراته الدراسية فقط، لكنها لم تهتم بتحليل المقررات الدراسية لهذه البرامج، بينما تركز الدراسة الحالية على تحليل برامج دبلومات المكتبات التي تقدمها أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية؛ وذلك من منظور تأهيل الخريجين تأهيلاً علمياً مناسباً.

- **٤/١٠ أن دراسة المنباوي (٢٠١٨م)** نظراً لاعتمادها على مواقع الجامعات الحكومية المصرية على شبكة الإنترنت في التعرف على مدى توافر برامج دبلومات المكتبات والمعلومات المتاحة بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب، ومقرراتها الدراسية في حالة توافرها، وحالة هذه البرامج من كونها متاحة حالياً أو مغلقة، قد ذكرت بعض المعلومات غير الدقيقة، والتي تتضح فيما يلي:

أ. أن هذه الدراسة قد ذكرت أن برنامج علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية مغلق (ص٢٩٣) لكن حقيقة الأمر لم يتقدم أحد العاملين أو الدارسين للالتحاق به.

ب. أن هذه الدراسة قد ذكرت أن قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة بني سويف يتيح " دبلوم متخصص في علوم المعلومات يضم مقررات في علوم المكتبات والأرشيف والمعلومات ويلتحق به غير المتخصصين وهو متاح وسيقدم للاعتماد " (ص٣٠٠)، لكن بالتحقق من مدى وجود دبلوم متخصص في علوم المعلومات بهذا القسم، تبين عدم وجود أى برنامج دبلوم للمكتبات والمعلومات به، حيث يتيح القسم البرامج التالية لمرحلة الدراسات العليا، (جامعة بني سويف، ٢٠١٦، ص٩٢) والتي تظهر في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢) برامج الدراسات العليا بقسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة بني سويف

الرقم الكودي	الدرجة	التخصص
٠٦٥٠	دبلوم المخطوطات	عام
٠٦٦٠	ماجستير في الآداب	برنامج دراسات المعلومات
٠٦٦١	ماجستير في الآداب	برنامج المعلوماتية والاتصال
٠٦٦٢	ماجستير في الآداب	برنامج الوثائق والأرشيف الإلكتروني
٠٦٧٠	دكتوراة في الآداب	برنامج دراسات المعلومات
٠٦٧١	دكتوراة في الآداب	برنامج المعلوماتية والاتصال
٠٦٧٢	دكتوراة في الآداب	برنامج الوثائق والأرشيف الإلكتروني

ج. أن هذه الدراسة عند حديثها عن قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادي ذكرت أن هذا القسم " يمنح دبلوم تأهيلي بعنوان المكتبات ويشترط أن يكون الطالب حاصلاً على الليسانس من إحدى كليات الآداب من إحدى الجامعات الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات بتقدير جيد على الأقل وهو مغلق " (ص ٣٠٣)؛ إلا أن هذه المعلومة غير دقيقة تماماً، حيث لا يوجد أى برنامج دبلومات مكتبات في هذا القسم حتى العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩م.

د. أن هذه الدراسة قد أوردت عن برنامج الدبلوم المهني بكلية الآداب جامعة المنوفية بأنه " يوجد دبلوم تأهيلي بالقسم بعنوان المكتبات والمعلومات، ويدرس منذ عام ٢٠١٢/٢٠١١ ويضم ١٤ ساعة معتمدة عبارة عن ٢٦ ساعة (٧ ساعات مواد دراسية + ٨ تدريب عملي + ٤ قاعات دراسية) في علوم المكتبات وتقنية المعلومات "؛ (ص٣١٨) إلا أن هذه المعلومات غير دقيقة ولا تعبر عن أحدث لائحة للدراسات العليا بالكلية؛ وذلك لأن كلية الآداب جامعة المنوفية قد طورت في عام ٢٠١٥م لائحة الدراسات العليا لديها، وغيرت بشكل كامل دبلوم المكتبات شكلاً ومضموناً، ووفرت خمسة دبلومات عامة للمكتبات والمعلومات (دبلوم المكتبات والمعلومات العام١، دبلوم شعبة المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال٢، دبلوم شعبة المكتبات المتخصصة والأكاديمية٣، صناعة أوعية المعلومات٤، تكنولوجيا المكتبات والمعلومات٥)، كما وفرت ثلاثة دبلومات تخصصية (الدبلوم التخصصي - المكتبات والمعلومات١، الدبلوم التخصصي - المكتبات الرقمية٢، الدبلوم التخصصي - صناعة أوعية المعلومات٣). (جامعة المنوفية، ٢٠١٥، ص ص ١٦١-١٧٢)

ه. أن هذه الدراسة قد حددت أربع برامج دبلومات مهنية متخصصة يوفرها قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، هي: دبلوم المكتبات العامة ومكتبات الأطفال، دبلوم مكتبات البحث والمكتبات الأكاديمية، دبلوم تقنيات المعلومات، دبلوم الوثائق. (ص ص٣١٣-٣١٤) لكن بفحص لائحة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة القاهرة وجد أن هذه الدبلومات كانت بالفعل متاحة في اللائحة السابقة، حيث قامت الكلية بتطوير لائحة الدراسات العليا لديها منذ عام ٢٠١٧م، وألغت كل هذه الدبلومات السابقة، ووفرت إحدى عشرة دبلوماً للقسم، هي: دبلوم المكتبات والمعلومات (بيني)، دبلوم إدارة المعرفة (تخصصي)، دبلوم مراكز مصادر التعلم (تخصصي)، تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية (تخصصي)، دبلوم النشر الإلكتروني (تخصصي)، دبلوم إدارة الوثائق الجارية (تخصصي)، دبلوم الأرشيف (تخصصي)، دبلوم تحقيق الوثائق (تخصصي)، الدبلوم في

الوثائق (بيني)، الدبلوم المهني في الوثائق (مهني). (جامعة القاهرة، ٢٠١٧، ص ص ٥٠-٥٦)

و. أن هذه الدراسة عند توضيح برامج الدراسات العليا بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنيا قد أوضحت بأنه لا يوجد برنامج الدبلوم المهني بالقسم، لكنها في الصفحة نفسها قد ذكرت بأنه " يوجد برنامج الدبلوم التأهيلي بعنوان المكتبات " (ص٣٢٠) فأيهما أدق وأصح: المعلومة الأولى أم المعلومة الثانية ؟ وبفحص لائحة الدراسات العليا بالكلية وجد أنها خالية من أى برنامج دبلوم للمكتبات سواء أكان مهنياً أم تأهيلياً.(جامعة المنيا، ٢٠١٣)

ز. أن هذه الدراسة قد وضعت عن برنامج الدبلوم التأهيلي في المكتبات بكلية الآداب جامعة المنصورة علامة الاستفهام (؟) (ص٣٢٣)، ولا ندري إلى أى شيء تشير هذه العلامة، هل هو متاح أم مغلق أم لا يوجد أصلاً، على الرغم من هذا البرنامج متاح حالياً.

١١- أنه من خلال العرض السابق يتضح بوضوح وبشكل دقيق أن موضوع الدراسة الحالية لم يسبق دراسته من قبل في أى عمل علمي؛ وعليه يصبح موضوع الدراسة جديداً.

٢/ الإطار النظري للدراسة:

١/٢ مفهوم برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

بغرض تسلح العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية بالمهارات المختلفة اللازمة التي تؤهلهم للقيام بواجبهم بشكل تام وصحيح وفعّال ومؤثّر؛ لذا كان لابد من توافر برامج علمية وتكوينية متطورة، بهدف ضمان التكوين الجيد الذي يساير الاحتياجات المتنامية من المعلومات على مستوى القطاعات، ولا يمكن لهذا التكوين أن يكون ناجحاً إلا إذا كان على مستوى عال، وهو ما يتمثل في التكوين الجامعي، إذ تعتبر الجامعة مكان لتأهيل الإطارات السامية، وتكوين المحترفين؛ وذلك للقيام بالحرف النبيلة والضرورية والأهداف المنشودة. ويسعي التكوين الجامعي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات إلى تلقين الدارسين الطرق والأساليب النظرية والعملية التي تساعدهم على التحكم في هذا السيل الكبير من المعلومات، وبالسرعة المطلوبة، وبتكاليف مدروسة وتقديمه للقراء؛ وذلك في ضوء ما أفرزته التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصال من تطورات منذ ظهورها، وما أضافته منذ بدايات تطبيقاتها في المكتبات.

ويندرج تعليم المكتبات والمعلومات في مصر تحت مظلة التعليم الجامعي بوجه عام، وتخضع كل المؤسسات الأكاديمية على المستوى الجامعي لنظم راسخة وثابتة في عملية التأهيل ولوائحها الدراسية والدرجات العلمية الممنوحة وشروطها، هذا الأمر ينظمه قانون تنظيم الجامعات المصرية ولائحته التنفيذية. وتتمثل الدرجات العلمية التي تمنحها أقسام دراسة المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية في المرحلة الجامعية الأولى (ليسانس) ومرحلة الدراسات العليا (دبلوم، ماجستير، دكتوراة).

وبرنامج دبلوم المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية هو برنامج تعليمي يقوم بتنفيذه أحد أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب التابعة لمؤسسات التعليم العالي المصرية، ويهدف إلى رفع الكفاءة المهنية في مجالات العمل، ويتضمن دراسة المناهج والمقررات الدراسية والتدريبات العملية والأنشطة التي تكسب الدارس المهارات والخبرات والمفاهيم اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها مسبقاً في تخصص المكتبات والمعلومات.

٢/٢ نشأة برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

بدأت برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية بهدف الإعداد الأكاديمي للعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية منذ منتصف الستينات من القرن الماضي، " فقد جاء افتتاح هذه البرامج بعد سنوات قليلة من بداية افتتاح الأقسام نفسها فلم يتعدي تاريخ القسم عشر سنوات على الأكثر إلا ويجد نفسه مدفوع إلى فتح طريق جديد للطلاب الذين حصلوا على الدرجة الجامعية الأولى ولديهم الرغبة والقدرة على مواصلة الدراسة، كما أن هذه الأقسام جميعها ولأنها بدأت بدون أن يتوافر لديها العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس فقد رأت أن افتتاح برامج الدراسات العليا هو الذي سوف يساعد على تكوين أعضاء هيئات التدريس بصورة علمية ومنهجية ". (عبد الهادي & محمود، ١٩٩٥، ص ص ٨٣-٨٤)

إذن هذه البرامج كانت مدفوعة بنظرة عملية بحتة ألا وهي وجود أعداداً كبيرة من العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات بدون أن تتوافر لديهم الدراسة والمؤهلات الأكاديمية مع وجود الرغبة لدى هؤلاء في الحصول على درجات علمية في هذا النوع من فروع المعرفة؛ لذلك رأت السلطات الجامعية في تلك الفترة ضرورة افتتاح برامج لدبلوم الدراسات العليا في المكتبات والمعلومات لمساعدة هؤلاء العاملين غير المؤهلين على تأهيل أنفسهم بشكل أعمق، بل وصل الأمر إلى السماح لهؤلاء العاملين على مواصلة دراستهم للحصول على درجة الماجستير والدكتوراة لمن يريد منهم ذلك.

ويُعد قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة هو أقدم أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية أتاح برامج دبلوم للمكتبات والمعلومات؛ وذلك مع مطلع عام ١٩٦٨م، كما يعد قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها هو أحدث أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية أتاح هذه البرامج؛ وذلك مع مطلع عام ٢٠١٦م.

٣/٢ أهمية دراسة برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية وأهدافها:

تحقق برامج دبلومات المكتبات والمعلومات الأهداف التالية:

١. تقديم دراسة مهنية متخصصة تتضمن الأسس والأساليب العامة التي تغطي مختلف أنواع المكتبات ومراكز المعلومات، مع إتاحة الفرصة لدراسة أو التخصص في نوع معين منها.

٢. زيادة فهم وإدراك الدور الذي تلعبه المكتبات والمعلومات في المجتمع، وكذلك إدراك المسئوليات الأخلاقية والمهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات.

٣. التأكيد على مبدأ أن المستفيدين هم محور الاهتمام الأساسي في تنمية وإدارة أوعية المعلومات وخدمات المعلومات.

٤. فهم واستيعاب الجوانب النظرية والممارسات العملية في تجميع المعلومات وتنظيمها واسترجاعها وتحليلها مع الأخذ في الاعتبار الأشكال المختلفة والمتنوعة لأوعية المعلومات.

٥. إعداد المهيئين الذين يعملون على إتاحة المعلومات ليكونوا على دراية بالدور الذي يؤدونه في مجتمع المعلومات.

٦. الفهم العميق للقضايا الأساسية في مجال المكتبات والمعلومات وإتاحة المعلومات ودورها في المجتمع.

٧. استيعاب الأنواع المختلفة من خدمات المكتبات والمعلومات التي تلبي احتياجات المستفيدين والقراء.

٨. القدرة على تمييز الاختلافات بين الأنواع المختلفة من المكتبات ومراكز المعلومات؛ وذلك في الأهداف والخدمات ونوعية المستفيدين.

٩. فهم واستيعاب نظريات وطرق تنظيم المعلومات وتصنيفها، والقدرة على تطبيق هذه النظريات والطرق بجودة وكفاءة عالية.

١٠. القدرة على وصف أدوات العمل الفني الأساسية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات، والقدرة على استخدامها بكفاءة وفاعلية.

١١. القدرة على تحليل استفسارات المستفيدين، ومضاهاتها مع مفاتيح أوعية المعلومات المحلية والمتاحة عن بعد.

١٢. القدرة على استخدام التكنولوجيا السائدة في المكتبات ومراكز المعلومات، ومعرفة المبادئ الأساسية وراء استخدام هذه التكنولوجيا ومبرراتها.

١٣. فهم واستيعاب أهمية الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات وإدراك دورها في خدمة المجال.

١٤. القدرة على متابعة الدراسة المستقلة لأغراض التعليم المستمر.

١٥. الحصول على الخبرات والمهارات اللازمة للتخصص في أحد أنواع المكتبات ومراكز المعلومات. (الغلبان، ١٩٩٩، ص ص ٨٣-٨٤)

ولكي تحقق برامج دبلومات المكتبات والمعلومات الأهداف السابقة؛ كان لابد من توافر مجموعة من الجوانب المختلفة.

٤/٢ الجوانب اللازمة لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

١/٤/٢ الجوانب البشرية:

وتتمثل في أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم القائمين على تدريس هذه البرامج، وضرورة توافر القدرات والمهارات الكافية لتدريس المقررات الدراسية، فلكي ينجح المعلم في أداء مهمته التدريسية ينبغي أن تتوافر لديه مجموعة من المهارات التي تعينه على أداء مهمته بنجاح، والتي يمكن تقسيمها إلى مهارات ترتبط بالتخطيط، ومهارات ترتبط بالتنفيذ، ومهارات ترتبط بالتقويم. وتتمثل مهارات التخطيط للتدريس التي تعد من المهارات الأساسية بالنسبة للمعلم في إجادة الكثير من مهارات التدريس مثل: صياغة الأهداف التعليمية المحددة الواضحة، وتحليل المحتوى وتنظيم تتابع الخبرات، واختيار أساليب التقويم المختلفة أو إعدادها، وكذلك استخدامها للكشف عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية. (جابر، ٢٠٠٢، ص١٠٦) كما تتمثل مهارات تنفيذ الدرس في التهيئة، والشرح، والأسئلة، والتلميح، والحيوية، والتعزيز، والمناقشة، وإعطاء التعليمات، ومهارات اختيار وتجريب واستخدام الوسائل التعليمية، ومهارة البيان العملي والمعمل، ومهارة الإنهاء. بينما تهدف مهارة التقويم إلى معرفة مدى تحقيق أهداف الدرس وبيان أوجه القوة في الموقف التعليمي لتعزيزها ودعمها، وبيان نقاط الضعف لعلاجها واقتراح حلول لها؛ بهدف تحسين نواتج العمليـــة التعليمية. (مبارك & يونس، ١٩٩٩، ص٨٤) وأن يكون ملماً بطرق التدريس المختلفة، مثل: المحاضرة، الطريقة القياسية، الطريقة الاستقرائية، طريقة هربارت، الطريقة التحاورية، حل المشكلات، الخرائط الذهنية، طريقة منستوري، طريقة المشروع، طريقة تمثيل الأدوار، طريقة الألعاب التعليمية ... وغيرها. (مبارك & يونس، ١٩٩٩، ص٢٧)

٢/٤/٢ الجوانب المادية:

وتتمثل هذه الجوانب في وجود القاعات الدراسية المناسبة والمزودة بالأجهزة والأدوات اللازمة لعملية التدريس ووجود الموارد المالية الكافية لتوفير كل هذه الأجهزة والأدوات. فإذا كانت جودة عملية التدريس تعتمد بصفة أساسية على كفاءة القائم بعملية التدريس، فالتلاميذ الذين تولى أمر تدريسهم أساتذة ذوو كفاءة تدريسية عالية حققوا تحصيلاً دراسياً أفضل بكثير من أولئك الذين تعلموا على يد معلمين أقل كفاءة؛ إلا أن ذلك لن يتحقق بصورة كبيرة إلا بتوافر قاعة دراسية مجهزة ومزودة بالأجهزة والأدوات اللازمة لعملية التدريس. (نيتو، ٢٠٠٩، ص٣٦)

٣/٤/٢ الجوانب التكنولوجية:

وتتمثل في ضرورة توافر البرامج والتقنيات والأدوات اللازمة لعملية التدريس، فلابد من دمج التكنولوجيا في عملية التدريس، فالمقرر الدراسي يستخدم التقنيات والوسائط المتعددة لتيسير وتحسين التعلم، ويقدم المقرر الدراسي بصور متعددة تقدم بدائل تمكن الطلاب من الوصول إلى المادة التعليمية من خلال شبكة الإنترنت أو باستخدام الأقراص البصرية أو غيرها من الوسائل في حالة عدم الاتصال بشبكة الإنترنت.

٤/٤/٢ الجوانب التسويقية:

لابد أن تولي أقسام المكتبات والمعلومات التي توفر هذه البرامج اهتماماً خاصاً بالتسويق الجيد والدعاية الملائمة لها؛ وذلك بهدف جذب العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات إليها، وتحقيق مرئيات عالية للتخصص وخريجيه في المجتمع بعامة وفي سوق العمل بخاصة، بما يساعد على تحفيز الطلب على هذه البرامج، مما يكون له أكبر الأثر في زيادة أعداد الدارسين لهذه البرامج، وتصحيح الصورة الاجتماعية غير الايجابية لمهنة المعلومات. ويكون هذا التسويق عبر قنوات متعددة ومختلفة لضمان وصولها إلى أكبر عدد منهم.

كما أن هنالك أنشطة كثيرة يمكن أن تضطلع أقسام المكتبات منها بالكثير، منها متابعة التطورات الحديثة، والمشاركة في أنشطة التدريب المهني والتعليم المستمر، والتنوع في المناهج، والمشاركة ببرامج دراسات عليا مع تخصصات أخرى، والنشر في غير دوريات المجال والمشاركة في خدمة المجتمع، والسعي لإنشاء نقابة مهنية للتخصص، الدعاية والإعلان عن التخصص، ورصد الجوائز التقديرية به، وإقامة أسبوع قومي للمكتبيين وكلها أنشطة سوف يكون لها صدى في التعريف بالتخصص وتوسع رقعة تواجده على الساحة المعرفية. (جوهري، ٢٠١٢)

وفي حالة توافر كافة الجوانب السابقة لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات، فإنها تساعد على اكتساب الخريج المهارات والكفاءات اللازمة، التي تعينه على القيام بأعباء مهنته على أكمل وجه.

٥/٢ المهارات المكتسبة من دراسة برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

- **المهارات الأكاديمية:** وهي التي تمكن الخريج من الإلمام بكل أبعاد تخصص المكتبات والمعلومات.
- **المهارات المهنية الفنية:** وهي التي تمكن الخريج من الإلمام بكافة الإجراءات الفنية التي تتم في المكتبات ومراكز المعلومات، مثل: القيام بعملية الاختيار والتزويد لأوعية المعلومات المختلفة، القيام بعملية التصنيف، القيام بعملية الفهرسة، القيام بعملية التكشيف والاستخلاص، تدريب المستفيدين على

استخدام المصادر والنظم الإلكترونية، البحث في مصادر غير معروفة للمستفيد وتقديم نتائج البحث، القدرة على البحث عن المعلومات واسترجاعها، تسويق خدمات المعلومات ... الخ.

- **المهارات التقنية:** وهي التي تمكن الخريج من استخدام أنواع التقنية كلها وتوظيفها في أعمال المكتبة، مثل: استخدام الحاسب الآلي، استخدام شبكة الإنترنت، التحكم بالأدوات الببليوجرافية مثل OCLC، أنظمة حوسبة المكتبات، البحث المباشر عبر قواعد البيانات، البحث عبر الإنترنت، التحول الرقمي ... الخ.
- **المهارات الإدارية:** وهي التي تمكن الخريج من التخطيط للعمل الذي يقوم به وتنظيمه ومتابعة وتوجيه الآخرين وفقاً لخطوات العمل وقواعده. (مهنا، ٢٠١١، ص ص٧٧٠-٧٧١)

٣/ الإطار التحليلي للدراسة:

١/٣ واقع برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

تتيح كليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية ١٩ قسماً أكاديمياً لتعليم المكتبات والمعلومات بها، وعلى الرغم من ذلك؛ إلا أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات لا تتاح إلا في بعض هذه الأقسام، راجع الجدول رقم (١). وبتحليل المعلومات الواردة فيه، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

١. أن عدد الأقسام الأكاديمية لتعليم المكتبات والمعلومات التي أتاحت فيها برامج دبلومات المكتبات والمعلومات ستة أقسام أكاديمية فقط، أى بنسبة ٣٢% منها، هي أقسام جامعات القاهرة والإسكندرية والمنوفية وبنها والمنصورة والفيوم؛ **وربما يرجع السبب في ذلك إلى الأمور التالية:**

أ. عدم معرفة العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية بهذه البرامج، وعدم علمهم بأهدافها، وجدواها، وعدم إلمامهم بدورها في إعدادهم إعداداً أكاديمياً، لإكسابهم المهارات الوظيفية المختلفة لجودة العمل الفني داخل المكتبات.

ب. عدم وجود الرغبة القوية من جانب هؤلاء في الحصول على برنامج من هذه البرامج، والاكتفاء بالمؤهل الجامعي الذي حصلوا عليه من قبل.

ج. عدم الرغبة في استكمال العمل في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية المختلفة، والرغبة في العمل في مجال تخصصاتهم المختلفة.

د. رغبة بعض العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية في استكمال دراساتهم العليا في مجال تخصصاتهم المختلفة.

ه. انشغال عدداً كبيراً من العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية بأمور الحياة الشخصية، والاكتفاء بم تم دراسته من قبل.

و. عدم وجود الحاجة الملحة إلى مثل هذه البرامج للعمل في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات المصرية؛ وذلك لأن العمل في هذه المؤسسات لا يتطلب أى مهارات فنية عالية، ومن الممكن الاعتماد في ذلك على الدورات التدريبية التي تنظمها الجمعيات والمؤسسات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

ز. عدم اهتمام الأقسام الأكاديمية لتعليم المكتبات والمعلومات بالتسويق الجيد والدعاية الملائمة لهذه البرامج؛ وذلك بهدف جذب العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية إليها؛ وذلك من خلال القنوات المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي، والكتيبات والأدلة

والمطويات والنشرات، والمحاضرات والندوات وورش العمل التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية، بما يساعد على تحفيز الطلب على هذه البرامج، مما يكون له أكبر الأثر في زيادة الأعداد المتقدمة لهذه البرامج، وتصحيح الصورة الاجتماعية غير الإيجابية لمهنة المعلومات.

ح. عدم اهتمام هذه الأقسام بضرورة المتابعة المستمرة لكل ما يستجد في التخصص من موضوعات حديثة، ولكل احتياجات سوق العمل المختلفة، وتمثيلها في المقررات الدراسية؛ وذلك للمساهمة في تطوير المقررات الدراسية لكي تتناسب مع المستجدات الحديثة، ولكى تتواكب مع الواقع الميداني للمكتبات ومراكز المعلومات المصرية.

ط. عدم اهتمام هذه الأقسام بالتركيز في عملية التدريس على المقررات الوظيفية التي تكسب الخريج المهارات الفنية المطلوبة للتعامل مع أوعية المعلومات، وتخصيص الوقت المناسب للتطبيقات العملية عليها، ذلك لأنها تُشكل أساس عمل أخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات، حيث يدور العمل في هذه المرافق حول جمع المعلومات واقتنائها وتنظيمها وتحليلها ومعالجتها واختزانها واسترجاعها وإتاحة الإفادة منها بمختلف الطرق والوسائل التقليدية والحديثة، مما يكون له أكبر الأثر في تعظيم الاستفادة من هذه البرامج.

٢. أن عدد الأقسام الأكاديمية لتعليم المكتبات والمعلومات التي أغلقت برامج دبلومات المكتبات والمعلومات أربعة أقسام أكاديمية فقط ، أى بنسبة ٢١%، هي أقسام جامعات حلوان وسوهاج وأسيوط وعين شمس؛ **وربما يرجع السبب في ذلك إلى قلة أعداد السادة أعضاء هيئة التدريس في هذه الأقسام من ناحية، وعدم الإقبال عليها من جانب العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات من ناحية أخرى.**

٣. أن عدد الأقسام الأكاديمية لتعليم المكتبات والمعلومات التي لا يوجد فيها برامج دبلومات المكتبات والمعلومات تسعة أقسام أكاديمية فقط ، أى بنسبة ٤٧%، هي أقسام جامعات بني سويف وطنطا والمنيا وجنوب الوادي وكفر الشيخ وقناة السويس ودمياط والوادي الجديد وأسوان؛ وربما يرجع السبب في ذلك إلى حداثة إنشاء هذه الأقسام الأكاديمية – عدا قسمي جامعة طنطا وجامعة جنوب الوادي – وعدم الموافقة على افتتاح برامج الدراسات العليا فيها من ناحية، وعدم جدوى برامج دبلومات المكتبات والمعلومات وضعف إقبال العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات عليها في الجامعات التي أتاحتها من ناحية أخرى.

٢/٣ اللائحة الدراسية المطبقة بدبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

يكشف الجدول رقم (٣) النقاب عن اللائحة الدراسية المطبقة بدبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة.

جدول رقم (٣) اللائحة الدراسية ببرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية

م	القسم العلمي	الكلية	الجامعة	اللائحة الدراسية
١	المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات	كلية الآداب	القاهرة	٢٠١٧م
٢	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	الإسكندرية	٢٠٠٩م
٣	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	المنوفية	٢٠١٥م

م	القسم العلمي	الكلية	الجامعة	اللائحة الدراسية
٤	المكتبات والمعلومات	كلية الآداب	بنها	٢٠١٦م
٥	الوثائق والمكتبات والمعلومات	كلية الآداب	المنصورة	٢٠١٣م
٦	المكتبات والمعلومات والوثائق	كلية الآداب	الفيوم	٢٠١٠م

وعند تحليل المعلومات الواردة في الجدول السابق، فإنه يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

١. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة من أحدث هذه البرامج بالجامعات الحكومية المصرية، حيث تعتمد على لائحة عام ٢٠١٧م، وهذا أمر طيب في حق أقدم قسم لتعليم المكتبات والمعلومات في العالم العربي، حيث يتابع بشكل مستمر ومنتظم أحدث التطورات؛ لذلك فهو دائم التطور في لائحته الدراسية لبرامج الدراسات العليا، وفي المرتبة الثانية يأتي برنامج دبلوم جامعة بنها لاعتماده على لائحة ٢٠١٦م، ثم برامج دبلومات جامعة المنوفية التي تعتمد على لائحة ٢٠١٥م، ثم برنامج دبلوم جامعة المنصورة ٢٠١٣م، ثم برنامج دبلوم جامعة الفيوم ٢٠١٠م، وبرنامج دبلوم جامعة الإسكندرية ٢٠٠٩م.

٢. أن برنامج دبلوم جامعة الإسكندرية من أقدم هذه البرامج، حيث يعتمد على لائحة ٢٠٠٩م، ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف أو ندرة الإقبال على هذا الدبلوم، إلا أنه لم يصدر في حقه قراراً من مجلس القسم بإغلاقه، وما زالت الكلية تعتمد على هذه اللائحة في دراستها العليا حتى يومنا هذا.

٣. أن عدد البرامج التي تتابع التطورات الحديثة في المجال، وتغير بشكل مستمر من مقرراتها الدراسية بلغ ثلاثة برامج فقط، هي برامج دبلومات جامعات القاهرة وبنها والمنوفية، أى بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد هذه البرامج. وهذه نسبة لا يمكن قبولها في الوقت الراهن، الذي يشهد عدداً من التطورات والتغيرات في بيئة المعلومات تمثلت في ثورة المعلومات بكل أبعادها، وتطور تكنولوجيا المعلومات بكل روافدها وتغير سمات واحتياجات المستفيدين، وتغير المنظور الاقتصادي والاجتماعي للمعلومات، ترتب على ذلك تغير الدور الذي يؤديه الأخصائيون، وبرزت حاجتهم إلى مهارات وخبرات جديدة تناسب الظروف والأوضاع التي تغيرت. ولما كان التأهيل الأكاديمي لأخصائي المعلومات يمثل البوابة الرئيسة لتحسين خدمات المعلومات في المجتمع؛ لذا كان لازماً على برامج الإعداد الأكاديمي في التخصص مواكبة كل هذه التغيرات وتلك التطورات في المجال، وهذا لا يمكن أن يتم إلا من خلال المتابعة المستمرة لكل ما يستجد في التخصص من موضوعات حديثة وتمثيلها في المقررات الدراسية.

٣/٣ أهداف برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

مما لاشك فيه أن هذه البرامج تهدف إلى المساهمة الفعالة في تطوير الكوادر البشرية غير المتخصصة من حملة المؤهلات العليا العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية، وإعدادهم إعداداً أكاديمياً ومهنياً على إدارة هذه المرافق بأنواعها المختلفة، وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها، والمشاركة الفعالة في خطة الدولة للتنمية البشرية، وكان ذلك من خلال إتاحة الفرصة لكليات الآداب بتقديم دبلومات تأهيلية عالية لهؤلاء الذين يعملون في حقل المكتبات وخدمات المعلومات من حملة المؤهلات العليا، وهم في حقيقة الأمر كثُر، ولم تتح لهم الفرصة لدراسة هذا التخصص؛ لذا تم تصميم هذه الدبلومات التأهيلية لتسمح لهم بالإلمام بأساسيات هذه المهنة ومهاراتها المختلفة: المهنية والفنية، الشخصية والإدارية، التقنية والتكنولوجية، اللغوية، .... هذه الدبلومات تقدم عدداً من المواد الدراسية والمناهج التعليمية التي يلزم على الممارس العام لإدارة المكتبة أن يجيدها ويلم إلماماً تاماً بها، بحيث يستطيع من خلال هذه المعارف أن يدير مجموعات المقتنيات: حصراً، وضبطاً، واقتناء، وتنظيماً، وتحليلاً، وخزناً، واسترجاعاً، ويقدم خدمات

المعلومات للقارئ بمستوى عال، كما تتيح هذه الدبلومات آفاق الدراسات العليا إذا استطاع الطالب الحصول على درجة جيد جداً فيمكنه بعد ذلك إكمال طريق الدراسات العليا حيث تسمح له اللوائح بالتسجيل في الدراسات التمهيدية للماجستير.

وبالنظر إلى أهداف برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية، وبفحص لوائحها المختلفة، فإنه يمكن الوصول إلى:

١. أن هذه البرامج من حيث تحديد أهدافها وأغراضها تفتقر إلى وجود وثيقة أو دليل أو بيان يشتمل على صياغة هذه الأهداف بشكل دقيق ومحدد، حيث لم ترد هذه الأهداف في لوائح هذه البرامج وأدلتها، ولم تدون أو تكتب في أى وثيقة رسمية ما. وهذا الأمر ليس له ما يبرره على الإطلاق، حيث تعد أهداف برامج الدراسات العليا من أهم العناصر التي تستخدم في تقييم هذه البرامج، حيث نصت معايير التقييم والاعتماد التي تطبقها جمعية المكتبات الأمريكية على برامج مدارس وكليات المكتبات والمعلومات في أمريكا وكندا على أن هذه الأهداف ينبغي أن تكون مكتوبة وواضحة، وتعكس سياسة المؤسسة التعليمية في العملية التعليمية، ثم تنعكس بعد ذلك على نظام الدراسة ومدتها، كما تنعكس على البرامج والمقررات الدراسية الموضوعة، (عبد الهادي & محمود، ١٩٩٥، ص٨٤) كما أن عدم تدوين هذه الأهداف في أى وثيقة رسمية وإعلانها للجميع يؤدي في النهاية إلى تبني كل عضو من أعضاء هيئة التدريس في القسم الواحد أهدافه الخاصة به، وقد يصل الأمر إلى التخبط وتشتت الجهود بعيداً عن أهداف التخصص ذاته، (الغلبان، ١٩٩٩، ص٧٩) كما أن تسجيل هذه الأهداف وتدوينها في وثيقة رسمية لكل أعضاء هيئة التدريس في القسم الواحد يساعد في تحقيقها ووفائها.

٢. أن هناك بعض لوائح الدراسات العليا بكليات الآداب قد أوردت الهدف من برامج الدبلومات فيها، مثل: لائحة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة المنوفية التي أوردت في الباب الثاني الخاص بالقواعد العامة للحصول على دبلومات الدراسات العليا في مادة (١٠) هذا الهدف " تهدف الدراسة في الدبلومات المهنية إلى النهوض بالمستوى المهني للدارس، لذا فهي تؤهل الدارس للعمل في المجالات المختلفة التي يعمل بها بعد تخرجه في كلية الآداب وهي دراسة مستقلة في ذاتها. كما تهدف الدراسة في الدبلومات التخصصية إلى رفع الكفاءة العلمية في المجالات التخصصية بأقسام كلية الآداب، وهي بالتالي تمكن الدارس الحاصل على درجتها بمستوى لا يقل عن (+B) من الالتحاق ببرنامج الماجستير ". (جامعة المنوفية، كلية الآداب، ٢٠١٥، ص٢٠) ولائحة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة بنها التي أوردت أيضاً في الباب الثالث الخاص بالقواعد العامة للحصول على دبلومي الدراسات العليا بنوعيه (المهني، والتخصصي) هذا الهدف " وهي دراسات تتناول مقررات دراسية ذات طبيعة تطبيقية لمدة عام دراسي واحد أو عامين وتعد إضافة علمية تطبيقية تهدف إلى النهوض بالمستوى المهني للدارس في المجالات المختلفة التي يعمل بها بعد تخرجه في كلية الآداب، والدراسة للدبلوم المهني مستقلة بذاتها، أما الدراسة للدبلوم التخصص فتمكن الطالب الحاصل على درجتها على مستوى (+B) من الالتحاق ببرنامج الماجستير ". (جامعة بنها، كلية الآداب، ٢٠١٦، ص١٥)

وعلى الرغم من ورود هذه الأهداف بشكل واضح وصريح في هذه اللوائح؛ إلا أنها لا ترتبط بالدبلومات التي يقدمها قسم المكتبات والمعلومات بالكلية فحسب، وإنما تمثل أهدافاً عامة لكل الدبلومات التي تقدمها كافة الأقسام العلمية بالكلية. وعليه لم تنجح لوائح الدراسات العليا في كليات الآداب محل الدراسة في وضع وصياغة أهداف محددة خاصة بدبلومات قسم المكتبات والمعلومات لديها.

٤/٣ أسماء برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

يُسلط الجدول رقم (٤) الضوء على أسماء برامج دبلومات المكتبات والمعلومات في الجامعات الحكومية المصرية والمؤسسات التي تقدمها ونظام الدراسة ومدتها وأعداد الخريجين في كل برنامج منها.

جدول رقم (٤) أسماء برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية والمؤسسات التي تقدمها ونظام الدراسة ومدتها وأعداد الخريجين في كل برنامج

اسم البرنامج	القسم الأكاديمي والجامعة	نظام الدراسة	مدة الدراسة	أعداد الخريجين
دبلوم المكتبات والمعلومات (بيني) (١)	قسم الوثائق والمكتبات وتقنية المعلومات – جامعة القاهرة	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	١٥
دبلوم إدارة المعرفة (تخصصي) (٢)	قسم الوثائق والمكتبات وتقنية المعلومات – جامعة القاهرة	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠
دبلوم مراكز مصادر التعلم (تخصصي) (٣)	قسم الوثائق والمكتبات وتقنية المعلومات – جامعة القاهرة	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠
دبلوم تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية (تخصصي) (٤)	قسم الوثائق والمكتبات وتقنية المعلومات – جامعة القاهرة	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠
دبلوم النشر الإلكتروني (تخصصي) (٥)	قسم الوثائق والمكتبات وتقنية المعلومات – جامعة القاهرة	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠
الدبلوم المهني في علم المكتبات والمعلومات	قسم المكتبات والمعلومات – جامعة الإسكندرية	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	١
الدبلوم التأهيلي (١) دبلوم المكتبات والمعلومات العام (١)	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠
الدبلوم التأهيلي (١) دبلوم المكتبات والمعلومات التأهيلي العام شعبة المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال (٢)	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٦
الدبلوم التأهيلي (١) دبلوم المكتبات والمعلومات التأهيلي العام شعبة المكتبات المتخصصة والأكاديمية (٣)	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠
الدبلوم التأهيلي (١) صناعة أوعية المعلومات(٤)	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠
الدبلوم التأهيلي (١) تكنولوجيا المكتبات والمعلومات (٥)	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠

اسم البرنامج	القسم الأكاديمي والجامعة	نظام الدراسة	مدة الدراسة	أعداد الخريجين
الدبلوم التخصصي (٢) المكتبات والمعلومات (١)	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠
الدبلوم التخصصي (٢) المكتبات الرقمية (٢)	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠
الدبلوم التخصصي(٢) صناعة أوعية المعلومات (٣)	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٠
الدبلوم المهني في المكتبات والمعلومات	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة بنها	الساعات المعتمدة	عاماً دراسياً واحداً	٤٥
الدبلوم التأهيلي في المكتبات	قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات – جامعة المنصورة	السنة الدراسية	عامين دراسيين	٣٨
دبلوم المكتبات والمعلومات	قسم المكتبات والمعلومات - جامعة الفيوم	السنة الدراسية	عامين دراسيين	٢٧

وعند تحليل أسماء برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية الواردة في الجدول السابق في العمودين الأول والثاني، فإنه يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

١. أن هنالك ارتباطاً واضحاً بين أسماء برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية والمستويات التي تقدمها، حيث إنه من الممكن تقسيم مستويات هذه البرامج إلى مستويين اثنين؛ هما: مستوى عام، مستوى تخصصي.

فأما عن المستوى العام فهو المستوى الذي يقدم دبلوماً عاماً في علوم المكتبات والمعلومات، ويهدف إلى تأهيل العاملين في المكتبات وإعدادهم للعمل الفني في هذه المؤسسات المعلوماتية، وإكسابهم المهارات الوظيفية المختلفة التي يحتاجون إليها في عملهم، فهو يساعد هؤلاء على تقويتهم مهنياً بشكل جيد وفعّال؛ لذلك استخدم أسماء تعبر عن هذا الهدف وتكشف عنه، وهي: (١) دبلوم المكتبات والمعلومات (بيني) بجامعة القاهرة، الدبلوم المهني في علم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية، الدبلوم التأهيلي (١) دبلوم المكتبات والمعلومات العام (١) بجامعة المنوفية، الدبلوم المهني في المكتبات والمعلومات بجامعة بنها، الدبلوم التأهيلي في المكتبات بجامعة المنصورة، دبلوم المكتبات والمعلومات بجامعة الفيوم.

وأما عن المستوى التخصصي فهو المستوى الذي يقدم دبلومات متخصصة أكثر تقدماً من مستوى التأهيل والإعداد في مجالات تتعلق بمجال المكتبات والمعلومات، مثل الدبلومات التي تقدمها جامعة القاهرة (٢) دبلوم إدارة المعرفة (تخصصي)، (٣) دبلوم مراكز مصادر التعلم (تخصصي)، (٤) دبلوم تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية (تخصصي)، (٥) دبلوم النشر الإلكتروني (تخصصي)، والدبلومات التي تقدمها جامعة المنوفية الدبلوم التخصصي (٢) المكتبات والمعلومات (١)، الدبلوم التخصصي (٢) المكتبات الرقمية (٢)، الدبلوم التخصصي (٢) صناعة أوعية المعلومات (٣).

٢. أن هناك تبايناً واضحاً بين أسماء برامج الدبلومات العامة للمكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية، فعلى الرغم من وحدة هدف هذه البرامج العامة؛ إلا أن الأسماء المستخدمة للتعبير عنها مختلفة فيما بينها، فهناك ثلاثة أسماء تُعبر عنها هي: مسمى " دبلوم المكتبات

والمعلومات " بجامعات القاهرة والمنوفية والفيوم، وهناك مسمى " الدبلوم المهني في علم المكتبات والمعلومات " بجامعتي الإسكندرية وبنها، وهناك مسمى " الدبلوم التأهيلي في المكتبات " بجامعة المنصورة. ولما كان من المفروض أن يعكس اسم البرنامج فلسفته وأهدافه الموضوعة له، (عبد الهادي & محمود، ١٩٩٥، ص٨٦) وأن يكون معبراً عن البرنامج بدقة، مستخدماً في ذلك مصطلحات مفهومة ومحددة ودقيقة وواضحة وحديثة ومعبرة وذات معني ثابت؛ لذلك فإن أفضل هذه الأسماء هي: مسمى " الدبلوم التأهيلي في المكتبات " المستخدم بجامعة المنصورة، ومسمى " الدبلوم المهني في علم المكتبات والمعلومات " المستخدم بجامعتي الإسكندرية وبنها؛ ذلك لأنها تظهر بجلاء عن أهداف هذه البرامج حيث تهدف إلى تأهيل الدارسين للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات، وتزويدهم بالمعارف الأساسية لتقويتهم مهنياً، أما مسمى " دبلوم المكتبات والمعلومات " بجامعات القاهرة والمنوفية والفيوم فيؤخذ عليه أنه لا يكشف بشكل واضح عن فلسفة البرنامج ولا عن أهدافه الأساسية.

٣. أن هناك تبايناً واضحاً بين أسماء برامج الدبلومات التخصصية للمكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية، وهذا أمر منطقي؛ نظراً لاختلاف الأهداف وتباين النظريات بين كل برنامج. فهذه البرامج التخصصية قد اتخذت أسماء أكثر تحديداً وتخصيصاً وعمقاً من أسماء البرامج العامة للمكتبات والمعلومات؛ ذلك لأنها تتخصص في موضوعات محددة للغاية، ففي جامعة القاهرة، هناك مسمى " دبلوم إدارة المعرفة "، وهناك مسمى " دبلوم مراكز مصادر التعلم "، وهنالك مسمى " دبلوم تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية "، وهناك مسمى " دبلوم النشر الإلكتروني "، وكلها برامج تخصصية في مجال المكتبات والمعلومات. كذلك الحال في جامعة المنوفية، هناك مسمى " الدبلوم التخصصي المكتبات والمعلومات "، وهناك مسمى " الدبلوم التخصصي المكتبات الرقمية "، وهنالك مسمى " الدبلوم التخصصي صناعة أوعية المعلومات ". وكلها أسماء جيدة تعبر بكفاءة عن فلسفة كل برنامج منها وأهدافه الموضوعة له، وتستخدم في الوقت ذاته مصطلحات مفهومة ومحددة ودقيقة وواضحة وحديثة ومعبرة وذات معني ثابت.

٤. أن البرامج التخصصية للمكتبات والمعلومات لم تتح إلا في قسمين فقط، أى بنسبة ٣٣,٣%، هما قسمي جامعتي القاهرة والمنوفية، بينما عدد الأقسام التي لم توفرها أربعة أقسام، أى بنسبة ٦٦,٧%، هي أقسام جامعات الإسكندرية وبنها والمنصورة والفيوم. ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف الإقبال على الدبلومات العامة للمكتبات والمعلومات، وبالتالي لا يوجد مبررات قوية لفتح دبلومات تخصصية في مجال المكتبات والمعلومات، والدليل على ذلك أنه لا يوجد أى دارس في الدبلومات التخصصية بجامعة المنوفية منذ فتحها وحتى العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٥/٣ نظام الدراسة ومدتها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

يكشف الجدول رقم (٤) في العمودين الثالث والرابع عن نظام الدراسة ومدتها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات في الجامعات الحكومية المصرية. وبتحليل هذه المعلومات يمكن التوصل إلى ما يلي:

١. أن نظام الدراسة السائد في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات الخاضعة للدراسة نظام الساعات المعتمدة، حيث إنه مطبق في أربعة برامج منها، وهي برامج دبلومات جامعات القاهرة والإسكندرية والمنوفية وبنها، أى بنسبة ٦٦,٧%. وهو نظام يتميز بإعطاء مساحة كبيرة للطلاب من حرية الاختيار لبرنامج يرغب في دراسته، بل وفي داخل البرنامج توجد فرصة كبيرة للاختيار من بين مجموعة من المقررات الدراسية وبالشروط التي تسمح للطالب أن يستكمل الدراسة في الوقت الملائم

عندما يكون لديه الرغبة والاستعداد والقدرة دون التقيد إلى حد بزمن معين، فالطلاب يتمتعون بحرية أكبر عندما يختارون المقررات الدراسية والأساتذة، كما أن الطالب يستطيع تأجيل دراسة بعض المقررات الدراسية في وقت لاحق أو أن يكون قد درس بعضها في وقت أبكر؛ ولذلك فتكون الفائدة عالية، كما أن هذا النظام يطبق مبدأ الاختلافات الفردية، ويعتمد على متابعة الطالب بالاختبارات المختلفة والواجبات وغيرها من الأنشطة طوال الفصل الدراسي، كما يتيح مساحة أكبر من التدريبات العملية المتطورة بما يواكب متطلبات العمل في كافة المؤسسات والهيئات، وإتباع نظام الإرشاد الأكاديمي الذي يعتبر من أهم وسائل مساعدة الطالب للاندماج في البيئة الأكاديمية، والتأكد من حسن سير مسيرة الطالب العلمية، ويساهم في التوجيه الاجتماعي والنفسي والمتابعة الدقيقة لمشاكل الطلاب ومحاولة لتقديم النصح والمشورة. (عليان، ٢٠١٣، ص ص١٠-١٤)

٢. أن هناك اتفاقاً بين برامج دبلومات المكتبات والمعلومات الخاضعة للدراسة صاحبة نظام الساعات المعتمدة على توحيد مدة الدراسة فيها إلى عام دراسي واحد فقط. وهذا أمر طيب وله ما يبرره، فمن الأفضل أن تكون مدة الدراسة في هذه الدبلومات على هذا النحو، حيث تتيح هذه البرامج ثلاثة فصول دراسية لإتمام عملية الدراسة والتقويم، حتى نشجع الطلاب على الالتحاق بها، وحتى نيسرها عليهم.

٣. أن نظام السنوات الدراسية مطبقاً في برامج دبلومات جامعة المنصورة وجامعة الفيوم فقط، أى بنسبة ٣٣,٣% منها. وربما كان السبب في ذلك هو عدم اعتماد برامج الدراسات العليا في هاتين الجامعتين على نظام الساعات المعتمدة، فما زال هذا النظام المستخدم في الدراسات العليا حتى يومنا هذا.

٤. أن هناك اتفاقاً بين برامج دبلومات المكتبات والمعلومات الخاضعة للدراسة صاحبة نظام السنوات الدراسية على توحيد مدة الدراسة فيها إلى عامين دراسيين؛ وذلك لإتاحة الفرصة للدارسين لاستيعاب أكبر عدد من المقررات الدراسية، واكتساب المهارات المختلفة بشكل أعمق.

٦/٣ أعداد المقررات الدراسية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

تم حصر أعداد المقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة؛ وذلك اعتماداً على اللوائح الخاصة بأقسام المكتبات والمعلومات نفسها، كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) أعداد المقررات الدراسية ونسبتها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	البرنامج	أعداد المقررات	النسبة
١	دبلوم المكتبات والمعلومات (بيني) – جامعة القاهرة	١٠	%٣,٧
٢	دبلوم إدارة المعرفة (تخصصي) – جامعة القاهرة	١٠	%٣,٧
٣	دبلوم مراكز مصادر التعلم (تخصصي) – جامعة القاهرة	١٠	%٣,٧
٤	دبلوم تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية (تخصصي) – جامعة القاهرة	١٠	%٣,٧
٥	دبلوم النشر الإلكتروني (تخصصي) – جامعة القاهرة	١٠	%٣,٧
٦	الدبلوم المهني في علم المكتبات والمعلومات – جامعة الإسكندرية	١٨	%٦,٧

م	البرنامج	أعداد المقررات	النسبة
٧	الدبلوم التأهيلي (١) دبلوم المكتبات والمعلومات العام (١) – جامعة المنوفية	٢١	%٧,٧
٨	الدبلوم التأهيلي (١) دبلوم المكتبات والمعلومات التأهيلي العام شعبة المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال (٢) – جامعة المنوفية	١٨	%٦,٧
٩	الدبلوم التأهيلي (١) دبلوم المكتبات والمعلومات التأهيلي العام شعبة المكتبات المتخصصة والأكاديمية (٣) – جامعة المنوفية	٢٠	%٧,٤
١٠	الدبلوم التأهيلي (١) صناعة أوعية المعلومات (٤) – جامعة المنوفية	٢٠	%٧,٤
١١	الدبلوم التأهيلي (١) تكنولوجيا المكتبات والمعلومات (٥) – جامعة المنوفية	١٦	%٦
١٢	الدبلوم التخصصي (٢) المكتبات والمعلومات (١) – جامعة المنوفية	٢٥	%٩,٢
١٣	الدبلوم التخصصي (٢) المكتبات الرقمية (٢) – جامعة المنوفية	٢٠	%٧,٤
١٤	الدبلوم التخصصي (٢) صناعة أوعية المعلومات (٣) – جامعة المنوفية	١٤	%٥,١
١٥	الدبلوم المهني في المكتبات والمعلومات – جامعة بنها	٢٠	%٧
١٦	الدبلوم التأهيلي في المكتبات – جامعة المنصورة	١٧	%٦,٥
١٧	دبلوم المكتبات والمعلومات – جامعة الفيوم	١٢	%٤,٤
	الإجمالي	٢٧١	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول رقم (٥) يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

١. أن العدد الإجمالي للمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة بلغ ٢٧١ مقرراً دراسياً.

٢. أن البرامج التي بها تنويع وإتاحة لبرامج عامة وبرامج تخصصية للمكتبات والمعلومات سجلت أكبر عدد من المقررات الدراسية لهذه البرامج، حيث جاءت في المرتبة الأولى برامج دبلومات جامعة المنوفية العامة والتخصصية، والتي بلغ عدد المقررات بها ١٥٤ مقرراً دراسياً إجبارياً واختيارياً (٩٥ للبرامج العامة، ٥٩ للبرامج التخصصية) بنسبة تمثل ٥٦,٩% من إجمالي المقررات في كل البرامج، واحتلت المرتبة الثانية برامج دبلومات جامعة القاهرة، والتي سجلت ٥٠ مقرراً دراسياً إجبارياً (١٠ للبرنامج العام، ٤٠ للبرامج التخصصية) بنسبة تمثل ١٨,٥% من الإجمالي، بينما يأتي برنامج دبلوم جامعة بنها في المرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد المقررات به ٢٠ مقرراً دراسياً إجبارياً واختيارياً، بنسبة تمثل ٧% من الإجمالي، وبرنامج دبلوم جامعة الإسكندرية في المرتبة الرابعة، حيث سجل ١٨ مقرراً دراسياً إجبارياً واختيارياً، بنسبة تمثل ٦,٧% من الإجمالي، وبرنامج دبلوم جامعة المنصورة في المرتبة الخامسة، حيث بلغ عدد مقرراته ١٧ مقرراً دراسياً إجبارياً، بنسبة تمثل ٦,٥% من الإجمالي،

في حين يحتل برنامج دبلوم جامعة الفيوم المرتبة الأخيرة، حيث سجل ١٢ مقرراً دراسياً إجبارياً، بنسبة تمثل ٤,٤% من الإجمالي.

٣. أن هنالك اختلافاً واضحاً في عدد المقررات الدراسية الموجودة داخل كل برنامج عام تأهيلي أو مهني للمكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية، حيث وصل عددها في برامج دبلومات جامعة المنوفية إلى: ٢١، ١٨، ٢٠، ٢٠، ١٦ مقرراً دراسياً، وفي برنامج دبلوم جامعة بنها إلى ٢٠ مقرراً دراسياً، وفي برنامج دبلوم جامعة الإسكندرية إلى ١٨ مقرراً دراسياً، وفي برنامج دبلوم جامعة المنصورة إلى ١٧ مقرراً دراسياً، وفي برنامج دبلوم جامعة الفيوم إلى ١٢ مقرراً دراسياً، وفي برامج دبلومات جامعة القاهرة إلى ١٠ مقررات دراسية فقط. وبالتالي تباين عدد المقررات الدراسية لبرامج الدبلومات العامة للمكتبات والمعلومات ما بين ١٠ مقررات دراسية إلى ٢٠ مقرراً، وهذا يُعبر عن اختلاف وجهات نظر المسئولين عن إعداد هذه البرامج واختلاف فلسفتها وأهدافها من جامعة لأخرى.

٤. أن هناك اختلافاً واضحاً في عدد المقررات الدراسية الموجودة داخل كل برنامج تخصصي للمكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية التي توفرها، فيما عدا برامج دبلومات جامعة القاهرة التي ارتضت أن يكون عدد مقرراتها الدراسية موحداً في كل برنامج منها، لكن إذا نظرنا إلى برامج دبلومات جامعة المنوفية نجد أن عدد المقررات الدراسية داخل كل برنامج تخصصي فيها مختلف ومتباين، فعدد المقررات الدراسية للبرامج التخصصية هو: ٢٥، ٢٠، ١٤ مقررات دراسية. ولا ندري لماذا هذا التباين في عدد المقررات الدراسية للبرامج التخصصية بجامعة المنوفية؟

٧/٣ عدد ساعات المقررات الدراسية أسبوعياً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

تم حصر عدد ساعات التدريس الأسبوعية للمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية؛ وذلك اعتماداً على اللوائح الخاصة بأقسام المكتبات والمعلومات نفسها، كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) عدد ساعات التدريس الأسبوعية للمقررات الدراسية ونسبتها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	البرنامج	عدد ساعات التدريس الأسبوعية	النسبة
١	دبلوم المكتبات والمعلومات (بيني) – جامعة القاهرة	٣٠	٥,١%
٢	دبلوم إدارة المعرفة (تخصصي) – جامعة القاهرة	٣٠	٥,١%
٣	دبلوم مراكز مصادر التعلم (تخصصي) – جامعة القاهرة	٣٠	٥,١%
٤	دبلوم تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية (تخصصي) – جامعة القاهرة	٣٠	٥,١%
٥	دبلوم النشر الإلكتروني (تخصصي) – جامعة القاهرة	٣٠	٥,١%
٦	الدبلوم المهني في علم المكتبات والمعلومات – جامعة الإسكندرية	٢٤	٤,١%
٧	الدبلوم التأهيلي (١) دبلوم المكتبات والمعلومات العام (١) – جامعة المنوفية	٤٢	٧,١%
٨	الدبلوم التأهيلي (١) دبلوم المكتبات والمعلومات التأهيلي العام شعبة المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال (٢) – جامعة المنوفية	٤٢	٧,١%

م	البرنامج	عدد ساعات التدريس الأسبوعية	النسبة
٩	الدبلوم التأهيلي (١) دبلوم المكتبات والمعلومات التأهيلي العام شعبة المكتبات المتخصصة والأكاديمية (٣) – جامعة المنوفية	٤٢	%٧,١
١٠	الدبلوم التأهيلي (١) صناعة أوعية المعلومات (٤) – جامعة المنوفية	٤٢	%٧,١
١١	الدبلوم التأهيلي (١) تكنولوجيا المكتبات والمعلومات (٥) – جامعة المنوفية	٤٢	%٧,١
١٢	الدبلوم التخصصي (٢) المكتبات والمعلومات (١) – جامعة المنوفية	٣٦	%٦,١
١٣	الدبلوم التخصصي (٢) المكتبات الرقمية (٢) – جامعة المنوفية	٣٦	%٦,١
١٤	الدبلوم التخصصي (٢) صناعة أوعية المعلومات (٣) – جامعة المنوفية	٣٦	%٦,١
١٥	الدبلوم المهني في المكتبات والمعلومات – جامعة بنها	٣٤	%٥,٨
١٦	الدبلوم التأهيلي في المكتبات – جامعة المنصورة	٣٦	%٦,١
١٧	دبلوم المكتبات والمعلومات – جامعة الفيوم	٢٨	%٤,٧
	الإجمالي	٥٩٠	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول رقم (٦) يتضح ما يلي:

١. أن العدد الإجمالي لعدد الساعات التدريسية الأسبوعية للمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة بلغ ٥٩٠ ساعة.

٢. أن الأقسام التي بها تنويع وإتاحة لبرامج عامة وبرامج تخصصية سجلت أكبر عدد من الساعات التدريسية لهذه البرامج؛ وذلك لكثرة عدد مقرراتها الدراسية، حيث جاءت في المرتبة الأولى برامج دبلومات جامعة المنوفية العامة والتخصصية، حيث سجلت ٣١٨ ساعة تدريسية معتمدة (٢١٠ للبرامج العامة، ١٠٨ للبرامج التخصصية) بنسبة تمثل ٥٣,٨% من إجمالي الساعات في كل البرامج، واحتلت المرتبة الثانية برامج دبلومات جامعة القاهرة التي سجلت ١٥٠ ساعة تدريسية معتمدة (٣٠ للبرنامج العام، ١٢٠ للبرامج التخصصية) بنسبة تمثل ٢٥,٥% من إجمالي الساعات في كل البرامج، بينما يأتي برنامج دبلوم جامعة المنصورة في المرتبة الثالثة، حيث سجل ٣٦ ساعة تدريسية، بنسبة تمثل ٦,١% من الإجمالي؛ وذلك لأن كل المقررات الدراسية لهذا البرنامج إجبارية، وبرنامج دبلوم جامعة بنها في المرتبة الرابعة، حيث سجل ٣٤ ساعة دراسية معتمدة، بنسبة تمثل ٥,٨% من الإجمالي، وبرنامج دبلوم جامعة الفيوم، الذي سجل ٢٨ ساعة دراسية في المرتبة الخامسة بنسبة تمثل ٤,٧% من الإجمالي، في حين يحتل برنامج دبلوم جامعة الإسكندرية المرتبة الأخيرة ، حيث سجل ٢٤ ساعة تدريسية، بنسبة تمثل ٤,١% من الإجمالي.

٣. أنه على الرغم من أن نظام الساعات المعتمدة هو النظام السائد والأكثر استخداماً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة، وعلى الرغم من وحدة فلسفة هذا

النظام، ووحدة مبادئه وأسسه؛ إلا أن هنالك تفاوتاً بين عدد المقررات الدراسية، ومن ثم عدد الساعات التدريسية بين هذه البرامج.

ففي برامج دبلومات جامعة المنوفية لا يسير الأمر في عدد المقررات الدراسية وعدد الساعات التدريسية على نمط محدد وواحد في كل البرامج، على الرغم من أن لكل مقرر دراسي فيها ٣ ساعات تدريسية، لكن لكل برنامج عدد معين من المقررات الدراسية وعدد محدد من الساعات التدريسية، حيث يدرس الطالب في دبلوم المكتبات والمعلومات العام (١) ٤٢ ساعة تدريسية معتمدة، منها ٢٤ ساعة إجبارية (٨ مقررات دراسية)، ١٨ ساعة اختيارية (٦ مقررات دراسية)، ومثلها في دبلوم المكتبات والمعلومات العام – شعبة المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال (٢)، ودبلوم المكتبات والمعلومات العام – شعبة المكتبات المتخصصة الأكاديمية (٣)، ودبلوم صناعة أوعية المعلومات (٤)، أما في الدبلوم التأهيلي – تكنولوجيا المكتبات والمعلومات (٥) فيدرس الطالب ٤٢ ساعة تدريسية معتمدة، منها ٢١ ساعة إجبارية (٧ مقررات دراسية)، ٢١ ساعة اختيارية (٧ مقررات دراسية).

أما في البرامج التخصصية لجامعة المنوفية، فيدرس الطالب في برنامج الدبلوم التخصصي – المكتبات والمعلومات (١) ٣٦ ساعة تدريسية معتمدة، منها ٢٧ ساعة إجبارية (٩ مقررات دراسية)، ٩ ساعات اختيارية (٣ مقررات دراسية)، بينما في برنامج الدبلوم التخصصي – المكتبات الرقمية (٢) يدرس الطالب ٣٦ ساعة تدريسية معتمدة، منها ٢٤ ساعة إجبارية (٨ مقررات دراسية)، ١٢ ساعات اختيارية (٤ مقررات دراسية)، ومثلها في برنامج الدبلوم التخصصي – صناعة أوعية المعلومات (٣).

وفي برامج دبلومات جامعة القاهرة يدرس الطالب في كل برنامج ١٠ مقررات دراسية إجبارية لكل منها ٣ ساعات أسبوعية، أى بما يعادل ٣٠ ساعة تدريسية في الأسبوع الواحد، وعلى الرغم من قلة عدد المقررات الدراسية؛ إلا أن عدد الساعات التدريسية يعد عالياً؛ وذلك لكون هذه المقررات إجبارية على الدارسين، حيث لا يتوافر مقررات اختيارية فيها.

ولبرنامج دبلوم جامعة بنها ٣٤ ساعة تدريسية معتمدة، حيث يدرس الطالب ١٢ مقرراً دراسياً إجبارياً بمجموع ٢٨ ساعة تدريسية، كما يختار الطالب ٣ مقررات دراسية اختيارية من ٨ مقررات دراسية بمجموع ٦ ساعات تدريسية، ليكون إجمالي الساعات التدريسية للبرنامج ٣٤ ساعة تدريسية معتمدة (٢٨ ساعة مقررات إجبارية، ٦ ساعات من مقررات اختيارية)

وأخيراً في برنامج دبلوم جامعة الإسكندرية، يدرس الطالب ٢٤ ساعة تدريسية معتمدة، حيث يدرس الطالب ١٠ مقررات دراسية إجبارية بمجموع ١٦ ساعة تدريسية، كما يختار الطالب ٤ مقررات دراسية اختيارية من ٨ مقررات دراسية بمجموع ٨ ساعات تدريسية، ليكون إجمالي الساعات التدريسية للبرنامج ٢٤ ساعة تدريسية معتمدة (١٦ ساعة مقررات إجبارية، ٨ ساعات من مقررات اختيارية)

٤. أنه على الرغم من أن نظام السنة الدراسية هو النظام المستخدم في برامج دبلومات جامعة المنصورة وجامعة الفيوم؛ إلا أن لكل برنامج منهما عدد مقرراته الدراسية وعدد ساعاته التدريسية. ففي برنامج جامعة المنصورة يدرس الطالب في الفرقة الأولى ٨ مقررات دراسية إجبارية، لكل مقرر دراسي منها ٢ ساعة نظري، مع وجود ٤ ساعات تدريبات عملية، وتم حساب الساعة نظري توازي ساعتين تدريبات عملية، وعلى ذلك يصبح عدد الساعات التدريسية للفرقة الأولى ١٨ ساعة (١٦ نظري، ٢ تدريبات عملية)، كما يدرس الطالب في الفرقة الثانية ٩ مقررات دراسية إجبارية، لكل مقرر دراسي منها ٢ ساعة نظري، ما عدا مقرر " مشروع في استخدام الحاسب الآلي في علوم المكتبات والمعلومات " الذي لم يخصص له في اللائحة أى ساعات نظرية لكن خصص له ٢ ساعة تدريبات عملية فقط، مع وجود ساعة تدريبات عملية لمقرر " نظم استرجاع المعلومات " وساعة تدريبات

عملية لمقرر " خدمة التكشيف والاستخلاص "، ليصبح عدد الساعات التدريسية للفرقة الثانية ١٨ ساعة (١٦ نظري، ٢ تدريبات عملية)

أما في برنامج دبلوم جامعة الفيوم؛ يدرس الطالب في الفرقة الأولى ٦ مقررات دراسية إجبارية، لكل مقرر دراسي منها ٢ ساعة نظري، مع وجود ٤ ساعات تدريبات عملية، وعلى ذلك يصبح عدد الساعات التدريسية للفرقة الأولى ١٤ ساعة (١٢ نظري، ٢ تدريبات عملية)، كما يدرس الطالب في الفرقة الثانية ٦ مقررات دراسية إجبارية، لكل مقرر دراسي منها ٢ ساعة نظري، مع وجود ٤ ساعات تدريبات عملية، ليصبح عدد الساعات التدريسية للفرقة الثانية ١٤ ساعة (١٢ نظري، ٢ تدريبات عملية)

٨/٣ الوقت المخصص للتدريبات العملية أو التطبيقات للمقررات الدراسية أسبوعياً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

إذا كانت المحاضرات هي المسئولة عن إكساب الدارس المعارف والمعلومات الأساسية عن المقررات الدراسية، فإن التدريبات العملية أو التطبيقات هي المسئولة عن إكسابه المهارات الحقيقية ليكون أخصائي مكتبات ومعلومات لديه كافة المهارات المطلوبة في عمله، فهي المسئولة عن تعليمه كيف يفهرس وعاء المعلومات في تسجيلة ببليوجرافية تقليدية أو آلية تشتمل على كافة البيانات الببليوجرافية، وكيف يصنف الوعاء وفقاً لنظام تصنيف معتمد، وكيف يحلل موضوعات الوعاء تحليلاً موضوعياً دقيقاً، وكيف يترجم هذه الموضوعات إما بلغة عامة مقننة أو لغة دقيقة مقيدة أو حرة؛ لذلك تكتسب التدريبات العملية أو التطبيقات أهمية بالغة في إكساب الدارس المهارات والقدرات الضرورية على تطبيق الأسس والمفاهيم النظرية بشكل عملي تطبيقي، ويكون قادراً على القيام بكل أعباء المهنة بكفاءة وفاعلية، ومن ثم يتحقق الهدف المنشود من هذه البرامج وهو إكساب الخريج المهارات الأساسية للعمل الجيد في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات. (الضرمان، يوليو، ٢٠٠٦، ص ص ١١-٢٥)

لذلك كان من الضروري التعرف على الوقت المخصص للتدريبات العملية أو التطبيقات للمقررات الدراسية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧) عدد ساعات التدريبات العملية أو التطبيقات الأسبوعية للمقررات الدراسية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

المقررات الدراسية	برامج جامعة القاهرة	برنامج جامعة الإسكندرية	برامج جامعة المنوفية	برنامج جامعة بنها	برنامج جامعة المنصورة	برنامج جامعة الفيوم
الاتجاهات الحديثة في تنظيم المعلومات	؟	×	٢	×	×	×
الاتصال العلمي	؟	×	٢	×	×	×
الإحصاء في المكتبات	؟	×	٢	×	×	×
أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات	؟	×	٢	×	×	×
أخلاقيات مهنة النشر	؟	×	٢	×	×	×
إدارة الأمان لمؤسسات النشر	؟	×	٢	×	×	×
إدارة المجموعات الرقمية	؟	×	٢	×	×	×

المقررات الدراسية	برامج جامعة القاهرة	برنامج جامعة الإسكندرية	برامج جامعة المنوفية	برنامج جامعة بنها	برنامج جامعة المنصورة	برنامج جامعة الفيوم
إدارة المعرفة	؟	×	٢	×	×	×
إدارة مؤسسات النشر	؟	×	٢	×	×	×
إدارة الوثائق الجارية	؟	×	٢	×	×	×
الأرشيف الإلكتروني	؟	×	٢	×	×	×
اقتصاديات المعلومات	؟	×	٢	×	×	×
أوعية المعلومات الرقمية	؟	×	٢	×	×	×
الببليوجرافيا الرقمية	؟	×	٢	×	×	×
برنامج النشر الإلكتروني	؟	×	٢	×	×	×
البرمجيات للمكتبات والمعلومات	؟	×	٢	×	×	×
بناء وتنمية المجموعات	؟	×	٢	×	×	×
تاريخ كتب ومكتبات	؟	×	٢	×	×	×
تاريخ مؤسسات النشر	؟	×	٢	×	×	×
تأليف وتحرير أوعية المعلومات	؟	×	٢	×	×	×
التحليل الموضوعي	؟	×	٢	×	١	١
تحليل وتصميم النظم	؟	×	٢	×	×	×
التراخيص الدولية للإنتاج الفكري	؟	×	٢	×	×	×
تصميم مواقع الإنترنت وإدارتها	؟	×	٢	×	×	×
التصنيف	؟	٢	٢	٢	×	١
التصنيف المتقدم	؟	×	×	٢	×	×
تطبيقات الإنترنت في المكتبات	؟	×	٢	×	×	×
التطبيقات التكنولوجية في المكتبات	؟	×	×	٢	×	×
تطبيقات الحاسب الآلي في المكتبات	؟	×	٢	×	٢	١
تقنيات أمن المعلومات	؟	×	٢	×	×	×
التكشيف والاستخلاص	؟	×	٢	٢	١	×
التكشيف والاستخلاص الآلي	؟	×	×	٢	×	×
توزيع أوعية المعلومات	؟	×	٢	×	×	×
الحفظ الإلكتروني للمعلومات	؟	×	٢	×	×	×

المقررات الدراسية	برامج جامعة القاهرة	برنامج جامعة الإسكندرية	برامج جامعة المنوفية	برنامج جامعة بنها	برنامج جامعة المنصورة	برنامج جامعة الفيوم
دراسات المستفيدين	؟	×	٢	×	×	×
شبكات مشاطرة المصادر	؟	×	٢	×	×	×
شبكات المكتبات والمعلومات	؟	×	٢	×	×	×
الطباعة بأنواعها	؟	×	٢	×	×	×
العاملون في دور النشر	؟	×	٢	×	×	×
العمليات الفنية في بيئة الإنترنت	؟	×	٢	×	×	×
الفهرسة أثناء النشر	؟	×	٢	×	×	×
الفهرسة الإلكترونية	؟	×	٢	٢	×	×
الفهرسة الوصفية	؟	٢	٢	٢	×	١
قوانين وتشريعات النشر	؟	×	٢	×	×	×
قياس الأداء والجودة في المكتبات ومراكز المعلومات	؟	×	٢	×	×	×
قياسات المعلومات	؟	×	٢	×	×	×
الكتاب الدراسي (المدرسي والجامعي)	؟	×	٢	×	×	×
محركات وأدلة البحث على الإنترنت	؟	×	٢	×	×	×
المخطوطات وتحقيقها ونشرها	؟	×	٢	×	×	×
المراجع الرقمية	؟	×	٢	×	×	×
المراجع العامة	؟	×	٢	×	×	١
المراجع المتخصصة	؟	×	×	×	×	٢
مراقبة الجودة في مؤسسات النشر	؟	×	٢	×	×	×
مراكز مصادر التعلم	؟	×	٢	×	×	×
مصادر المعلومات	؟	×	٢	×	×	×
معايير إعداد وإخراج الدوريات	؟	×	٢	×	×	×
مقدمة في الحاسب الآلي ونظم وتشغيل حاسب	؟	٢	٢	×	٢	×
المكتبة الرقمية	؟	×	٢	×	×	×
مؤسسات المعلومات النوعية	؟	×	٢	×	١	×
مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات	؟	×	٢	٢	×	×

المقررات الدراسية	برامج جامعة القاهرة	برنامج جامعة الإسكندرية	برامج جامعة المنوفية	برنامج جامعة بنها	برنامج جامعة المنصورة	برنامج جامعة الفيوم
ميزانية وتمويل مؤسسات النشر	؟	×	٢	×	×	×
النشر والناشرون	؟	×	٢	×	×	×
نصوص متخصصة باللغة الأجنبية	؟	×	٢	×	×	×
النظم الآلية في المكتبات	؟	×	٢	×	×	×
نظم استرجاع المعلومات	؟	×	×	×	١	×
نظم قواعد البيانات	؟	×	٢	×	×	×
نظم المعلومات الإدارية	؟	×	٢	×	×	×
نظم المعلومات الببليوجرافية	؟	٢	×	×	×	×

وعند تحليل بيانات الجدول رقم (٧) فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

١- أن لائحة الدراسات العليا لكلية الآداب جامعة القاهرة قد خلت تماماً من أى إشارة إلى وجود ساعات عملية أو تطبيقات لأي مقرر دراسي في أي برنامج دبلوم فيها، حيث لم تكشف اللائحة عن هذا الأمر، ولا ندري السبب في ذلك؛ لذلك لم يتم حساب المقررات الدراسية لبرامج دبلومات جامعة القاهرة في النسبة العامة للمقررات التي حظيت بساعات تدريبات عملية أو تطبيقات.

٢- أن عدد المقررات الدراسية التي حظيت بوقت مخصص للتدريبات العملية أو التطبيقات للمقررات الدراسية أسبوعياً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية بلغ ١٣٥ مقرراً دراسياً، من إجمالي عدد المقررات الدراسية في كل برامج الدبلومات- عدا برامج جامعة القاهرة- والبالغ عددها ٢٢١ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٦١% منها، وأن متوسط ساعات التدريبات العملية أو التطبيقات التي يتحصل عليها الطالب أسبوعياً في كل البرامج كان ساعة ونصف.

٣- أن هنالك تبايناً واضحاً بين برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة في توزيع عدد ساعات التدريبات العملية أو التطبيقات للمقررات الدراسية، وذلك من حيث العدد والمقرر الذي يتطلب هذه الساعات.

٤- أن برامج دبلومات جامعة المنوفية كان لها نصيب الأسد في عدد هذه المقررات، حيث خصصت ٢ ساعة تطبيقات لـ ١١١ مقرر دراسي (٦٦ مقرر دراسي في البرامج العامة، ٤٥ مقرر دراسي في البرامج التخصصية)، أى بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد المقررات الدراسية في كل برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية عدا برامج جامعة القاهرة. وعلى الرغم من جودة هذا الأمر؛ إلا أن هناك مقررات دراسية لا تستحق هذه الساعات التطبيقية، مثل: مقرر " تاريخ كتب ومكتبات "، ومقرر " تاريخ مؤسسات النشر "، كما أن مقرر " محركات وأدلة البحث على الإنترنت " خصص له تطبيقات في برنامج الدبلوم العام " تكنولوجيا المكتبات والمعلومات (٥) "، ولم يخصص له أى تطبيقات في برنامج الدبلوم التخصصي " المكتبات الرقمية (٢) ".

٥- أن برنامج دبلوم جامعة بنها قد خصص ٢ ساعة تطبيقات عملية لـ ٨ مقررات دراسية فقط، أى بنسبة ٣,٦% منها. وهذه المقررات هي مقرر " الوصف الببليوجرافي لأوعية المعلومات " الإجباري،

ومقرر " التصنيف " الإجباري، ومقرر " التكشيف والاستخلاص " الإجباري، ومقرر " الوصف الببليوجرافي المتقدم " الإجباري، ومقرر " التصنيف المتقدم " الاختياري، ومقرر " التكشيف والاستخلاص الآلي " الاختياري، ومقرر " مناهج البحث في المكتبات والمعلومات " الاختياري، ومقرر " التطبيقات التكنولوجية في المكتبات " الاختياري. وعلى الرغم من نجاح البرنامج في إعطاء كل المقررات الوظيفية هذه الساعات التطبيقية؛ إلا أنه قد تجاهل تماماً مقرر " التحليل الموضوعي ".

٦- أن برنامج دبلوم جامعة المنصورة قد وزع ٨ ساعات تدريبات عملية لـ ٦ مقررات دراسية فقط ، أى بنسبة ٣% من جملة المقررات الدراسية في كافة البرامج. وهذه المقررات هي مقرر " التحليل الموضوعي "، ومقرر " المكتبات النوعية "، " ومقرر " مقدمة في استخدام الحاسب الآلي في علوم المكتبات والمعلومات "، ومقرر " نظم استرجاع المعلومات "، ومقرر " خدمة التكشيف والاستخلاص "، ومقرر " مشروع في استخدام الحاسب الآلي في علوم المكتبات والمعلومات ". وإذا كان البرنامج قد نجح في تخصيص هذه الساعات العملية لبعض المقررات الوظيفية؛ إلا أنه لم ينجح في تخصيص ساعات تدريبات عملية لعدد كبير من المقررات الوظيفية الواردة فيه، مثل مقرر " الفهرسة الوصفية "، ومقرر " التصنيف "، ومقرر " الببليوجرافيا ".

٧- أن برنامج دبلوم جامعة الفيوم قد وزع ٧ ساعات تدريبات عملية لـ ٦ مقررات دراسية فقط ، أى بنسبة ٣% من جملة المقررات لهذا البرنامج. وهذه المقررات هي مقرر " الفهرسة الوصفية "، ومقرر " التصنيف "، " ومقرر " الحاسب الإلكتروني في تنظيم المعلومات "، ومقرر " المراجع "، ومقرر " المراجع المتخصصة "، ومقرر " التحليل الموضوعي ".

٨- أن برنامج دبلوم جامعة الإسكندرية قد خصص ٢ ساعة تدريبات عملية لـ ٤ مقررات دراسية فقط، أى بنسبة ١,٨% من جملة المقررات لهذا البرنامج. وهذه المقررات هي: مقرر " الوصف الببليوجرافي لأوعية المعلومات " الإجباري، ومقرر " التصنيف " الإجباري، ومقرر " نظم المعلومات الببليوجرافية " الإجباري، ومقرر " مقدمة في البرمجة والكتابة على الحاسب الآلي " الاختياري. بينما لم يحظ مقرر " التحليل الموضوعي " بأى ساعات تدريبات عملية في هذا البرنامج؛ على الرغم من أنه يعد من المقررات الوظيفية التي تتطلب تدريبات عملية عليها؛ لذلك يعد عدد المقررات الدراسية التي حظيت بساعات تدريبات أو تطبيقات عملية أقل بكثير من المطلوب.

٩/٣ أعداد الخريجين والحاصلين على برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية وفقاً لأحدث لائحة دراسية:

يكشف الجدول رقم (٤) في العمود الخامس عن أعداد الخريجين والحاصلين على برامج دبلومات المكتبات والمعلومات في الجامعات الحكومية المصرية. وبتحليل هذه المعلومات يمكن التوصل إلى ما يلي:

١. أن مجموع أعداد الخريجين والحاصلين على برامج دبلومات المكتبات والمعلومات محل الدراسة بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية وفقاً لأحدث لائحة دراسية بلغ ١٣٢ خريجاً، وأن البرامج العامة لدبلومات المكتبات والمعلومات سجلت أكثر عدد من الخريجين، فيما عدا برنامج دبلوم جامعة الإسكندرية؛ حيث جاء في المقدمة برنامج دبلوم المكتبات والمعلومات جامعة بنها، حيث التحق به ٤٥ خريجاً، أى بنسبة تمثل ٣٤% من مجموع الخريجين. ثم برنامج دبلوم جامعة المنصورة في المرتبة الثانية، الذي التحق به ٣٨ خريجاً، أى بنسبة ٢٩% من جملة الخريجين، ثم برنامج دبلوم جامعة الفيوم في المرتبة الثالثة، الذي سجل ٢٧ خريجاً، أى بنسبة ٢٠%، وفي المرتبة الرابعة تأتي برامج دبلومات جامعة القاهرة، الذي التحق به ١٥ خريجاً، بنسبة تمثل ١١%، ثم برامج دبلومات

جامعة المنوفية في المرتبة الخامسة بـ ٦ خريجين فقط، بنسبة تمثل ٥%، وفي المرتبة الأخيرة يأتي برنامج دبلوم جامعة الإسكندرية بخريج واحد فقط، بنسبة تمثل ١%.

٢. أن عدد الخريجين والحاصلين على برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة لا يتناسب مع أهمية هذه البرامج، ولا يتلاءم مع دورها وأهدافها، فمن المفترض أن يكون العدد أكبر بذلك بكثير. ويمكن رد ذلك إلى قصور الجوانب التسويقية والدعائية لهذه البرامج، فالأقسام الأكاديمية المسئولة عن هذه البرامج لا تقوم بأى دور في هذا الأمر، فهذه البرامج لا يمكن لها أن تنتشر وتستمر وتبقي إلا من خلال الأدوار المهمة التي ينبغي على أقسام المكتبات والمعلومات أن تنهض بها بشكل فعال ومؤثر.

٣. أنه من الواضح أنه لا يوجد أى خريج لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات التخصصية، ويمكن رد ذلك أيضاً إلى قصور الجوانب التسويقية والدعائية لهذه البرامج من ناحية، ونقص الإمكانيات المادية والتقنية اللازمة لهذه البرامج من ناحية أخرى.

١٠/٣ التوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

تنقسم المقررات التخصصية في أقسام المكتبات والمعلومات إلى المقررات التالية: المقررات الإطارية، مقررات الأوعية، المقررات الوظيفية، مقررات المؤسسات، مقررات المستفيدين، مقررات النظم، مقررات القضايا الجارية، المقررات الشقيقة، المقررات المساعدة. ولما كان تحليل المقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات الخاضعة للدراسة يعد أمراً مهماً؛ ذلك لأنه يكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه المقررات؛ لذلك كان لابد من تحليل مقررات هذه البرامج في ضوء هذا التوزيع الإحصائي. وهذا وتظهر الجداول أرقام ٨، ٩، ١٠، ١١ التوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية في هذه البرامج.

١/١٠/٣ التوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة:

جدول رقم (٨) التوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة

فئات المقررات الدراسية	(١) دبلوم المكتبات والمعلومات (بيني)		(٢) دبلوم إدارة المعرفة (تخصصي)		(٣) دبلوم مراكز مصادر التعلم (تخصصي)		(٤) دبلوم تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية (تخصصي)		(٥) دبلوم النشر الإلكتروني (تخصصي)	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
المقررات الإطارية	٣	%٣٠	٣	%٣٠	٤	%٤٠	٢	%٢٠	٣	%٣٠
مقررات الأوعية	١	%١٠	-	%٠	٢	%٢٠	٢	%٢٠	٣	%٣٠
المقررات الوظيفية	٦	%٦٠	٣	%٣٠	٢	%٢٠	١	%١٠	٠	%٠

فئات المقررات الدراسية	(١) دبلوم المكتبات والمعلومات (بيني)		(٢) دبلوم إدارة المعرفة (تخصصي)		(٣) دبلوم مراكز مصادر التعلم (تخصصي)		(٤) دبلوم تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية (تخصصي)		(٥) دبلوم النشر الإلكتروني (تخصصي)	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
مقررات المؤسسات	٠	٠%	١	١٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
مقررات المستفيدين	٠	٠%	٠	٠%	١	١٠%	٠	٠%	٠	٠%
مقررات النظم	٠	٠%	١	١٠%	٠	٠%	١	١٠%	٠	٠%
مقررات القضايا الجارية	٠	٠%	٢	٢٠%	٠	٠%	٤	٤٠%	٤	٤٠%
المقررات الشقيقة	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
المقررات المساعدة	٠	٠%	٠	٠%	١	١٠%	٠	٠%	٠	٠%
الإجمالي	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%

وبتحليل المعلومات الواردة في الجدول السابق، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

١. أن توزيع المقررات الدراسية الإجبارية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة العامة والتخصصية لم يبن على نهج واحد ولم يعتمد على فلسفة محددة، ولم يكن موحداً على فئات المقررات الدراسية، حيث حظيت فئات المقررات الدراسية بأعداد مختلفة ونسب متباينة، ففي المرتبة الأولى كانت المقررات الإطارية التي سجلت ١٥ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٣٠% من إجمالي عدد المقررات الدراسية في هذه البرامج؛ ذلك لأن الهدف من هذه البرامج يتمثل في المساهمة الفعالة في تطوير العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا العاملة في المكتبات المصرية، وذلك من خلال إتاحة الفرصة بالحصول على دبلوم تأهيلي عالي لهؤلاء، ولكن لم تتح لهم الفرصة لدراسة هذا التخصص؛ لذلك كان لابد من تقديم عدد من المقررات الدراسية الإطارية تسمح لهم بالإلمام بأساسيات هذه المهنة، والتسلح بالإطار العام لهذا المجال.

ثم كانت المقررات الوظيفية في المرتبة الثانية التي سجلت ١٢ مقرراً دراسياً، أي بنسبة ٢٤%؛ ذلك لأنها تشكل أساس عمل أخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات، حيث يدور العمل في هذه المرافق حول جمع المعلومات واقتنائها وتنظيمها وتحليلها ومعالجتها واختزانها واسترجاعها وإتاحة الإفادة منها بمختلف الطرق والوسائل التقليدية والحديثة، كما أنه من الأهداف الأساسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات فهم واستيعاب الجوانب النظرية والممارسات العملية في تجميع المعلومات وتنظيمها واسترجاعها وتحليلها، وإعداد المهيئين الذين يعملون على إتاحة المعلومات ليكونوا على دراية بالدور الذي يؤدونه في مجتمع المعلومات، وفهم واستيعاب نظريات وطرق تنظيم المعلومات وتصنيفها، والقدرة على تطبيق هذه النظريات والطرق بجودة وكفاءة عالية، والقدرة على وصف أدوات

العمل الفني الأساسية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات، والقدرة على استخدامها بكفاءة وفاعلية، والقدرة على تحليل استفسارات المستفيدين، ومضاهاتها مع مفاتيح أوعية المعلومات المحلية والمتاحة عن بعد.

ثم كانت مقررات القضايا الجارية في المرتبة الثالثة التي سجلت ١٠ مقررات دراسية، أى بنسبة ٢٠% من الإجمالي، حيث تغيرت في السنوات الأخيرة بيئة ميدان المكتبات والمعلومات نتيجة التطور والتغيير في المقاييس العالمية المعتمدة في التعامل مع المعلومات من حيث أساليب وطرق وتقنيات معالجتها وتخزينها واسترجاعها وبثها في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة وما أفرزته من تطبيقات تقنية، حيث وجد المكتبي نفسه أمام أدوار جديدة متعددة جعل ذلك من الضروري تزويده بمهارات نوعية لمواجهة هذه التغيرات ولرفع تحديات الواقع الافتراضي وإثبات وجوده وأدائه، (قموح & بودريان & بوكالفة، ٢٠١٥، ص١) وهذا يتحقق للمكتبي من خلال تزويده بمجموعة مقررات دراسية تتعلق بالقضايا الجارية في المجال وكيفية التعامل معها بجودة وكفاءة.

وفي المرتبة الرابعة تأتي مقررات الأوعية التي سجلت ٨ مقررات دراسية، أى بنسبة ١٦% من الإجمالي، فأخصائي المكتبات والمعلومات هو الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختياراً وجمعاً واقتناءً وتنظيماً ومعالجةً، ولما كانت المعلومات المسجلة أو أوعية المعلومات من حيث حصرها وضبطها واقتنائها وتنظيمها وتحليل محتوياتها وتيسير استخدامها تمثل محور اهتمام تخصص المكتبات والمعلومات، فإن على برامج تعليم المكتبات والمعلومات أن تسعى إلى تزويد أخصائي المكتبات والمعلومات بالخبرات والمهارات التي تحقق التعامل الجيد مع أوعية المعلومات المختلفة؛ لذا كان من الضروري تزويده بعدد من مقررات الأوعية. وهذا كله طيب وحسن ومحمود من برامج دبلومات جامعة القاهرة.

٢. أن هذا التوزيع قد أخفق عندما خصص لمقررات النظم ومقررات المؤسسات ومقررات المستفيدين والمقررات المساعدة أقل عدد من المقررات الدراسية، حيث حظيت هذه المقررات بأعداد قليلة جداً وهي: ٢، ١، ١، ١، بنسب تمثل ٤%، ٢%، ٢%، ٢% على التوالي، فلم يستند هذا على أساس واضح، فلما كانت مهنة المشتغلين بمرافق المعلومات هي المهنة التي يعمل فيها أخصائي المكتبات والمعلومات على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم في مرافق المعلومات بمختلف أنواعها، والتي تتمثل في: أنواع المكتبات الخمسة، مراكز التوثيق والمعلومات، دور الأرشيف والوثائق، نظم المعلومات وقواعد البيانات وشبكات المعلومات وبنوك المعرفة؛ لذا كان من الضروري توافر عدداً كبيراً من المقررات الدراسية التي تتعلق بمقررات المؤسسات والمرافق المعلوماتية. كما أن أخصائي المكتبات والمعلومات هو الذي يتعامل مع القراء والمستفيدين حيث يقدم لهم خدمات المعلومات المختلفة التي تمثل الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات والذي يتأتى نتيجة التفاعل بين ما يتوافر لأجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية، فضلاً عن تنفيذ بعض العمليات والإجراءات الفنية. وترتبط هذه الخدمات بطبيعة نشاط المستفيدين وأنماط احتياجاتهم إلى المعلومات؛ لذلك كان من الواجب توافر عدداً مناسباً من المقررات الدراسية التي تتعلق بفهم القضايا المرتبطة بدراسات المستفيدين وحاجاتهم إلى المعلومات، وكيفية استقراء وجهات نظر المستفيدين وتحليل احتياجاتهم والتعرف على سلوكياتهم، والتعريف بالفئات المتعددة لاحتياجات المعلومات واستخدام المعلومات عند الفئات المختلفة من المستفيدين. والمقررات المساعدة هي الأخرى من المقررات الواجب دراستها للدارسين والطلاب في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بعدد يساعد على تحقيق الأهداف، إذ إنها " لا غني عن دراستها لأى دارس أو باحث في هذا المجال نظراً لدورها البارز في إكساب الدارسين لعلوم المكتبات عديداً من المهارات اللازمة، والتي تساعدهم على القيام بالدور المنوط بهم على أكمل

وجه "؛ (أحمد، يوليو، ٢٠١٩، ص٥٠) ذلك لأنها تتناول معلومات تساعد على فهم المقررات التخصصية وتيسر الدراسة في المجال. (عبد الهادي & محمود، ١٩٩٥، ص ١٠٦)

٣. أن هذا التوزيع لم يخصص أى مقررات دراسية للمقررات الشقيقة وهي المقررات التي تنتمي بطبيعة محتوياتها إلى تخصصات شقيقة أو مهن متلاحمة مع تخصص المكتبات والمعلومات. (عبد الهادي & محمود، ١٩٩٥، ص ١٠٥)

٢/١٠/٣ التوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية:

جدول رقم (٩) التوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات التأهيلية بجامعة المنوفية

فئات المقررات الدراسية	دبلوم المكتبات والمعلومات العام (١)		دبلوم المكتبات والمعلومات التأهيلي العام شعبة المكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال (٢)		دبلوم المكتبات والمعلومات التأهيلي العام شعبة المكتبات المتخصصة والأكاديمية (٣)		صناعة أوعية المعلومات (٤)		تكنولوجيا المكتبات والمعلومات (٥)	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
المقررات الإطارية	٥	%٢٤	٤	%٢٢	٥	%٢٥	٢	%١٠	٢	%١٢,٥
مقررات الأوعية	٢	%٩,٥	٢	%١١	٢	%١٠	٦	%٣٠	٠	%٠
المقررات الوظيفية	٦	%٢٨	٦	%٣٤	٦	%٣٠	٣	%١٥	١	%٦,٢٥
مقررات المؤسسات	١	%٥	٠	%٠	٠	%٠	٥	%٢٥	٢	%١٢,٥
مقررات المستفيدين	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
مقررات النظم	٢	%٩,٥	٢	%١١	٢	%١٠	١	%٥	١	%٦,٢٥
مقررات القضايا الجارية	٢	%٩,٥	٢	%١١	٢	%١٠	٢	%١٠	٩	%٥٦,٢٥
المقررات الشقيقة	١	%٥	٠	%٠	١	%٥	٠	%٠	١	%٦,٢٥
المقررات المساعدة	٢	%٩,٥	٢	%١١	٢	%١٠	١	%٥	٠	%٠
الإجمالي	٢١	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	١٦	%١٠٠

جدول رقم (١٠) التوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات التخصصية بجامعة المنوفية

فئات المقررات الدراسية	الدبلوم التخصصي (٢) المكتبات والمعلومات (١)		الدبلوم التخصصي (٢) المكتبات الرقمية (٢)		الدبلوم التخصصي (٢) صناعة أوعية المعلومات (٣)	
	ع	%	ع	%	ع	%
المقررات الإطارية	٨	%٣٢	٤	%٢٠	١	%٧
مقررات الأوعية	٢	%٨	٠	%٠	٥	%٣٦
المقررات الوظيفية	٢	%٨	٠	%٠	٠	%٠
مقررات المؤسسات	١	%٤	٣	%١٥	٤	%٢٩
مقررات المستفيدين	١	%٤	٠	%٠	٠	%٠
مقررات النظم	١	%٤	٢	%١٠	١	%٧
مقررات القضايا الجارية	٧	%٢٨	٩	%٤٥	٣	%٢١
المقررات الشقيقة	٣	%١٢	٢	%١٠	٠	%٠
المقررات المساعدة	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠
الإجمالي	٢٥	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	١٤	%١٠٠

وبتحليل المعلومات الواردة في جدول (٩)، وجدول (١٠)، والتي تتعلق بالتوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات العامة والتخصصية بجامعة المنوفية، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

١. أن توزيع المقررات الدراسية لهذه البرامج العامة والتخصصية لم يعتمد على نسب موحدة في عملية التوزيع لفئات المقررات الدراسية، حيث حظيت فئات المقررات الدراسية بأعداد مختلفة ونسب متباينة، ففي المرتبة الأولى كانت مقررات القضايا الجارية التي سجلت ٣٦ مقرراً دراسياً، أي بنسبة ٢٣% من إجمالي عدد المقررات الدراسية في هذه البرامج، وهذا أمر طيب من جانب هذه البرامج؛ ذلك لأنه من الأهداف الأساسية لبرامج الدبلومات القدرة على استخدام التكنولوجيا السائدة في المكتبات ومراكز المعلومات، ومعرفة المبادئ الأساسية وراء استخدام هذه التكنولوجيا ومبرراتها. وكانت في المرتبة الثانية المقررات الإطارية التي سجلت ٣١ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٢٠% من الإجمالي، ثم المقررات الوظيفية في المرتبة الثالثة التي سجلت ٢٤ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ١٥,٥% من الإجمالي، ثم مقررات الأوعية في المرتبة الرابعة التي سجلت ١٩ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ١٢,٣% من الإجمالي، ثم مقررات المؤسسات في المرتبة الخامسة التي سجلت ١٦ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ١٠% من الإجمالي، ثم كانت مقررات النظم في المرتبة السادسة التي سجلت ١٢ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٨% من الإجمالي، ، بينما جاءت المقررات الشقيقة والمقررات المساعدة ومقررات المستفيدين في ذيل القائمة بأعداد: ٨، ٧، ١، بنسب تمثل ٥,٢%، ٥%، ٠,٧% على التوالي.

٢. أن هذا التوزيع قد حالفه التوفيق عندما خصص عدداً كبيراً من المقررات الدراسية لفئات مقررات القضايا الجارية والمقررات الإطارية والمقررات الوظيفية ومقررات الأوعية ومقررات المؤسسات

ومقررات النظم؛ وذلك لأنها تُشكل أساس مهنة المكتبات والمعلومات تكنولوجياً ونظرياً وفنياً ومهنياً؛ لذا كان من الضروري تزويد الدارس في هذه البرامج بعدد من المقررات الدراسية التي تحقق ذلك.

٣. أن هذا التوزيع جانبه التوفيق عندما خصص لمقررات المستفيدين مقرراً واحداً فقط، وهذا من غير شك يؤثر في تأهيل أخصائي المكتبات والمعلومات تأهيلاً علمياً كاملاً، فمن أساسيات عمل الأخصائي الإلمام بسيكولوجية القراء ودراسات المستفيدين وحاجاتهم إلى المعلومات، وكيفية استقراء وجهات نظر المستفيدين وتحليل احتياجاتهم ومضاهاتها مع مفاتيح أوعية المعلومات المحلية والمتاحة عن بعد، والتعرف على سلوكياتهم المختلفة، وهذا كله من أهداف هذه البرامج.

٣/١٠/٣ التوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعات الإسكندرية وبنها والمنصورة والفيوم:

جدول رقم (١١) التوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعات الإسكندرية وبنها والمنصورة والفيوم

فئات المقررات الدراسية	الدبلوم التأهيلي في المكتبات بجامعة الإسكندرية		الدبلوم المهني في المكتبات والمعلومات بجامعة بنها		الدبلوم التأهيلي في المكتبات بجامعة المنصورة		دبلوم المكتبات والمعلومات بجامعة الفيوم	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
المقررات الإطارية	١	٥,٥%	٢	١٠%	١	٦%	٠	٠%
مقررات الأوعية	٥	٢٨%	٣	١٥%	٢	١٢%	٢	١٦,٦٧%
المقررات الوظيفية	٥	٢٨%	٧	٣٥%	٧	٤١%	٦	٥٠%
مقررات المؤسسات	٠	٠%	٢	١٠%	١	٦%	٠	٠%
مقررات المستفيدين	١	٥,٥%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
مقررات النظم	١	٥,٥%	٠	٠%	٢	١٢%	٢	١٦,٦٧%
مقررات القضايا الجارية	١	٥,٥%	٥	٢٥%	٣	١٧%	٢	١٦,٦٦%
المقررات الشقيقة	٠	٠%	١	٥%	٠	٠%	٠	٠%
المقررات المساعدة	٤	٢٢%	٠	٠%	١	٦%	٠	٠%
الإجمالي	١٨	١٠٠%	٢٠	١٠٠%	١٧	١٠٠%	١٢	١٠٠%

وبتحليل المعلومات المتعلقة بالتوزيع الإحصائي للمقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات العامة بجامعات الإسكندرية وبنها والمنصورة والفيوم الوارد في الجدول رقم (١١)، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

١. أن توزيع المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية لبرنامج دبلوم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية لم يعتمد على نسب موحدة في عملية التوزيع لفئات المقررات الدراسية، حيث حظيت فئات المقررات الدراسية بأعداد مختلفة ونسب متباينة، ففي المرتبة الأولى كانت مقررات الأوعية والمقررات الوظيفية التي سجلت ٥ مقررات دراسية لكل منهما، أي بنسبة ٢٨% من إجمالي عدد المقررات الدراسية في هذه البرامج، وكانت في المرتبة الثانية المقررات المساعدة التي سجلت ٤ مقررات دراسية، أى بنسبة ٢٢% من الإجمالي، بينما حظيت المقررات الإطارية ومقررات المستفيدين ومقررات النظم ومقررات القضايا الجارية بمقرر واحد فقط لكل فئة منها، أى بنسبة

٥,٥% من الإجمالي، في حين لم تحظ مقررات المؤسسات والمقررات الشقيقة بأى مقرر منها؛ لذلك على الرغم من أن هذا التوزيع قد وفق في تخصيص أكبر عدد من المقررات الدراسية لمقررات الأوعية والمقررات الوظيفية؛ إلا أنه لم يوفق في تخصيص أربع مقررات دراسية للمقررات المساعدة وتخصيص مقرر دراسي واحد فقط لمقررات المستفيدين ومقررات النظم ومقررات القضايا الجارية، وعدم تخصيص أى مقررات دراسية تتعلق بمقررات المؤسسات، على الرغم من أنه من الأهداف الأساسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات تقديم دراسة مهنية متخصصة تتضمن الأسس والأساليب العامة التي تغطي مختلف أنواع المكتبات ومراكز المعلومات، مع إتاحة الفرصة لدراسة أو التخصص في نوع معين منها، والقدرة على تمييز الاختلافات بين الأنواع المختلفة من المكتبات ومراكز المعلومات؛ وذلك في الأهداف والخدمات ونوعية المستفيدين، والحصول على الخبرات والمهارات اللازمة للتخصص في أحد أنواع المكتبات ومراكز المعلومات.

٢. أن توزيع المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية لبرنامج دبلوم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها لم يعتمد على نسب موحدة في عملية التوزيع لفئات المقررات الدراسية، حيث حظيت فئات المقررات الدراسية بأعداد مختلفة ونسب متباينة، ففي المرتبة الأولى كانت المقررات الوظيفية التي سجلت ٧ مقررات دراسية أي بنسبة ٣٥% من إجمالي عدد المقررات الدراسية في هذه البرامج، وكانت في المرتبة الثانية مقررات القضايا الجارية التي سجلت ٥ مقررات دراسية، أى بنسبة ٢٥% من الإجمالي، ثم مقررات الأوعية في المرتبة الثالثة التي سجلت ٣ مقررات دراسية، أى بنسبة ١٥% من الإجمالي، بينما حظيت المقررات الإطارية ومقررات المؤسسات بمقررين دراسيين فقط لكل فئة منهما، أى بنسبة ١٠% من الإجمالي، وحظيت المقررات الشقيقة بمقرر دراسي واحد فقط، أى بنسبة ٥% من الإجمالي، في حين لم تحظ مقررات المستفيدين والمقررات النظم والمقررات المساعدة بأى مقرر منها؛ لذلك على الرغم من أن هذا التوزيع قد وفق في تخصيص أكبر عدد من المقررات الدراسية للمقررات الوظيفية ومقررات القضايا الجارية؛ إلا أنه لم يوفق في تخصيص أى مقررات دراسية لمقررات المستفيدين والمقررات النظم والمقررات المساعدة على الرغم من دورها المهم للخريج في عمله داخل المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات.

٣. أن توزيع المقررات الدراسية الإجبارية لبرنامج دبلوم المكتبات والمعلومات بجامعة المنصورة قد ركز على فئات المقررات الوظيفية التي سجلت ٧ مقررات دراسية، أى بنسبة ٤١% من إجمالي عدد المقررات الدراسية بالبرنامج، تلك التي تتعلق بعمل الأخصائي في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات، وفي المرتبة الثانية كانت مقررات القضايا الجارية التي سجلت ٣ مقررات دراسية، أي بنسبة ١٧% من الإجمالي، وكانت مقررات الأوعية ومقررات النظم في المرتبة الثالثة بمقررين دراسيين لكل منهما، أى بنسبة ١٢% من الإجمالي، بينما كانت المقررات الإطارية ومقررات المؤسسات والمقررات المساعدة في المرتبة الرابعة بمقرر دراسي واحد فقط، أى بنسبة ٦% من الإجمالي، في حين لم تحظ مقررات المستفيدين والمقررات الشقيقة بأى مقرر دراسي بالبرنامج.

٤. أن توزيع المقررات الدراسية الإجبارية لبرنامج دبلوم المكتبات والمعلومات بجامعة الفيوم قد ركز على فئات المقررات الوظيفية التي سجلت ٦ مقررات دراسية، أى بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد المقررات الدراسية بالبرنامج، بينما حظيت مقررات الأوعية ومقررات النظم ومقررات القضايا الجارية بمقررين دراسيين لكل منها، أى بنسبة ١٦,٦٧% من الإجمالي، في حين لم تحظ المقررات الإطارية ومقررات المؤسسات ومقررات المستفيدين والمقررات الشقيقة والمقررات المساعدة بأى مقررات دراسية بالبرنامج.

١١/٣ إسهام برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية في فئات المقررات الدراسية:

يُوضح الجدول رقم (١٢) إسهام برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية في فئات المقررات الدراسية.

جدول رقم (١٢) إسهام برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية في فئات المقررات الدراسية

فئات المقررات الدراسية	برامج جامعة القاهرة		برنامج جامعة الإسكندرية		برامج جامعة المنوفية		برنامج جامعة بنها		برنامج جامعة المنصورة		برنامج جامعة الفيوم	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
المقررات الإطارية	١٥	٣٠ %	١	٢ %	٣١	٦٢ %	٢	٤ %	١	٢ %	٠	٠ %
مقررات الأوعية	٨	٢١ %	٥	١٣ %	١٩	٤٩ %	٣	٧ %	٢	٥ %	٢	٥ %
المقررات الوظيفية	١٢	٢٠ %	٥	٨ %	٢٤	٣٩ %	٧	١١,٥ %	٧	١١,٥ %	٣	١٠ %
مقررات المؤسسات	١	٥ %	٠	٠ %	١٦	٨٠ %	٢	١٠ %	١	٥ %	٠	٠ %
مقررات المستفيدين	١	٣,٢ %	١	٣,٢ %	١	٣,٢ %	٠	٠ %	٠	٠ %	٠	٠ %
مقررات النظم	٢	٥,٢ %	١	٥ %	١٢	٥,٢ %	٠	٠ %	٢	٥,٢ %	٢	٥,٢ %
مقررات القضايا الجارية	١٠	١٨%	١	٢%	٣٦	٦٣%	٥	٨%	٣	٥%	٢	٤%
المقررات الشقيقة	٠	٠ %	٠	٠ %	٨	٨٩ %	١	١١ %	٠	٠ %	٠	٠ %
المقررات المساعدة	١	٨ %	٤	٣٠ %	٧	٥٤ %	٠	٠ %	١	٨ %	٠	٠ %
المجموع	٥٠	٠ ٠	١٨	٠ ٠	٥٦	٠ ٠	٢٠	٠ ٠	١٧	٠ ٠	٣	٠ ٠

ومن الواضح من الجدول السابق أن هناك اختلافاً واضحاً في إسهام كل برنامج دبلوم مكتبات ومعلومات من هذه البرامج بالجامعات الحكومية المصرية في فئات المقررات الدراسية، والذي يكشف عن تقدم برامج دبلومات جامعة المنوفية في كل الفئات الدراسية عدداً ونسبة، حيث تصدرت برامج دبلومات هذه الجامعة كل برامج دبلومات المكتبات والمعلومات محل الدراسة، حيث خصصت لمقررات القضايا الجارية ٣٦ مقرراً دراسياً، وللمقررات الإطارية ٣١ مقرراً دراسياً، وللمقررات الوظيفية ٢٤ مقرراً دراسياً، ولمقررات الأوعية ١٩ مقرراً دراسياً، ولمقررات المؤسسات ١٦ مقرراً دراسياً، ولمقررات النظم ١٢ مقرراً دراسياً، وللمقررات الشقيقة ٨ مقررات دراسية، وللمقررات المساندة ٧ مقررات دراسية ولمقررات المستفيدين مقرراً دراسياً واحداً. في حين يعد برنامج دبلوم جامعة الفيوم الأقل عدداً ونسبة في

كل الفئات الدراسية، حيث لم يخصص للمقررات الوظيفية سوى ٦ مقررات دراسية، ولمقررات الأوعية ومقررات النظم ومقررات القضايا الجارية سوى مقررين لكل منها، بينما لم يخصص أى مقررات دراسية للمقررات الإطارية ومقررات المؤسسات ومقررات المستفيدين والمقررات الشقيقة والمقررات المساندة.

١٢/٣ عدد فئات المقررات الدراسية ونسبتها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات في الجامعات الحكومية المصرية:

أما عن عدد فئات المقررات الدراسية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات في الجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة ونسبة كل فئة منها، فيُوضح الجدول رقم (١٣) ذلك.

جدول رقم (١٣) عدد فئات المقررات الدراسية ونسبتها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

فئات المقررات الدراسية	عدد المقررات	النسبة
المقررات الإطارية	٥٠	%١٨
مقررات الأوعية	٣٩	%١٤
المقررات الوظيفية	٦١	%٢٣
مقررات المؤسسات	٢٠	%٨
مقررات المستفيدين	٣	%١
مقررات النظم	١٩	%٧
مقررات القضايا الجارية	٥٧	%٢١
المقررات الشقيقة	٩	%٣
المقررات المساعدة	١٣	%٥
الإجمالي	٢٧١	%١٠٠

وبتحليل المعلومات الواردة في الجدول رقم (١٣)، يمكن الخروج بالنتائج التالية:

١. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة قد خصصت أكبر عدد من المقررات الدراسية لفئة المقررات الوظيفية، التي سجلت ٦١ مقرراً دراسياً من إجمالي هذه المقررات، أى بنسبة ٢٣% منها؛ وذلك إيماناً من هذه البرامج بأهمية هذه المقررات ودورها في إعداد وتأهيل الخريج للعمل في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات إعداداً كاملاً. بينما سجلت مقررات القضايا الجارية ٥٧ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٢١% منها، حيث أثرت التطورات والتغيرات التي شهدها مجال المكتبات والمعلومات في الفترات الزمنية الأخيرة على اختلاف جوانبه المتعددة بداية من مفهوم المكتبة مروراً بالمبني والأثاث والتجهيزات والأوعية وانتهاء بالخدمات والأنشطة المقدمة لجمهور القراء والمستفيدين، الأمر الذي دعا إلى تزويد أخصائي المكتبات والمعلومات بمهارات وقدرات إضافية حتى يتواكب مع البيئة الرقمية في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات. (المصري، ٢٠٠٨، ص٢) في حين سجلت المقررات الإطارية ٥٠ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ١٨% من جملة هذه المقررات، حيث تكون الإحاطة بأساسيات مجال المكتبات والمعلومات مطلباً ضرورياً وملحاً لتأهيل العاملين في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات.

٢. أن مقررات الأوعية ومقررات المؤسسات ومقررات النظم قد حظيت بعدد لا بأس به من المقررات الدراسية، حيث استحوذت هذه المقررات على ٣٩، ٢٠، ١٩ مقررات دراسية، بنسب تمثل ١٤%،

٨%، ٧% من إجمالي المقررات الدراسية على التوالي، وفي هذا دليل على أهمية هذه المقررات ودورها المهم في عمل أخصائي المكتبات والمعلومات.

٣. أنه من الملاحظ بشكل واضح انخفاض عدد المقررات الدراسية لمقررات المستفيدين في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات محل الدراسة، حيث خُصص لها ٣ مقررات دراسية فقط، أى بنسبة ١% من إجمالي هذه المقررات، لتشكل هذه الفئة أقل نسبة من بين فئات المقررات الدراسية في هذه البرامج محل الدراسة، على الرغم من دورها المهم بالنسبة لأخصائي المكتبات والمعلومات في التعامل الفعّال مع المستفيدين والقراء.

١٣/٣ مسميات فئات المقررات الدراسية وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية:

أما عن مسميات فئات المقررات الدراسية وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة فيتم استعراضها في الجداول أرقام (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢):

١/١٣/٣ المقررات الإطارية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية:

جدول رقم (١٤) مسميات المقررات الإطارية وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	مسميات المقررات الإطارية	العدد	النسبة
١	أبنية وتجهيزات المكتبات	٥	١٠%
٢	الاتصال العلمي	١	٢%
٣	أخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات	٣	٦%
٤	أخلاقيات مهنة النشر	٢	٤%
٥	إدارة المعرفة	١	٢%
٦	اقتصاديات المعلومات	٣	٦%
٧	تاريخ كتب ومكتبات	٢	٤%
٨	تاريخ مؤسسات النشر	١	٢%
٩	قوانين وتشريعات النشر	١	٢%
١٠	قياسات المعلومات	٢	٤%
١١	مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات	٧	١٤%
١٢	مقدمة في مراكز مصادر التعلم	١	٢%
١٣	مشروع بحثي	٥	١٠%
١٤	مشروع التخرج	٦	١٢%
١٥	مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات	٥	١٠%
١٦	نصوص متخصصة باللغة الأجنبية	٤	٨%
١٧	الوعي المعلوماتي	١	٢%
	الإجمالي	٥٠	١٠٠%

وعند تحليل المقررات الإطارية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة الواردة في الجدول السابق، فإنه يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

١. أن عدد المقررات الإطارية الإجبارية والاختيارية في هذه البرامج بلغ ٥٠ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ١٨% من إجمالي المقررات الدراسية، وهي نسبة مقبولة للدارسين في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات، تعينهم على فهم أبعاد التخصص وأطره العامة وقضاياه الأساسية.

٢. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية العامة والتخصصية هي الأكثر برامج الدراسة اهتماماً بهذا النمط من المقررات، حيث قدمت ٣١ مقرراً دراسياً ما بين مقررات إجبارية ومقررات اختيارية، أى بنسبة ٦٢% من إجمالي عدد هذه المقررات في كل برامج الدراسة، بينما تأتي برامج دبلومات جامعة القاهرة العامة والتخصصية في المرتبة الثانية حيث سجلت ١٥ مقرراً دراسياً إجبارياً، أى بنسبة ٣٠% منها، في حين لم يقدم برنامج دبلوم جامعة الفيوم أى مقرراً دراسياً في هذا النمط من المقررات، أي بنسبة ٠% منها.

٣. أن مقرر " مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات " هو أكثر المقررات الإطارية تكراراً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية في مقررات هذه الفئة، حيث استحوذ على ٧ مقررات دراسية، أى بنسبة ١٤% من إجمالي هذه المقررات؛ وذلك لأن هذا المقرر يعمل على إكساب الدارس في هذه البرامج القدرة على التعامل الفعال مع المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات، ومصادر المعلومات المختلفة التي تقتنيها هذه المؤسسات، ودور العمليات الفنية في إعداد وتجهيز مصادر المعلومات للقراء والمستفيدين، والخدمات التي ينتظرها القراء من هذه المؤسسات المختلفة.

٤. أن مقررات " مشروع التخرج "، " مشروع بحثي "، " مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات " قد حظيت بـ ٦، ٥، ٥ من المقررات الدراسية، أى بنسب تمثل ١٢%، ١٠%، ١٠% من إجمالي هذه المقررات؛ حيث تتيح برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية آفاق الدراسات العليا إذا استطاع الطالب الحصول على درجة جيد جداً فيمكنه بعد ذلك إكمال طريق الدراسات العليا حيث تسمح له اللوائح بالتسجيل في دراسات تمهيدي ماجستير؛ لذلك كان لابد من تزويد الدارس بالجوانب المنهجية التي تتعلق بالبحث العلمي، وأهدافه، وأنواع مناهج البحث، ومحددات البحث العلمي، وأدوات جمع البيانات، وأساليب قراءة وتحليل البيانات، وكيفية كتابة التقرير النهائي للبحث العلمي بلغة علمية جيدة.

٥. أن هناك بعض برامج دبلومات المكتبات والمعلومات قد انفردت بمقررات خاصة، مثل: مقرر " الاتصال العلمي " الاختياري في برنامج الدبلوم التخصصي للمكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية، الذي يتناول الاتصال العلمي وأهدافه ومراحله المختلفة وأنواع الاتصال وأشكاله ونظرياته المتعددة، ومقرر " إدارة المعرفة " الإجباري في برنامج دبلوم إدارة المعرفة التخصصي بجامعة القاهرة، الذي يرمي إلى التعرف على أساسيات إدارة المعرفة ودورها في تطوير مؤسسات المعلومات، والتعرف على مفاهيم وتقنيات وسياسات إدارة المعرفة، والتعرف على متطلبات ومكونات نظم إدارة المعرفة، ومقرر " الوعي المعلوماتي " الإجباري في برنامج دبلوم مراكز مصادر التعلم التخصصي بجامعة القاهرة، الذي يتناول التعريف بالوعي المعلوماتي وأهميته من خلال التعرف على مهارة الحاجة إلى المعلومات، ومهارات الوصول إلى المعلومات، ومهارة البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية، ومهارات تحليل المعلومات، والتعرف على مستويات الوعي المعلوماتي، والجهود والبرامج الدراسية للوعي المعلوماتي بالجامعات والجمعيات ومؤسسات المعلومات المختلفة. وهذه الأهداف كان من

الواجب على كافة برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية أن تخصص مقررات دراسية عنها.

٦. أن هذه البرامج لم تتضمن مقرراً دراسياً يتعلق بهذا النمط من المقررات، ألا وهو مقرر " الجودة الشاملة في المكتبات " الذي يتناول المفاهيم والتطبيقات الإدارية الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتطوير الأداء بصفة مستمرة وبشكل دائم في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات، وهي من الموضوعات المهمة جداً بالنسبة للعاملين غير المتخصصين في المكتبات المصرية، الذين يسعون لحصول مؤسساتهم على الاعتماد والجودة.

٧. أن هذه البرامج لم تشتمل على مقرر دراسي يتعلق بهذا النمط من المقررات، ألا وهو مقرر " علم المكتبات الدولي والمقارن " الذي يتناول دراسة مصطلحات علم المكتبات الدولي، وأشهر المكتبات على المستوى الدولي، ودراسة عوامل نجاحها في ممارستها المهنية والفنية.

٢/١٣/٣ مقررات الأوعية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية:

جدول رقم (١٥) مسميات مقررات الأوعية وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	مسميات مقررات الأوعية	العدد	النسبة
١	أدب وكتب الأطفال	٢	%٥
٢	أوعية معلومات الأطفال	١	%٢,٥
٣	أوعية المعلومات التقليدية	١	%٢,٥
٤	أوعية المعلومات الرقمية	١	%٢,٥
٥	تأليف وتحرير أوعية المعلومات	١	%٢,٥
٦	التراخيص الدولية للإنتاج الفكري	١	%٢,٥
٧	التسويق الإلكتروني لمصادر المعلومات	١	%٢,٥
٨	توزيع أوعية المعلومات	١	%٢,٥
٧	حماية مصادر المعلومات في بيئة الإنترنت " أمن المعلومات "	١	%٢,٥
٨	قياسات الإنتاج الفكري	١	%٢,٥
٩	الكتاب الدراسي (المدرسي والجامعي)	١	%٢,٥
١٠	المخطوطات وتحقيقها ونشرها	١	%٢,٥
١١	المخطوطات والكتب النادرة	١	%٢,٥
١٢	المراجع	١	%٢,٥
١٣	المراجع المتخصصة	١	%٢,٥
١٤	المراجع بالمكتبات المتخصصة الأكاديمية	١	%٢,٥
١٥	المراجع بالمكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال	١	%٢,٥
١٦	المراجع الرقمية	١	%٢,٥
١٧	المراجع العامة	١	%٢,٥
١٨	مصادر المعلومات	٣	%٩
١٩	مصادر المعلومات الإلكترونية	١	%٢,٥
٢٠	مصادر المعلومات غير التقليدية	١	%٢,٥

م	مسميات مقررات الأوعية	العدد	النسبة
٢١	مصادر المعلومات في مراكز مصادر التعلم	١	%٢,٥
٢٢	مصادر المعلومات المرجعية	٢	%٥
٢٣	مصادر المعلومات المرجعية العامة	٢	%٥
٢٤	مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة	٢	%٥
٢٥	المصادر والمراجع	١	%٢,٥
٢٦	معايير إخراج الأوعية	١	%٢,٥
٢٧	معايير إعداد وإخراج الدوريات	١	%٢,٥
٢٨	المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية في مراكز المعلومات	٢	%٥
٢٩	الميتاداتا	١	%٢,٥
٣٠	الويب الدلالي	١	%٢,٥
	الإجمالي	٣٩	%١٠٠

وعند تحليل مقررات الأوعية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة الواردة في الجدول رقم (١٥)، فإنه يمكن الخروج بالنتائج التالية:

١. أن عدد مقررات الأوعية الإجبارية والاختيارية في هذه البرامج بلغ ٣٩ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ١٤% من إجمالي المقررات الدراسية، والتي تتعلق بمقررات تهدف إلى إحاطة الدارس بالجوانب الأساسية التي تتعلق بأوعية المعلومات المختلفة في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات شكلاً ومضموناً واستخداماً ومعالجة.

٢. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية العامة والتخصصية هي الأكثر برامج الدراسة اهتماماً بهذا النمط من المقررات، حيث قدمت ١٩ مقرراً دراسياً ما بين مقررات إجبارية ومقررات اختيارية، أى بنسبة ٤٩% من إجمالي عدد هذه المقررات في كل برامج الدراسة، بينما تأتي برامج جامعة القاهرة العامة والتخصصية في المرتبة الثانية بـ ٨ مقررات دراسية إجبارية ، أى بنسبة ٢١% منها، في حين كان إسهام برنامجي دبلوم المكتبات والمعلومات بجامعة المنصورة وجامعة الفيوم بمقررين دراسيين فقط لكل منهما، أي بنسبة ٥% منها.

٣. أن مقرر " مصادر المعلومات " هو أكثر مقررات الأوعية تكراراً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية في مقررات هذه الفئة، حيث استحوذ على ٣ مقررات دراسية، أى بنسبة ٨% من إجمالي هذه المقررات.

٤. أن هناك بعض برامج دبلومات المكتبات والمعلومات قد انفردت بمقررات خاصة، مثل: مقرر " أوعية معلومات الأطفال " الاختياري، ومقرر " التراخيص الدولية للإنتاج الفكري " الإجباري في برنامج الدبلوم التخصصي صناعة أوعية المعلومات بجامعة المنوفية، ومقرر " التسويق الإلكتروني لمصادر المعلومات " الإجباري، ومقرر " حماية مصادر المعلومات في بيئة الإنترنت – أمن المعلومات " الإجباري في برنامج دبلوم النشر الإلكتروني التخصصي بجامعة القاهرة، ومقرر " معايير إعداد وإخراج الدوريات " الإجباري في برنامج الدبلوم التخصصي صناعة أوعية المعلومات بجامعة المنوفية، ومقرر " الويب الدلالي " الإجباري في برنامج دبلوم النشر الإلكتروني بجامعة القاهرة، الذي يهدف إلى التعرف بمفهوم الويب، وتطور نشأته، وتطبيقات الويب، وأهم خصائصه وتطبيقاته التفاعلية.

٣/١٣/٣ المقررات الوظيفية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية:

جدول رقم (١٦) مسميات المقررات الوظيفية وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	مسميات المقررات الوظيفية	العدد	النسبة
١	إدارة خدمات المعرفة	١	٢%
٢	إدارة عمليات تنظيم المعرفة	١	٢%
٣	إدارة المكتبات ومراكز المعلومات	٨	١٢,٧٥%
٤	إدارة المعرفة	١	٢%
٥	إدارة وتنظيم مراكز مصادر التعلم	١	٢%
٦	بناء وتنمية المقتنيات	٨	١٢,٧٥%
٧	التحليل الموضوعي	٨	١٢,٧٥%
٨	تسويق المعرفة	١	٢%
٧	التصنيف	٩	١٤%
١٠	التكشيف والاستخلاص	٣	٤%
١٢	خدمات مراكز مصادر التعلم	١	٢%
١٣	خدمات المكتبات والمعلومات	٧	١١%
١٤	دراسات السوق	١	٢%
١٥	الطباعة بأنواعها	١	٢%
١٦	الفهرسة أثناء النشر	١	٢%
١٧	الفهرسة المجتمعية	١	٢%
١٨	الفهرسة الوصفية	٨	١٢,٧٥%
	الإجمالي	٦١	١٠٠%

وعند تحليل المقررات الوظيفية في برامج الدراسة الواردة في الجدول السابق، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية:

١. أن عدد المقررات الوظيفية الإجبارية والاختيارية في هذه البرامج بلغ ٦١ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٢٣% من إجمالي المقررات الدراسية، وهي تمثل أعلى نسبة لكل فئات المقررات الدراسية، وهي نسبة تعين الدارس في هذه البرامج على فهم أداء الأعمال الفنية والخدمية في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات.

٢. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية العامة والتخصصية هي الأكثر برامج الدراسة اهتماماً بهذا النمط من المقررات، حيث قدمت ٢٤ مقرراً دراسياً ما بين مقررات إجبارية ومقررات اختيارية، أى بنسبة ٣٩% من إجمالي عدد هذه المقررات في كل برامج الدراسة، بينما تأتي برامج جامعة القاهرة العامة والتخصصية في المرتبة الثانية بـ ١٢ مقرراً دراسياً إجبارياً، أى بنسبة ٢٠% منها، في حين ساهم برنامج دبلوم جامعة بنها بـ ٧ مقررات دراسية (إجبارية، اختيارية)، أى بنسبة ١١,٥% من إجمالي هذه المقررات، وبنفس العدد والنسبة كان إسهام برنامج دبلوم جامعة المنصورة كمقررات إجبارية، وبرنامج جامعة الفيوم بـ ٦ مقررات دراسية إجبارية، أى

بنسبة ١٠% منها، وبرنامج جامعة الإسكندرية بـ ٥ مقررات دراسية فقط إجبارية، أى بنسبة ٨% منها.

٣. أن مقرر " التصنيف " هو أكثر المقررات الوظيفية تكراراً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية في مقررات هذه الفئة، حيث استحوذ على ٩ مقررات دراسية، أى بنسبة ١٤% من إجمالي هذه المقررات؛ وذلك على اعتبار أن التصنيف يشكل أساس العمليات التنظيمية والفنية التي تجرى لمصادر المعلومات في المكتبة، حيث إنه الأساس في الوصول إلى المعلومات من خلال المحتوى الفكري الموضوعي لهذه المصادر. (السويدان، ١٩٨٢، ص١١) حيث يحتل مكانة متقدمة ومهمة بين باقي هذه العمليات، بل إنه يمثل أساس علم المكتبات وأحد ركائزه الأساسية، كما أن التصنيف يعد شرطاً أساسياً لأي مكتبة تطمح للارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها لجمهور القراء والمستفيدين، " فالخدمة الجيدة لا تعني بالضرورة مجموعات جيدة، ولا موظفين أكفاء، بل قبل ذلك كله هي تنظيم جيد لمجموعات المكتبة تضمن أعلى درجات الاستفادة من مجموعات المكتبة ". (الدرعان، سبتمبر، ١٩٩٩، ص٧٨) لذلك نال اهتمام علماء المكتبات بقدر كبير، ولقيت نظمه ومشكلاته عناية لم يحظ بها فرع آخر من فروع هذا العلم، حتى أن تاريخ المكتبات يتصل اتصالاً مباشراً بتاريخ التصنيف في عام ١٨٧٦، وهو عام صدور الطبعة الأولى من التصنيف العشري، والذي يعد نقطة تحول بارزة في تاريخ علم المكتبات والتصنيف في العصر الحديث. (السيد، ١٩٨٦، ص٧)

٤. أن مقررات " إدارة المكتبات ومراكز المعلومات "، " بناء وتنمية المقتنيات "، " التحليل الموضوعي "، " الفهرسة الوصفية " قد حظيت بـ ٨ مقررات دراسية ، أى بنسبة تمثل ١٢,٧٥%؛ وذلك على أساس أن هذه المقررات تشكل في مجموعها العمليات الفنية التي تتم في المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات.

٥. أن هناك بعض برامج دبلومات المكتبات والمعلومات قد انفردت بمقررات خاصة، مثل: مقرر " الفهرسة أثناء النشر " الإجباري في برنامج دبلوم صناعة أوعية المعلومات بجامعة المنوفية، الذي يتناول المفاهيم الخاصة بهذا المصطلح، وأصله ونشأته، ومتطلبات إنشائه على المستوى القومي، وأوعية المعلومات التي يغطيها وخلافه، ومقرر " الفهرسة المجتمعية " الإجباري في برنامج دبلوم تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية بجامعة القاهرة.

٤/١٣/٣ مقررات المؤسسات في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية:

جدول رقم (١٧) مسميات مقررات المؤسسات وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	مسميات مقررات المؤسسات	العدد	النسبة
١	اتحادات وجمعيات مؤسسات النشر	١	٥%
٢	إدارة الأمان لمؤسسات النشر	١	٥%
٣	إدارة مؤسسات النشر	١	٥%
٤	أنواع المكتبات واتحاداتها	١	٥%
٥	أنواع مؤسسات النشر	١	٥%
٦	التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات المعرفة	١	٥%
٧	العاملون في دور النشر	١	٥%
٨	قياس الأداء والجودة في المكتبات ومراكز المعلومات	٢	١٠%

م	مسميات مقررات المؤسسات	العدد	النسبة
٧	مراقبة الجودة في مؤسسات النشر	١	٥%
١٠	مراكز مصادر التعلم	١	٥%
١٢	المكتبات الرقمية	٥	٢٥%
١٣	المكتبات النوعية	٢	١٠%
١٤	مؤسسات المعلومات النوعية	١	٥%
١٥	ميزانية وتمويل مؤسسات النشر	١	٥%
	الإجمالي	٢٠	١٠٠%

وبتحليل المعلومات الخاصة بمقررات المؤسسات في برامج الدراسة الواردة في الجدول رقم (١٧)، فإنه يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

١. أن عدد مقررات المؤسسات الإجبارية والاختيارية في هذه البرامج بلغ ٢٠ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٨% من إجمالي المقررات الدراسية، وهي مقررات تساعد الدارس في هذه البرامج على فهم الأنماط المختلفة لمرافق المعلومات.

٢. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية العامة والتخصصية هي الأكثر برامج الدراسة اهتماماً بهذا النمط من المقررات، حيث قدمت ١٦ مقرراً دراسياً ما بين مقررات إجبارية ومقررات اختيارية، أى بنسبة ٨٠% من إجمالي عدد هذه المقررات في كل برامج الدراسة، بينما يأتي برنامج جامعة بنها في المرتبة الثانية بمقررين دراسيين اختياري، أى بنسبة ١٠% منها، وبرامج جامعة القاهرة العامة والتخصصية وبرنامج جامعة المنصورة في المرتبة الثالثة بمقرر دراسي واحد فقط إجباري، أى بنسبة ٥% منها، في حين لم يكن لبرنامج جامعة الإسكندرية وبرنامج جامعة الفيوم أى إسهام في هذا النمط من المقررات الدراسية.

٣. أن مقرر " المكتبات الرقمية " هو أكثر مقررات المؤسسات تكراراً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية في مقررات هذه الفئة، حيث استحوذ على ٥ مقررات دراسية، أى بنسبة ٢٥% من إجمالي هذه المقررات.

٤. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة قد تجاهلت مقرراً دراسياً يتعلق بهذا النمط من المقررات، ألا وهو مقرر " الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات " الذي يتناول أشهر الجمعيات المهنية على المستوى العالمي، وعلى المستوى العربي ، وعلى المستوى المصري؛ ذلك أن فهم واستيعاب أهمية الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات وإدراك دورها في خدمة المجال يُعد من الأهداف الأساسية لهذه البرامج.

٥/١٣/٣ مقررات المستفيدين في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية:

جدول رقم (١٨) مسميات مقررات المستفيدين وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	مسميات مقررات المستفيدين	العدد	النسبة
١	دراسات المستفيدين	١	٣٣,٣٣%
٢	سيكولوجية القراءة وخدمة المستفيدين	٢	٦٦,٦٧%
	الإجمالي	٣	١٠٠%

ومن الواضح أن الجدول السابق يكشف النقاب عن المعلومات التالية:

١. أن عدد مقررات المستفيدين الإجبارية والاختيارية في هذه البرامج بلغ ٣ مقررات دراسية، أى بنسبة ١% من إجمالي المقررات الدراسية، وهي نسبة قليلة جداً بحق هذا النمط من المقررات.

٢. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة وجامعة الإسكندرية وجامعة المنوفية العامة والتخصصية هي البرامج الوحيدة التي ساهمت بمقرر واحد ، ولم توفر أى برامج أخرى أى مقرر ينتمي لهذا النمط من المقررات، على الرغم من أهمية هذه المقررات ودورها للدارسين في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات، فالمستفيد هو محور الاهتمام الأساسي في تنمية وإدارة أوعية المعلومات وخدمات المعلومات، وحتى يكون أخصائي المكتبات والمعلومات قادراً على تحليل استفسارات المستفيدين، ومضاهاتها مع مفاتيح أوعية المعلومات المحلية والمتاحة عن بعد؛ لذلك كان لابد من تخصيص مقررات دراسية كافية لهذا النمط من المقررات.

٣. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة قد تجاهلت مقرراً دراسياً يتعلق بهذا النمط من المقررات، ألا وهو مقرر " العلاج بالقراءة " الذي يتناول مفهوم العلاج بالقراءة وأهميتها وأهدافها، ومتطلبات العلاج بالقراءة كعلم، وأقسام علم العلاج بالقراءة، وتاريخها، والفئات التي يجب أن يتم علاجها بالقراءة، وأنواع الأمراض التي يمكن علاجها بالقراءة، وأهم المواد القرائية المستخدمة في العلاج بالقراءة، ومواصفات اختيار المواد القرائية، ومواصفات القائم بالعلاج، وتقييم تجربة العلاج بالقراءة.

٦/١٣/٣ مقررات النظم في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية:

جدول رقم (١٩) مسميات مقررات النظم وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	مسميات مقررات النظم	العدد	النسبة
١	الببليوجرافيا	١	٥%
٢	تحليل وتصميم النظم	٢	١١%
٣	التجارة الإلكترونية	١	٥%
٤	شبكات مشاطرة المصادر	٢	١١%
٥	شبكات المكتبات والمعلومات	٣	١٦%
٦	نظم استرجاع المعلومات	٦	٣٢%
٧	نظم رأس المال المعرفي	١	٥%
٨	نظم قواعد البيانات	١	٥%
٩	نظم المعلومات الإدارية	١	٥%
١٠	نظم المعلومات الببليوجرافية	١	٥%
	الإجمالي	١٩	١٠٠%

ومن الملاحظ من الجدول رقم (١٩) أن عدد مقررات النظم الإجبارية والاختيارية في هذه البرامج بلغ ١٩ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٧% من إجمالي المقررات الدراسية، وأن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية العامة والتخصصية هي الأكثر برامج الدراسة اهتماماً بهذا النمط من المقررات، حيث قدمت ١٢ مقرراً دراسياً ما بين مقررات إجبارية ومقررات اختيارية، أى بنسبة ٦٣% من إجمالي عدد هذه المقررات في كل برامج الدراسة، بينما تأتي برامج دبلومات جامعة القاهرة وجامعة

المنصورة وجامعة الفيوم في المرتبة الثانية بمقررين دراسيين إجباري لكل منها، أى بنسبة ١١% لكل منها، وبرنامج دبلوم جامعة الإسكندرية بمقرر واحد فقط إجباري، أى بنسبة ٥,٢% منها، في حين لم يكن لبرنامج دبلوم جامعة بنها أى إسهام في هذا النمط من المقررات الدراسية. وأن مقرر " نظم استرجاع المعلومات " هو أكثر مقررات المؤسسات تكراراً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية في مقررات هذه الفئة، حيث استحوذ على ٦ مقررات دراسية، أى بنسبة ٣٢% من إجمالي هذه المقررات.

٧/١٣/٣ مقررات القضايا الجارية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية:

جدول رقم (٢٠) مسميات مقررات القضايا الجارية وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	مسميات مقررات القضايا الجارية	العدد	النسبة
١	الاتجاهات الحديثة في تنظيم المعلومات	٣	%٥
٢	إدارة المجموعات الرقمية	٢	%٤
٣	إدارة مشروعات تطوير المكتبات	٣	%٥
٤	إدارة النظم الآلية وقواعد المعلومات	١	%٢
٥	إدارة وبناء وتصميم مواقع المكتبات على الإنترنت	٥	%٨
٦	الببليوجرافيا الرقمية	٣	%٥
٧	برمجيات التحرير والنشر المكتبي	٤	%٧
٨	البرمجيات للمكتبات والمعلومات	٣	%٥
٧	تصميم وإدارة مواقع الناشرين على شبكة الإنترنت	٢	%٤
٨	التصنيف في البيئة الرقمية	٢	%٤
٩	تطبيقات الإنترنت في المكتبات	١	%٢
١٠	التطبيقات التكنولوجية في المكتبات	١	%٢
١١	تطبيقات الحاسب الآلي في المكتبات	٧	%١٢
١٢	تطبيقات ووصف المصادر وإتاحتها RDA	١	%٢
١٣	تقنيات أمن المعلومات	٢	%٤
١٤	التكشيف والاستخلاص الآلي	١	%٢
١٥	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢	%٤
١٦	تنظيم المكتبة الرقمية	١	%٢
١٧	الحفظ الإلكتروني للمعلومات	٣	%٥
١٨	العمليات الفنية في بيئة الإنترنت	١	%٢
١٩	الفهرسة الإلكترونية	٢	%٤
٢٠	محركات وأدلة البحث على الإنترنت	٢	%٤
٢١	الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية	١	%٢
٢٢	النظم الآلية في المكتبات	٣	%٥
٢٣	نظم الضبط الاستنادي الافتراضية	١	%٢
	الإجمالي	٥٧	%١٠٠

وعند تحليل مقررات القضايا الجارية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة الواردة في الجدول رقم (٢٠)، فإنه يمكن الخروج بالنتائج التالية:

١. أن عدد المقررات القضايا الجارية الإجبارية والاختيارية في هذه البرامج بلغ ٥٧ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٢١% من إجمالي المقررات الدراسية، وهي نسبة طيبة للدارسين في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات، تعينهم على فهم القضايا والظواهر الجديدة في مجال المكتبات والمعلومات، والتي ظهرت الحاجة إليها نتيجة التطورات والتغيرات التي طرأت على المجال في الفترات الزمنية الأخيرة.

٢. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية العامة والتخصصية هي الأكثر برامج الدراسة اهتماماً بهذا النمط من المقررات، حيث قدمت ٣٦ مقرراً دراسياً ما بين مقررات إجبارية ومقررات اختيارية، أى بنسبة ٦٣% من إجمالي عدد هذه المقررات في كل برامج الدراسة، بينما تأتي برامج دبلومات جامعة القاهرة العامة والتخصصية في المرتبة الثانية بـ ١٠ مقررات دراسية إجبارية، أى بنسبة ١٨% منها، وبرنامج دبلوم جامعة بنها في المرتبة الثالثة بـ ٥ مقررات دراسية إجبارية، أى بنسبة ٩% منها، في حين قدمت برامج دبلومات جامعة المنصورة وجامعة الفيوم وجامعة الإسكندرية ٣، ٢، ١ مقررات دراسية، أى بنسب ٥%، ٣,٥%، ١,٥% على التوالي.

٣. أن مقرر " تطبيقات الحاسب الآلي في المكتبات " هو أكثر مقررات القضايا الجارية تكراراً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية في مقررات هذه الفئة، حيث استحوذ على ٧ مقررات دراسية، أى بنسبة ١٢% من إجمالي هذه المقررات.

٤. أن هناك بعض برامج دبلومات المكتبات والمعلومات قد انفردت بمقررات خاصة، مثل: مقرر " تطبيقات ووصف المصادر وإتاحتها RDA " الإجباري في برنامج تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية بجامعة القاهرة، ومقرر " التكشيف والاستخلاص الآلي " الاختياري في برنامج دبلوم جامعة بنها، ومقرر " الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية " الإجباري في برنامج دبلوم النشر الإلكتروني بجامعة القاهرة، ومقرر " نظم الضبط الاستنادي الافتراضية " الإجباري في برنامج تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية بجامعة القاهرة.

٥. أن هذه البرامج – ولاسيما التخصصية منها - قد أغفلت مقرراً دراسياً يتعلق بهذا النمط من المقررات، ألا وهو مقرر " الجرائم المعلوماتية " الذي يتناول مفهوم الجريمة المعلوماتية، وأركانها، وتاريخها، ومفهوم الأمن المعلوماتي، وواقعه.

٦. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة قد تجاهلت مقرراً دراسياً يتعلق بهذا النمط من المقررات، ألا وهو مقرر " البحث العلمي في البيئة الإلكترونية للمعلومات " الذي يتناول المفاهيم والتطبيقات الأساسية للبحث العلمي في البيئة الإلكترونية، وكيفية الإفادة من التكنولوجيا المعاصرة في إجراء الأبحاث العلمية، وكيف تساهم هذه التكنولوجيا في الارتقاء بمستوى الأبحاث العلمية وتيسير إجراءاتها وكتابتها وإخراجها، وكيف يتم التعامل مع البيئة البحثية الجديدة والسيطرة على مفرداتها ولاسيما في ظل جائحة أزمة كورونا، ولاسيما أن هذه البرامج تسمح للحاصلين عليها بتكملة دراستهم العليا (تمهيدي ماجستير، ماجستير، دكتوراة).

٨/١٣/٣ المقررات الشقيقة في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية:

جدول رقم (٢١) مسميات المقررات الشقيقة وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	مسميات المقررات الشقيقة	العدد	النسبة
١	إدارة الوثائق الجارية	١	%١١
٢	الأرشيف الإلكتروني	٢	%٢٢
٣	ناشر الكتب الجامعية	١	%١١
٤	النشر والناشرون	٤	%٤٥
٥	النشر الأكاديمي	١	%١١
	الإجمالي	٩	%١٠٠

ومن الملاحظ من الجدول رقم (٢١) أن عدد المقررات الشقيقة الإجبارية والاختيارية في هذه البرامج بلغ ٩ مقررات دراسية، أى بنسبة ٣% من إجمالي المقررات الدراسية، وأن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية العامة والتخصصية هي الأكثر برامج الدراسة اهتماماً بهذا النمط من المقررات، حيث قدمت ٨ مقررات دراسية ما بين مقررات إجبارية ومقررات اختيارية، أى بنسبة ٨٩% من إجمالي عدد هذه المقررات في كل برامج الدراسة، بينما ساهم برنامج دبلوم جامعة بنها بمقرر دراسي واحد فقط إجباري، أى بنسبة ١١% منها، في حين لم تقدم برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية وجامعة المنصورة وجامعة الفيوم أى مقرر دراسي في هذا النمط من المقررات.

٩/١٣/٣ المقررات المساعدة في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية:

جدول رقم (٢٢) مسميات المقررات المساعدة وعددها في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية

م	مسميات المقررات المساعدة	العدد	النسبة
١	الإحصاء في المكتبات	٤	%٣٠
٢	استراتيجيات التعليم والتعلم	١	%٨
٣	الحضارة العربية (تاريخ الحضارة)	١	%٨
٤	علم الكتابة (الباليوجرافي)	١	%٨
٥	اللغة الأوربية الحديثة	١	%٨
٦	لغة عربية	١	%٨
٧	مقدمة في البرمجة والكتابة على الحاسب الآلي	١	%٨
٨	مقدمة في الحاسب الآلي ونظم تشغيل حاسب	٣	%٢٢
	الإجمالي	١٣	%١٠٠

ومن الواضح من الجدول السابق أن عدد المقررات المساعدة الإجبارية والاختيارية في هذه البرامج بلغ ١٣ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٥% من إجمالي المقررات الدراسية، وأن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية العامة والتخصصية هي الأكثر برامج الدراسة اهتماماً بهذا النمط من المقررات، حيث قدمت ٧ مقررات دراسية اختيارية، أى بنسبة ٥٤% من إجمالي عدد هذه المقررات في كل برامج الدراسة، بينما ساهم برنامج دبلوم جامعة الإسكندرية بـ ٤ مقررات دراسية اختيارية، أى بنسبة ٣١% منها، وبرامج دبلومات جامعة القاهرة والمنصورة بمقرر دراسي واحد فقط إجباري لكل منهما، أى

بنسبة ٨% منها، في حين لم تقدم برامج دبلومات جامعة بنها وجامعة الفيوم أى مقرر دراسي في هذا النمط من المقررات. وأن مقرر " الإحصاء في المكتبات " هو أكثر المقررات المساعدة تكراراً في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية في مقررات هذه الفئة. وأن هذه البرامج قد أغفلت تخصيص مقرر عن " علم النفس المعرفي " ومقرر " علم الاجتماع المعرفي " ومقرر " علم النفس الإداري " وهي من المقررات التي لها دوراً بارزاً في إعداد وتأهيل أخصائي المعلومات الإعداد الجيد في العديد من المجالات التي يحتاجها في عمله داخل المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات، حيث يحتاج للتأهيل في الجانب النفسي والاجتماعي والتربوي والإداري كي يستطيع التعامل الجيد والمناسب مع الفئات المختلفة للمستفيدين.

١٤/٣ المهارات المختلفة المتوقع إكسابها لدى الخريجين والحاصلين على برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية :

من خلال تحليل المقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة تبين الآتي:

١. أن أهم المهارات المتوقع إكسابها لدي الخريجين في هذه البرامج تتمثل في المهارات الوظيفية والمهارات المهنية الفنية التي تمكن الدارس من الإلمام بكافة الإجراءات الفنية التي تتم في المكتبات ومراكز المعلومات، والمهارات الإدارية والتي تمكن الدارس من التخطيط للعمل الذي يقوم به وتنظيمه ومتابعة وتوجيه الآخرين وفقاً لخطوات العمل وقواعده، والتي تأتي في المرتبة الأولى، حيث حظيت المقررات الوظيفية بـ ٦١ مقرر دراسي، أى بنسبة ٢٣% من جملة المقررات الدراسية وهو الأكثر عدداً من المقررات الدراسية في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات محل الدراسة، لكنها تفتقد مهارات التعامل مع المستفيدين.
٢. أن المهارات التقنية والتي تمكن الخريج من استخدام أنواع التقنية كلها وتوظيفها في أعمال المكتبة متوقع إكسابها للدارسين في هذه البرامج، وردت في المرتبة الثانية، حيث حظيت بـ ٥٧ مقرراً دراسياً، أى بنسبة ٢١% منها.
٣. أن المهارات الأكاديمية والتي تمكن الدارس من الإلمام بكل أبعاد تخصص المكتبات والمعلومات جاءت في المرتبة الثالثة؛ ذلك لأنها قد حظيت بـ ٥٧ مقرر دراسي فيها أى بنسبة ١٨%؛ وذلك كما أوضحت هذه الدراسة.
٤. أن المهارات اللغوية، ومهارات الجودة الشاملة من المهارات التي يمكن للخريج اكتسابها؛ وذلك لتوافر مقررات دراسية تساعد في ذلك.

١٥/٣ معوقات دراسة برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية:

هنالك بعض المعوقات التي تواجه الدارس في هذه البرامج عند دراسته لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات محل الدراسة، والتي تقلل – من غير شك – من الاستفادة الكاملة من هذه البرامج في عملية إعداده وتأهيله للعمل في مرافق المعلومات المختلفة. ومن الممكن تصنيف هذه المعوقات على النحو التالي:

١/١٥/٣ معوقات تتعلق بالدعاية المناسبة لهذه البرامج:

حيث تفتقد برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية إلى الدعاية المناسبة والترويج الجيد لها، فهناك عدداً كبيراً من العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية لا يعرفون بأمر هذه البرامج أساساً، وهنالك عدداً كثيراً لا يدركون أهمية هذه البرامج

ودورها في إعدادهم وتأهيلهم للعمل في مرافق المعلومات المختلفة، فالقليل من هؤلاء قد يعرفون هذه البرامج، لكنهم لا يدركون دورها المهم.

٣/١٥/٢ معوقات تتعلق بالرغبة الشديدة والحاجة الضرورية للالتحاق بهذه البرامج:

من خلال التعرف على أعداد الحاصلين على هذه البرامج بالجامعات الحكومية المصرية تبين – من غير شك – عدم توافر الرغبة والحاجة والحافز لدي العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية للالتحاق بهذه البرامج، فهناك عدداً كبيراً من هؤلاء لا يرغبون بشكل دقيق ومحدد للالتحاق بهذه البرامج.

٣/١٥/٣ معوقات تتعلق بفاعلية المقررات الدراسية ومحتواها العلمي:

من خلال الدراسة التحليلية لمقررات برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية تبين عدم وجود مقررات دراسية كافية لمقررات المستفيدين والنظم والمؤسسات، كما تبين غياب عدداً من فئات المقررات الدراسية المهمة للدارسين في هذه البرامج، مثل مقررات المستفيدين، كما تبين أن هناك نقصاً واضحاً في الوقت المخصص لساعات التدريبات العملية أو التطبيقات للمقررات الوظيفية خاصة.

٣/١٥/٤ معوقات تتعلق بأساليب التعليم والتعلم وطرق التدريس:

التركيز في عملية التدريس على شرح الموضوعات بشكل نظري لا تطبيقي، والتركيز على الجوانب التقليدية فقط دون الجوانب التكنولوجية لتخصص المكتبات والمعلومات.

٣/١٥/٥ معوقات تتعلق بالإمكانات والتسهيلات والتجهيزات المادية المتاحة:

وهي التي تتعلق بعدم توافر الإمكانات والتسهيلات والتجهيزات المادية المتاحة لأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية، والتي تتمثل في: قلة تجهيزات قاعات الدراسة، وعدم وجود معمل ببليوجرافي تابع للقسم، وعدم كفاية التجهيزات في المعمل الببليوجرافي، وعدم وجود معمل حاسب آلي تابع للقسم، وضعف مجموعات المكتبة في تخصص المكتبات والمعلومات خاصة في الموضوعات الحديثة، ومنع التدريب في مكتبة الكلية.

٣/١٥/٦ معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس:

وتتمثل هذه المعوقات الخاصة بالسادة أعضاء هيئة التدريس في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية كماً وكيفاً، حيث تعاني بعض أقسام المكتبات والمعلومات من نقص واضح في العدد، الأمر الذي دعا إلى إغلاق بعض برامج الدراسات العليا في بعض الجامعات المصرية، كما يعاني بعضهم من عدم امتلاك كافة المهارات والمعارف التي يجب أن تتوافر فيهم عند تصديهم لتدريس بعض المقررات الدراسية ولاسيما المقررات في الموضوعات الحديثة.

٤/ نتائج الدراسة وتوصياتها:

١/٤ نتائج الدراسة:

تناولت الدراسة دور برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية في إعداد وتأهيل العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية، وقد تمخضت الدراسة عن النتائج التالية:

- **الهدف الأول: التعرف على واقع برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية والخاصة بالعاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية؛ وذلك لقياس مدى الاختلاف والاتفاق بين هذه البرامج من حيث: اللائحة الدراسية المطبقة، أهدافها، أسمائها، نظام الدراسة ومدتها، أعداد المقررات الدراسية، عدد الساعات التدريسية للمقررات الدراسية، أعداد الخريجين منها.**

١. أن عدد الأقسام العلمية لتعليم المكتبات والمعلومات التي أتاحت فيها برامج دبلومات المكتبات والمعلومات ستة أقسام أكاديمية فقط، أى بنسبة ٣٢%، هي أقسام جامعات القاهرة والإسكندرية والمنوفية وبنها والمنصورة والفيوم.

٢. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة من أحدث هذه البرامج بالجامعات الحكومية المصرية، حيث يعتمد على لائحة عام ٢٠١٧م، حيث يتابع بشكل مستمر ومنتظم أحدث التطورات، ثم في المرتبة الثانية يأتي برنامج دبلوم جامعة بنها لاعتماده على لائحة ٢٠١٦م، ثم برامج دبلومات جامعة المنوفية التي تعتمد على لائحة ٢٠١٥م، ثم برنامج دبلوم جامعة المنصورة ٢٠١٣م، ثم برنامج دبلوم جامعة الفيوم ٢٠١٠م، وبرنامج دبلوم جامعة الإسكندرية ٢٠٠٩م، وأن عدد البرامج التي تغير بشكل مستمر من مقرراتها الدراسية بلغ ثلاثة برامج فقط، هي برامج جامعات القاهرة وبنها والمنوفية، أى بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد هذه البرامج.

٣. أن هذه البرامج من حيث تحديد أهدافها وأغراضها تفتقر إلى وجود وثيقة أو دليل أو بيان يشتمل على صياغة هذه الأهداف بشكل دقيق ومحدد، حيث لم ترد هذه الأهداف في لوائح هذه البرامج وأدلتها، ولم تدون أو تكتب في أى وثيقة رسمية ما.

٤. أن هناك تبايناً واضحاً بين أسماء برامج الدبلومات العامة للمكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية، كما أن هنالك تبايناً واضحاً بين أسماء برامج الدبلومات التخصصية للمكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية؛ ذلك لأنها تتخصص في موضوعات محددة للغاية.

٥. أن البرامج التخصصية للمكتبات والمعلومات لم تتح إلا في قسمين فقط، أى بنسبة ٣٣,٣%، هما قسمي جامعتي القاهرة والمنوفية، بينما عدد الأقسام التي لم توفرها أربعة أقسام، أى بنسبة ٦٦,٧%، هي أقسام جامعات الإسكندرية وبنها والمنصورة والفيوم.

٦. أن نظام الدراسة السائد في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات محل الدراسة نظام الساعات المعتمدة، حيث إنه مطبق في أربعة برامج منها، وهي برامج جامعات القاهرة والإسكندرية والمنوفية وبنها، أى بنسبة ٦٦,٧%، بينما كان نظام السنوات الدراسية مطبقاً في برامج دبلومات جامعة المنصورة وجامعة الفيوم فقط، أى بنسبة ٣٣,٣% منها.

٧. أن العدد الإجمالي للمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة بلغ ٢٧١ مقرراً دراسياً، وأن البرامج التي بها تنويع وإتاحة لبرامج عامة وبرامج تخصصية للمكتبات والمعلومات سجلت أكبر عدد من المقررات الدراسية لهذه البرامج.

٨. أن العدد الإجمالي لعدد الساعات التدريسية الأسبوعية للمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة بلغ ٥٩٠ ساعة .

٩. أن عدد المقررات الدراسية التي حظيت بساعات تدريبات عملية أو تطبيقات بلغ ١٣٥ مقرراً دراسياً.

١٠. أن مجموع أعداد الخريجين والحاصلين على برامج دبلومات المكتبات والمعلومات محل الدراسة بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية وفقاً لأحدث لائحة دراسية بلغ ١٣٢ خريجاً.

١١. أن برامج دبلومات جامعة المنوفية هي الأكثر عدداً بين برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة؛ وذلك في عدد المقررات الدراسية بـ ١٥٤ مقرر دراسي، أى بنسبة ٥٦,٩% منها، وفي عدد ساعات التدريس الأسبوعية بـ ٣١٨ ساعة تدريسية، أى بنسبة ٥٣,٨% منها، وفي الوقت المخصص للتدريبات العملية أو التطبيقات للمقررات الدراسية بـ ١١١ مقرر دراسي، أى بنسبة ٥٠% منها. بينما يعد برنامج جامعة الفيوم هو الأقل عدداً في عدد المقررات الدراسية، حيث بلغت ١٢ مقرر دراسي فقط، أى بنسبة ٤,٤% منها. في حين يعد برنامج جامعة الإسكندرية هو الأقل عدداً في عدد ساعات التدريس الأسبوعية، حيث بلغت ٢٤ ساعة أى بنسبة ٤,١% منها، والأقل عدداً في الوقت المخصص للتدريبات العملية أو التطبيقات للمقررات الدراسية، حيث بلغت ٤ مقررات دراسية فقط، أى بنسبة ١,٨% منها.

- **الهدف الثاني: تحليل المقررات الدراسية لهذه البرامج؛ وذلك بغرض الكشف عن مواضع القوة وبواطن الضعف فيها، ومدى مناسبتها وكفايتها لتأهيل الخريجين تأهيلاً مناسباً.**

١. أن هنالك اختلافاً واضحاً في عدد المقررات الدراسية الموجودة داخل كل برنامج عام تأهيلي أو مهني للمكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية، حيث وصل عددها في برامج دبلومات جامعة المنوفية إلى: ٢١، ١٨، ٢٠، ٢٠، ١٦ مقرراً دراسياً، وفي برنامج دبلوم جامعة بنها إلى ٢٠ مقرراً دراسياً، وفي برنامج دبلوم جامعة الإسكندرية إلى ١٨ مقرراً دراسياً، وفي برنامج دبلوم جامعة المنصورة إلى ١٧ مقرراً دراسياً، وفي برنامج دبلوم جامعة الفيوم إلى ١٢ مقرراً دراسياً، وفي برامج دبلومات جامعة القاهرة إلى ١٠ مقررات دراسية فقط.

٢. أن هناك اختلافاً واضحاً في عدد المقررات الدراسية الموجودة داخل كل برنامج تخصصي للمكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية التي توفرها، فيما عدا برامج دبلومات جامعة القاهرة التي ارتضت أن يكون عدد مقرراتها الدراسية موحداً في كل برنامج منها، لكن إذا نظرنا إلى برامج دبلومات جامعة المنوفية نجد أن عدد المقررات الدراسية داخل كل برنامج تخصصي فيها مختلف ومتباين، فعدد المقررات الدراسية للبرامج التخصصية هو: ٢٥، ٢٠، ١٤ مقررات دراسية.

٣. أن هناك اختلافاً واضحاً في إسهام كل برنامج دبلوم مكتبات ومعلومات من هذه البرامج بالجامعات الحكومية المصرية في فئات المقررات الدراسية، حيث تصدرت برامج دبلومات جامعة المنوفية كل برامج دبلومات المكتبات والمعلومات محل الدراسة عدداً ونسبة، فلقد خصصت لمقررات القضايا الجارية ٣٦ مقرراً دراسياً، وللمقررات الإطارية ٣١ مقرراً دراسياً، وللمقررات الوظيفية ٢٤ مقرراً دراسياً، ولمقررات الأوعية ١٩ مقرراً دراسياً، ولمقررات المؤسسات ١٦ مقرراً دراسياً، ولمقررات النظم ١٢ مقرراً دراسياً، وللمقررات الشقيقة ٨ مقررات دراسية، وللمقررات المساندة ٧ مقررات دراسية ولمقررات المستفيدين مقرراً دراسياً واحداً. في يعد برنامج دبلوم جامعة الفيوم هو الأقل عدداً ونسبة في كل الفئات الدراسية، حيث لم يخصص للمقررات الوظيفية سوى ٦ مقررات دراسية، ولمقررات الأوعية ومقررات النظم ومقررات القضايا الجارية سوى مقررين لكل منها، بينما لم يخصص أى مقررات دراسية

للمقررات الإطارية ومقررات المؤسسات ومقررات المستفيدين والمقررات الشقيقة والمقررات المساندة.

٤. أن برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية محل الدراسة قد خصصت أكبر عدد من المقررات الدراسية لفئة المقررات الوظيفية، التي استحوذت على ٦١ مقرراً دراسياً من إجمالي هذه المقررات، أى بنسبة ٢٣% منها. في حين حظيت المقررات الإطارية بـ ٥٠ مقرراً دراسياً لكل منهما، أى بنسبة ١٨% من جملة هذه المقررات بينما حظيت مقررات الأوعية ومقررات المؤسسات ومقررات النظم بعدد لا بأس به من المقررات الدراسية، حيث استحوذت هذه المقررات على ٣٩، ٢٠، ١٩ مقررات دراسية، بنسب تمثل ١٤%، ٨%، ٧% من إجمالي المقررات الدراسية على التوالي. في حين خصصت ٣ مقررات دراسية فقط لمقررات المستفيدين، أى بنسبة ١% من إجمالي هذه المقررات.

٥. أن هذه البرامج لم تتضمن مقررات دراسية على جانب كبير من الأهمية ـ مثل: مقرر " الجودة الشاملة في المكتبات "، ومقرر " علم المكتبات الدولي والمقارن "، ومقرر " الجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات "، ومقرر " العلاج بالقراءة "، ومقرر " الجرائم المعلوماتية "، ومقرر " البحث العلمي في البيئة الإلكترونية للمعلومات "، ومقرر " علم النفس المعرفي "، ومقرر " علم الاجتماع المعرفي "، ومقرر " علم النفس الإداري ".

- **الهدف الثالث: الوقوف على أهم المهارات المختلفة المتوقع إكسابها لدى الخريجين والحاصلين على برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية .**

١. أن أهم المهارات المتوقع إكسابها لدي الخريجين في هذه البرامج تتمثل في المهارات الوظيفية والمهارات المهنية الفنية التي تمكن الدارس من الإلمام بكافة الإجراءات الفنية التي تتم في المكتبات ومراكز المعلومات، والمهارات الإدارية والتي تمكن الدارس من التخطيط للعمل الذي يقوم به وتنظيمه ومتابعة وتوجيه الآخرين وفقاً لخطوات العمل وقواعده، ثم المهارات التقنية والتي تمكن الدارس من استخدام أنواع التقنية كلها وتوظيفها في أعمال المكتبة، ثم المهارات الأكاديمية والتي تمكن الدارس من الإلمام بكل أبعاد تخصص المكتبات والمعلومات، ثم المهارات اللغوية، ومهارات الجودة الشاملة، لكنها تفتقد مهارات التعامل مع المستفيدين.

- **الهدف الرابع: تشخيص المعوقات التي تواجه الدارس عند دراسة برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية.**

١. أن الدارس في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية يواجه بعض المعوقات التي تتمثل في معوقات تتعلق بالدعاية المناسبة لهذه البرامج، ومعوقات تتعلق بالرغبة الشديدة والحاجة الضرورية للالتحاق بهذه البرامج، ومعوقات تتعلق بفاعلية المقررات الدراسية ومحتواها العلمي، ومعوقات تتعلق بأساليب التعليم والتعلم وطرق التدريس، ومعوقات تتعلق بالإمكانات والتسهيلات والتجهيزات المادية المتاحة، ومعوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس.

- **الهدف الخامس: وضع مجموعة من الحلول المناسبة والمقترحات؛ وذلك لتطوير برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية، وتحسينها وتحسين مستوى الرضا عنها.**

١. أن هذه الدراسة قد توصلت إلى مجموعة من التوصيات؛ لتطوير برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية، وتحسينها وتحسين مستوى الرضا عنها.

٢/٤ توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، وما تم استخلاصه من مؤشرات تعكس واقع تأهيل العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية يُوصي الباحث بما يلي:

١. ضرورة قيام أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية بإعداد توصيفات للمقررات الدراسية لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات؛ وذلك في إطار برنامج توكيد الجودة والاعتماد، والالتزام به، بحيث يتم تسجيل كل المعلومات المتعلقة عن المقرر الدراسي في نموذج رقم (١٢) المعد لذلك من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، والذي يبين بيانات الجهة العلمية التابع لها المقرر، والرمز الكودي الخاص بالمقرر، واسمه، والفرقة والمستوى، والتخصص، وعدد الوحدات الدراسية، وهدف المقرر، والمستهدف من تدريس المقرر (المعلومات والمفاهيم، المهارات الذهنية، المهارات المهنية، المهارات العامة)، ومحتوى المقرر، وأساليب التعليم والتعلم، وأساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوي القدرات المحدود، وتقويم الطلاب (الأساليب المستخدمة، التوقيت، توزيع الدرجات)، وقائمة الكتب الدراسية والمراجع، وأستاذ المادة، ورئيس مجلس القسم العلمي، وتاريخ اعتماد المجلس.

٢. ضرورة قيام أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية بإتاحة مقرراتها الدراسية في المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا (دبلومات – ماجستير – دكتوراة) على موقعها الخاص على شبكة الإنترنت، متضمناً التوصيفات الكاملة لكل المقررات الدراسية، يستفيد منه أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس هذه المقررات في تطوير أدائهم ومتابعة كل ما يستجد في المقررات التي يدرسونها، كما يستفيد منه الطلاب أيضاً في فهم طبيعة المقررات ومعرفة أهدافها واستيعاب محتوياتها والإحاطة بأهم مراجعها ومصادرها الأساسية لمن يريد أن يتزود بالمعلومات عن هذه المقررات الدراسية.

٣. دعوة أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات الحكومية المصرية إلى ضرورة تنظيم مؤتمر محلي يتناول برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية، يدعي إليه كل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، سواء أكان ممارساً داخل مرافق المعلومات، أو أستاذاً في المجال بأحد الأقسام العلمية للمكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية، تحت رعاية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، وبدعم من الهيئات الخاصة في مجال المعلومات؛ وذلك لإعادة النظر في لوائح برامج دبلومات المكتبات والمعلومات، ومناقشة هذه البرامج بشكل كامل من كافة الجوانب، وحصر المعوقات والمشكلات الخاصة بها، ومن ثم وضع خطة عمل متكاملة للنهوض بهذه البرامج من كافة الجوانب، والتي تتمثل في النقاط التالية:

٤. الدعاية المناسبة والترويج الجيد لبرامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية، والترويج لدورها وأهدافها الأساسية التي تنهض بها، وتشجيع العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية على الالتحاق بهذه البرامج؛ وذلك من خلال القنوات المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي، والكتيبات والأدلة والمطويات والنشرات، والمحاضرات والندوات وورش العمل التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية.

٥. العمل على توافر الرغبة الشديدة والحاجة الماسة للالتحاق بهذه البرامج؛ وذلك عن طريق ربط العلاوات والحوافز والترقي في العمل الإداري بالحصول على إحدى دبلومات المكتبات

والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية، وألا يسمح لأحد من العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية بالترقي في العمل الإداري في المكتبة إلا بعد اجتيازه لأحد برامج دبلومات المكتبات والمعلومات، كما أنه لا يسمح بتعيين عاملين جدد غير متخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية إلا بعد الالتحاق بأحد برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية، واجتيازه بنجاح.

٦. ضرورة المتابعة المستمرة لكل ما يستجد في التخصص من موضوعات حديثة وتمثيلها في المقررات الدراسية؛ وذلك للمساهمة في تطوير المقررات الدراسية لكي تتواكب مع التطورات الحديثة في التخصص، وزيادة عدد المقررات الدراسية التي تتعلق بالبيئة الإلكترونية للمعلومات.

٧. ضرورة المتابعة المستمرة لاحتياجات سوق العمل ومراعاة الظروف المحيطة وتمثيلها في المقررات الدراسية؛ وذلك للمساهمة في تطوير المقررات الدراسية لكي تتواكب مع الواقع الميداني للمكتبات ومراكز المعلومات.

٨. العمل على زيادة عدد المقررات الدراسية التي تغطي مقررات المستفيدين والنظم والمؤسسات، وإضافة المقررات التي أغفلت عنها هذه البرامج، وتفعيل مقرر " مشروع التخرج " في دراسة الدبلوم ليكون شرطاً أساسياً في عمل العاملين غير المتخصصين من حملة المؤهلات العليا في المكتبات المصرية.

٩. ضرورة إعادة النظر في عدد الوحدات أو ساعات التدريبات أو التطبيقات العملية التي تخصص للمقررات الوظيفية، وزيادة نسبة هذه الوحدات أو الساعات؛ وذلك لإعطاء الوقت الكافي للتدريب على التطبيقات العملية للمقررات الوظيفية، وذلك حتى يكتسب الدارس مهارة التطبيق والتدريب العملي على كافة المقررات الوظيفية بشكل جيد وسليم وفعال ومؤثر.

١٠. الموائمة في عملية التعلم وطرق التدريس بين المجال النظري والمجال التطبيقي في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات، والموائمة بين الجوانب التعليمية التقليدية والجوانب التكنولوجية في هذا التخصص.

١١. ضرورة الاهتمام بطرق التدريس الحديثة، وتبني أساليب واستراتجيات جديدة في عملية التدريس في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية، يكون فيها الدارس محوراً مهما فيها، وتعمل على تنمية القدرات العقلية الخاصة به، كالتفكير والتحليل والإدراك والفهم والاستنتاج والتخيل والتذكر والربط والمعالجة والاستنباط وغيرها من فنون التفكير، كما تراعي الفروق الفردية بين الدارسين وتشجع على التعلم الذاتي، مستعينة في ذلك بالوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم والتدريب باستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت.

١٢. العمل على زيادة الأثاث والتجهيزات بالمدرجات وقاعات التدريس، وتخصيص معامل ببليوجرافية ومعامل حاسب لطلاب الدبلومات بالكلية مزودة بأعداد كافية من أجهزة الحاسبات الآلية وأعداد كافية من الأثاث، بحيث يكون لكل طالب في الدبلوم جهاز يستخدمه داخل المعمل؛ لتحقيق أقصى استفادة علمية ممكنة وتفعيل الصيانة الدورية للأجهزة وتدشينها بالبرمجيات الحديثة في التخصص، وتزويد مكتبة الكلية بالعديد من المراجع الحديثة في تخصص المكتبات والمعلومات ولاسيما في الموضوعات الحديثة بشكل مستمر.

١٣. العمل على تزويد السادة أعضاء هيئة التدريس في برامج دبلومات المكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية بالمهارات والمعارف التي يجب أن تتوافر فيهم عند تصديهم لتدريس بعض المقررات الدراسية ولاسيما المقررات في الموضوعات الحديثة، أو الاستعانة في

تدريس المقررات التكنولوجية بالمتخصصين في مجال الهندسة والحاسبات والمعلومات والنظم الآلية.

١٤. ضرورة توحيد برامج دبلومات المكتبات والمعلومات العامة والتخصصية بالجامعات الحكومية المصرية، بحيث يقوم قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة بالتعاون مع كافة أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية بوضع خطة مقترحة لبرنامج دبلوم عام للمكتبات والمعلومات، وكذلك برامج دبلومات تخصصية للمكتبات والمعلومات، هذه الخطة يتم تعميمها على كافة أقسام المكتبات والمعلومات التي تريد تقديم هذه البرامج لديها.

قائمة المصادر (*):

- إبراهيم، بشير محمد عيسي.(٢٠١٦). مقررات تكنولوجيا المعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الليبية: دراسة ميدانية. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة بنها. بنها.
- ابن عيسي، عبد الله.(يوليو ،٢٠٠٠). برامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات: دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية والأمريكية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ٧ (١٤). ١٢٥-١٥٤.
- أبو حميدة، نرمين شوقي علي.(٢٠١٠). استخدام برامج التعلم مفتوحة المصدر في إدارة مقررات تعليم المكتبات: دراسة لبرنامج Moodle. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنوفية. شبين الكوم.
- أبو رية، غادة محمد راشد.(٢٠٠١). مقررات تكنولوجيا المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات بمصر: دراسة ميدانية. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة الإسكندرية. الإسكندرية.
- أبو النور، عبد الوهاب. (يناير، ١٩٩٩). تدريس التصنيف في أقسام المكتبات العربية: دراسة للأسس والأهداف وخطة مقترحة. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ١٨ (٣). ٥-٢٨.
- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. (٢٠١٣) . المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. جدة: المؤلف
- أحمد، إيناس حسين صادق.(يوليو ٢٠٠٨). الاعتماد وضمان الجودة لبرنامج علم المعلومات بجامعة قطر: دراسة تحليلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٥(٣٠). ٢٤٦-٢٧٥.
- أحمد، عبد الرحيم محمد عبد الرحيم.(٢٠١٦). تطبيق المعيار المقترح للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر للمعايير القومية الأكاديمية لبرامج المكتبات. بحوث في علم المكتبات والمعلومات. (١٧).
- أحمد، عبد الرحيم محمد عبد الرحيم.(يوليو، ٢٠١٩). المقررات المساعدة لدراسة علوم المكتبات والمعلومات في مصر ودورها في إعداد وتأهيل الخريجين: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. ١ (٢). ٣٩-٧٩.
- أحمد، نجوي شكري يمني.(يوليو،٢٠٢٠). مقررات المكتبات والمعلومات بكليات التربية وارتباطها بتطور تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة مسحية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. ٢ (٤). ٢٥٧-٣١٥.

- الأخرس، محمود.(١٩٨٢). تدريس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي. المجلة العربية للمعلومات. ٣ (٢). ١٢-٣٠.
- بامفلح، فاتن سعيد.(٢٠٠٧). برامج التعليم المستمر لأخصائي المكتبات والمعلومات في المملكة: دراسة تقويمية .(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز. جدة.
- باناجة، إيمان عبد العزيز. (١٩٩٦). تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة الإمام. الرياض.
- بدر، أحمد أنور.(يناير، ٢٠٠٠). تعليم المهنيين في المعلومات في بيئة إلكترونية والتطلعات العربية المستقبلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ٧ (١٣). ٣٧-٤٦.
- بوعزة، عبد المجيد صالح. (يناير ،٢٠٠٨). التأهيل واحتياجات سوق العمل بدول مجلس التعاون. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ٢٨ (١). ٥-٥٦.
- بوعزة، عبد المجيد & جبر، نعيمة حسن.(٢٠٠٢). دراسة تقييمية للموائمة بين إعداد مختصي المعلومات واحتياجات سوق العمل في سلطنة عمان. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. ٦ (١١-١٢). ٤٣-٦٨.
- بو معرافي، بهجة. (يوليو، ٢٠٠٨). التأهيل الأكاديمي لأخصائي المعلومات في الإمارات: ضرورة المستقبل. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ٢٨ (٣) ١٤١-١٧٠.
- جابر، عبد الحميد .(٢٠٠٢). مهارات التدريس. (ط.١). الرياض: الرئاسة العامة للبنات.
- جامعة الإسكندرية، كلية الآداب. (٢٠٠٩). دليل الطالب للدراسات العليا على نظام الساعات المعتمدة. الإسكندرية، المؤلف.
- جامعة المنيا، كلية الآداب. (٢٠١٣). لائحة للدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة. المنيا: المؤلف.
- جامعة بنها، كلية الآداب. (٢٠١٦). مشروع لائحة الدراسات العليا طبقاً لنظام الساعات المعتمدة. بنها: المؤلف.
- جامعة بني سويف، كلية الآداب .(٢٠١٦). اللائحة الداخلية لكلية الآداب بجامعة بني سويف: مرحلة الدراسات العليا. بني سويف، المؤلف.
- جامعة الفيوم، كلية الآداب. (٢٠١٠). لائحة الدراسات العليا. الفيوم، المؤلف.
- جامعة القاهرة. (٢٠١٧). لائحة الدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة: كلية الآداب: الكلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. القاهرة: المؤلف.
- جامعة المنصورة، كلية الآداب، الدراسات العليا والبحوث. (٢٠١٣). دليل الطالب للدراسات العليا. المنصورة: المؤلف.
- جامعة المنوفية، كلية الآداب. (٢٠١٥). دليل الطالب للدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة (دبلوم – ماجستير – دكتوراة). شبين الكوم: المؤلف.
- جان، محمود قارئ.(٢٠٠٥). تعليم المكتبات والمعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- جبر، نعيمة حسن. (٢٠٠٣). برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ٨ (٢). ٦٥-٩٥.
- الجعفري، ماهر إسماعيل.(٢٠١٠). المناهج الدراسية. (ط.١). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- جوهري، عزة فاروق. (٢٠١٢). تخصص المكتبات والمعلومات في عصر إدارة المعرفة. متاح على: grence.com/show (تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٢٨)
- حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. (مايو، ٢٠٠٣). حتمية التغيير في تعليم المكتبات والمعلومات . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. ٨ (٢). ١٢-٥١.
- حسن، أميرة محمد. (٢٠١٥). تدريس مقرر المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات: الواقع – التحديات والتخطيط للمستقبل. (رسالة دكتوراة غير منشورة) . جامعة حلوان. حلوان.
- الحسناوي، علي محمد الدوكالي & عبد الجليل، محمد الفيتوري. (يناير ،٢٠٠٧). منهج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الفاتح وسبل تطويره. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. ١٢ (١).
- حسنين، إيمان رمضان محمد .(٢٠١٣). احتياجات سوق العمل من اختصاصي المكتبات والمعلومات في مكتبات الجامعات المصرية: دراسة مسحية على مكتبات جامعة القاهرة. بحوث في علم المكتبات والمعلومات. (١٠). ١٥٣-٢٠٢.
- حسنين، مصطفي.(أكتوبر ،٢٠٠٧). التأهيل الأكاديمي والمهني لخريجي قسم المعلومات واحتياجات سوق العمل القطري: دراسة تحليلية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ٢٧ (٤). ١٠٥-١٤٨.
- الحلوجي، عبد الستار.(١٩٧٥). الوضع الراهن لدراسة المكتبات في المملكة العربية السعودية. مكتبة الإدارة. ٧ (٣). ٣-١٢.
- الحمود، نهلة داود.(٢٠٠١). تطور الإعداد المهني في برنامج المكتبات والمعلومات في دولة الكويت: دراسة ميدانية تحليلية. رسالة المكتبة. ٣٦ (١،٢). ٥-٥٢.
- خلاف، أمل محمد & قشقري، سارة عبد الرحيم.(يوليو ٢٠٠٨). الاعتماد الأكاديمي لأقسام المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تطبيقية على أقسام المكتبات والمعلومات السعودية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٥ (٣٠). ٢٠٤-٢١٠.
- الدرعان، فهد بن محمد سعود. (سبتمبر، ١٩٩٩). تصنيف الكتب العربية بمكتبتي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود؛ ١. منهج الدراسة وتحليل المشكلة. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. ٤ (٣).
- الدبيان، موضي إبراهيم.(٢٠٠٩). البرامج الأكاديمية في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية ومدي تلبيتها لاحتياجات سوق العمل. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ١٩ (١). ٦٦-٧٨.
- راجح، راجحة سعد علي .(٢٠١٦). برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية: دراسة لجودة المخرجات التعليمية. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة. القاهرة.
- رزوقي، نعيمة حسن. (٢٠٠٢). برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ٨ (١). ١٥٢-١٧٢.

- الزبيدي، محمد عبود حسن. (٢٠٠١). أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العراقية. المجلة العربية للمعلومات. ٢٢ (٢). ٢٥-٤٦.
- ساسي، عادل عبد الرحمن عبد الله.(٢٠١٤). تعليم المكتبات والمعلومات في ليبيا: دراسة تحليلية تقويمية. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة بنها. بنها.
- السريع، سريع.(١٩٨٥). تعليم المكتبات في المملكة العربية السعودية. مكتبة الإدارة. ١٣ (١). ٦٠-٨٠
- سعيد، خالد عتيق & جرجس، جاسم محمد.(٢٠١٣) . التأهيل الأكاديمي في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعة الإماراتية والعراقية واليمنية في عصر المعرفة: الواقع ورؤية للتطوير. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. (٣٣،٣٤). ٢٣-٦٨.
- سعيد، محمد سعيد محمد.(٢٠١١). مقررات المكتبات والمعلومات في الأقسام العلمية غير أقسام المكتبات بالجامعات المصرية. (رسالة دكتوراة غير منشورة) . جامعة المنوفية. شبين الكوم.
- السويدان، ناصر محمد. (١٩٨٢). التصنيف في المكتبات العربية: دراسة مقارنة لأنظمة التصنيف العالمية ومدى صلاحيتها لتصنيف العلوم العربية والإسلامية. الرياض: دار المريخ للنشر.
- السيد، أحمد البدوي أبو زيد. (١٩٨٦). فن تصنيف الكتاب: نظام ديوي العشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شاكر، علي كمال.(أكتوبر ،٢٠٠٧). أخصائيو المكتبات والمعلومات كمديري مواقع: دراسة تحليلية لمتطلبات التأهيل الأكاديمي في ضوء احتياجات سوق العمل. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ٢٧ (٤). ٧٧-١٠٤.
- شاهين، شريف كامل.(يوليه،٢٠٠٨). اتجاهات التحديث والتغيير في برامج تدريس علم المعلومات: دراسة استكشافية للتوجهات العالمية خلال الفترة من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٧. بحوث في علم المكتبات والمعلومات. (١). ٢٥-٦٤.
- شحاتة، حسن. (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني وتحرير العقل. (ط.١). القاهرة: دار العالم العربي.
- الشريف، عبد الله .(١٩٨٢). مناهج الدراسة الجامعية والعليا في الوطن العربي. المجلة العربية للمعلومات. ٣ (٢). ٥٥-٩٨.
- الشهربلي، إنعام علي.(٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المكتبات. رسالة المكتبة. ٢٥ (٣،٤). ٤٢-٧٤.
- الشويش، علي.(٢٠٠٦). تقنيات المعلومات في خطط الماجستير لأقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج والولايات المتحدة الأمريكية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ١٢ (٢). ٧١-١٠٢.
- الشيشيني، بسمة خليفة. (٢٠٠٩). ضمان الجودة في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة ميدانية لقسمي المكتبات والمعلومات بجامعتي القاهرة والمنوفية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنوفية. شبين الكوم.
- الشيمي، حسني عبد الرحمن. (٢٠١٦). أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي. (ط.١). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- صادق، أمنية مصطفي صادق. (أبريل، ١٩٩٦). التدريب في مجال المكتبات واحتياجات المستقبل. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ١٦ (١).
- الصباغ، عماد عبد الوهاب.(١٩٩٧). واقع ومستقبل التعليم الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات في دول الخليج العربي. رسالة المكتبة. ٣٢ (٣). ٢٣-٣٠.
- صوفي، عبد اللطيف.(١٩٩٧). التكوين الجامعي في علم المكتبات والمعلومات على مشارف القرن الحادي والعشرين. المجلة العربية للمعلومات. ١٨(٢). ٨٤-٤٤٣.
- الضرمان، فالح بن عبد الله.(يوليو، ٢٠٠٦). التأهيل العلمي والمهارات المهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات من منظور قطاع التوظيف. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٣ (٢٥). ١١-٣٩.
- ضليمي، سوسن طه. (يناير، ٢٠٠٩). تعليم المعرفة للمتخصصين في برنامج الدراسات العليا لعلوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية: تصميم مقترح لمسار إدارة المعرفة (١). مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ٢٩ (١). ١٢١-١٦٤.
- ضليمي، سوسن طه. (أبريل، ٢٠٠٩). تعليم المعرفة للمتخصصين في برنامج الدراسات العليا لعلوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية: تصميم مقترح لمسار إدارة المعرفة (٢). مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ٢٩ (٢). ١٠٣-١٤٢.
- ضليمي، سوسن طه & العمودي، هدى محمد. (يناير، ٢٠٠٨). العوامل المؤثرة في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات: دراسة تقويمية للخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٥ (٢٩). ٤٩-١٢٧.
- طاشكندي، أنس صالح .(١٩٨٢). التأهيل المهني في مجال المكتبات بالمملكة العربية السعودية: دراسة مسحية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز. جدة .
- عامر، عبد الله فراج عبد المجيد .(٢٠١٤). إعداد المفهرسين في بيئة المعلومات الإلكترونية: دراسة لبرامج التأهيل والتدريب في مصر والتخطيط لمستقبلها. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة طنطا. طنطا.
- عبد الحكيم، إيمان سيد.(يوليو،٢٠٢٠). رضا طلاب برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة جنوب الوادي عن الفاعلية التعليمية والتسهيلات المادية الداعمة للبرنامج في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. ٢ (٤). ١٦١-١٨٤.
- عبد العليم، عماد. (يناير، ١٩٩٥). تدريس علم المكتبات في سوريا: تجربة جامعة دمشق خلال عشر سنوات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ٢ (٣). ٢٦٧-٢٧٤.
- عبد القادر، أمل حسين .(٢٠١٤). دور البرامج التعليمية بالجامعات الخاصة في توفير متطلبات سوق العمل في إطار التنمية المستدامة. بحوث في علم المكتبات والمعلومات. (١٣). ٩٧-١٢٥.
- عبد الله، محمد الشريف. (١٩٩٦). مدخل لعلم المكتبات والمعلومات. [د.م]: مكتبة الإشعاع.

- عبد المعطي، ياسر يوسف. (مايو ،٢٠٠٣). برامج الإعداد الأكاديمي في علوم المكتبات والمعلومات بالكويت: دراسة للواقع واستطلاع للاحتياجات. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. ٨ (٢). ٥٢-٦٨.
- عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٠). إعداد وتدريب المكتبيين واختصاصي المعلومات في مصر. في: المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- عبد الهادي، محمد فتحي.(يوليو،٢٠٠٢). إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات في بيئة إلكترونية: رؤية مستقبلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ٩ (١٨). ١٣-٢١.
- عبد الهادي، محمد فتحي.(يناير،٢٠٠٤). تأهيل وتدريب القوى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات بمصر: دراسة ميدانية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٢ (٢١). ١٥٧-١٧٤.
- عبد الهادي، محمد فتحي & جمعة، نبيلة خليفة. (٢٠١٠). الفهرسة في البيئة الإلكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الهادي، محمد فتحي & محمود، أسامة السيد. (١٩٩٥). دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- العريني، محسن السيد حسن .(١٩٩٣). تنمية مهارات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات بمصر: دراسة نظرية تطبيقية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة. القاهرة.
- العسافين، عيسي. (يناير، ١٩٩٨). واقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق: دراسة ميدانية ونظرية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ٥ (٩). ١٥١-١٥٨.
- عكاشة، منال جابر محمد.(٢٠١٦). سوق العمل لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بمحافظة القليوبية: دراسة ميدانية لمدى وفاء مقررات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها للمهارات المطلوبة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. ٣ (١). ١٠٨-١٣١.
- العليان، ربحي مصطفي. (٢٠٠٢). التجربة الأردنية في تدريس علم المكتبات والمعلومات على المستوى الجامعي: الواقع والمشكلات. المجلة العربية للمعلومات. ٢٣ (١). ٩٤-٤٤٨.
- عليان، صلاح.(٢٠١٣). الساعات المعتمدة. القاهرة: الأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة بالمعادي.
- العلي، علي بن سعد. (يوليو ٢٠٠٨). تقنية المعلومات والكفايات المهنية في برامج المكتبات والمعلومات بدول الخليج العربي. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ٢٨ (٣). ٥-٢٦.
- العلي، علي بن سعد & اللهيبي، محمد بن مبارك.(سبتمبر، ٢٠٠٤) . الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ١٠ (٢) ١٩٦-٢٥٦.
- عودة، عبد الرحمن.(يناير، ٢٠١٣). الخطة الدراسية لقسم علوم المعلومات في أعين الطلبة الخريجين. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ٢٠ (٣٩). ١٨٥-٢١٨.
- غانم، نبيلة عبد الفتاح .(٢٠١٣). احتياجات سوق العمل من أمناء المكتبات في الجامعات الإقليمية: دراسة ميدانية على فرص العمل المتاحة أمام خريجي قسم الوثائق والمكتبات بجامعة طنطا. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طنطا. طنطا.

- الغلبان، ثروت يوسف محمد. (١٩٩٩). الاتجاهات الحديثة في تأهيل المكتبيين وأخصائي المعلومات وتأثيرها على تعليم المكتبات والمعلومات في مصر. (رسالة دكتوراة غير منشورة) . جامعة طنطا. طنطا.
- الفخراني، أيمن مصطفي إبراهيم. (٢٠٠٥). تعليم المكتبات والمعلومات بأقسام تنكولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية في مصر: دراسة تقيمية. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة المنوفية. شبين الكوم.
- فرحات، ثناء إبراهيم موسي.(سبتمبر ٢٠٠١). تدريس مقررات الإدارة في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. ٦ (٣). ٨٦-١٤٥.
- فرحات، هاشم.(أكتوبر ،٢٠٠٦). تعليم الفهرسة بأقسام المكتبات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ٢٦ (٤). ٧٩-١١٦.
- فرحات، هاشم محمد .(٢٠٠٧). الوظائف الحديثة لاختصاصي المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية في ضوء احتياجات سوق العمل بالولايات المتحدة الأمريكية ومدى الإفادة منها في تدريس علوم المكتبات والمعلومات في العالم العربي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ١٤ (٢). ٢٢-٦٤.
- قاسم، حشمت.(١٩٩٦). الإنترنت ومستقبل خدمات المكتبات. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. ١(٢)
- قموح، ناجية & بودريان، عز الدين & بوكالفة، خديجة. (مارس، ٢٠١٥). كفايات ومواصفات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قسنطينة. متاح في: http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.202.1110&rep=rep1&type=pdf
- تاريخ الزيارة (٢٠٢١/١/١٨).
- الكبيسي، أحمد.(يناير ،١٩٩٥). تطور تكنولوجيا المعلومات وواقع تدريس علوم المعلومات في تونس. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ٢ (٣). ١٦٨-٢٠٥.
- مبارك، سعد محمد & يونس، سمير .(١٩٩٩). التدريس العام وتدريس اللغة العربية. (ط.١). الكويت: مكتبة الفلاح.
- متولي، ناريمان إسماعيل. (أبريل، ٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في تأهيل العاملين في مجال المكتبات والمعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ٢١ (٢) ٤٠-٨٦.
- متولي، ناريمان إسماعيل.(١٩٩١). تأثير تكنولوجيا المعلومات على تعليم المكتبات والمعلومات مع دراسة تطبيقية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإسكندرية. الإسكندرية.
- محمود، أسامة السيد. (١٩٨٥). تخصص المكتبات والمعلومات بين الدول المتقدمة والنامية. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة. القاهرة.
- محمود، أسامة السيد & علي، راجحة سعد. (٢٠١٤). برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية: دراسة للواقع ومقترحات للتطوير. بحوث في علم المكتبات والمعلومات. (١٣). ٢٤٣-٢٧٥.

- محي الدين، حسانة. (يناير، ٢٠٠٤). تخصص علم المعلومات في لبنان: دراسة مقارنة بين الجامعات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١٢ (٢١) ١٧٥-١٨٨.
- المصري، أحمد حسين بكر .(٢٠٠٨). أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان. حلوان.
- المنباوي، هبة مدحت.(٢٠١٨). جودة البرامج التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دراسة تحليلية. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة الإسكندرية. الإسكندرية.
- المنباوي، هبة مدحت.(يناير – مارس، ٢٠٢٠). أقسام المكتبات والمعلومات المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. ٧ (١) ٤٨-٧٠.
- مهنا، عبد المجيد.(٢٠٠١). التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين. مجلة جامعة دمشق. ٢٧ (٣،٤). ٧٦١-٧٧٦.
- ميهوب، أماني محمود محمد. (٢٠١٩). المقررات الإلكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مع قياس أنماط الإفادة منها في مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بني سويف. بني سويف.
- نيتو، سونيا. (٢٠٠٩). لهذا نعلم. (زكريا القاضي، محمد عبد الرءوف، مترجم). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الهجرسي، سعد محمد .(١٩٨٧). أقسام المكتبات والمعلومات في البلاد العربية: تحليل منهجي لمتطلبات الإنشاء والتطوير (١). مكتبة الإدارة. ١٤ (٢). ٥-٣٥.
- الهجرسي، سعد محمد .(١٩٨٧). أقسام المكتبات والمعلومات في البلاد العربية: تحليل منهجي لمتطلبات الإنشاء والتطوير (٢). مكتبة الإدارة. ١٤ (٣). ٥-٦٢.
- الهجرسي، سعد محمد .(١٩٩٠). المكتبات والمعلومات: أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي. الرياض: دار المريخ للنشر.
- الهلالي، محمد مجاهد يوسف.(١٩٧٨). الإعداد المهني لأمناء المكتبات العامة في الجمهورية العربية المتحدة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة. القاهرة.
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (٢٠٠٩). معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي. المؤلف.
- الوردي، زكي حسين.(٢٠٠٠). واقع تدريس علوم المكتبات والمعلومات في اليمن: دراسة تقويمية ومقترحات للتطور. رسالة المكتبة. ٣٥ (٣،٤). ٧٥-٩٩ .
- يعقوب، محمود قاري محمد.(٢٠٠٠). التطورات الحديثة في تعليم المكتبات والمعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة، فرع بني سويف. بني سويف.

- Combes , Carroll.(2012). Are We There Yet? Elearning in Library and Information Science Courses in Australia. Education for Information. 3-4 (29).
- Ceppos, Karen.(1990). Feingold Innovation and Survival in Library Education (Unpublished PHD Thesis). University of Californian Berkeley .
- Jiang , Anchuan.(1992). Interdisciplinary and Restructuring or Library School Education Within the University Setting (Unpublished Ma Thesis). . University of Toronto Canada.
- Loipha , Smarm.(1992). The Role of Library Science Department in Continuing Professional Education for Librarian in Thailand. University of North Texas .
- Mambo , Henry.(2000). Focus on Current Library and Information Training needs and Future Patterns. Library Review. (49). 387-392.
- Mitchell , E.(July, 2017). Examining Library and Information Science Coure design in Context OF New Graduate Professional Placements. Technical Service Quarterly. 3 (43).
- Ocholla , Shongwe.(2011). An Analysis of the Library and Information Science: (Lis) Job Market in South Africa. South African Journal & Information Science. 79 (1). 35-43 .
- Simmons , Corrals .(2016). The Chaning Eduactional needs of Subject Librarian: Survey of uk Practitioner Opinions and Course Education for Information. Library and Information Science & Technology. 28 (1). 21-44.
- Warraich , nosheen Fatima & Ameen , Knaweel.(2001). Employability Skills of LIS graduates in Pakistan: needs and expectations. Library Management. 32 (3). 209-224.
- Yates , Jan.(1992). An Assessment of Trends and Factors Affecting Future Directions in Library and information Science Education (Unpublished Ma Thesis). Nova University.

(*) اتبعت هذه الدراسة أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychology Association Style"APA-6" الإصدار السادس في صياغة الاستشهادات المرجعية وقائمة المصادر.